

عملية  
«الفجر الكبرى»  
البادية والحدود  
في قلب  
المعركة

10



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

نصر الله استقبل باسيل: بحث في قانون الانتخاب و«ما بعده»  
«أرثوذكسي جديد» يهدد الاتفاق [2]

وساطات الخليج تُخفف  
إنها الحرب!

[13 . 12]



لا توجد مؤشرات على تقدم الوساطة الكويتية، في الوقت الذي يشهد فيه المجهود الإماراتي - السعودي الذي يقوده محمد بن زايد ضد قطر (أ ف ب)

قضية

هستيريا  
في أميركا  
«الروس قادمون»!



14

بيئة

السرطان  
يفتك بحيط  
الليطاني  
والحماية تنظر  
الدراسات

9

قضية

مستشفى  
الجامعة  
إذلاك المضمونين  
لزيادة التعرف



6

المشهد السياسي

# نصرالله استقبل باسيل: بحث في قانون الانتخاب و«ما بعده» «أرثوذكسي جديد» يهدد الاتفاق

شهد قصر بعبدا أمس اتفاقاً بين الرؤساء الثلاثة على اعتماد النسبية في 15 دائرة. لكن دون تحويل الاتفاق إلى قانون جديد للانتخابات عقباً كثيرة، بينها محاولة تحويل القانون إلى «أرثوذكسي» جديد. فهل تكفي الأيام الـ17 الباقية في ولاية المجلس النيابي لتجاوز العقبات؟



لم يعلق عون على تقرير الأمم المتحدة بشأن الحاجة إلى 7 أشهر لتطبيق النسبية (دالني ونهر)

العقدة الثانية: مطالبة التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بتعديل دستوري «الضمان المناصفة» في مجلس النواب. ورغم أن هذه المناصفة منصوص عليها في المادة 24 من الدستور التي توجب انتخاب مجلس النواب «بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين» إلى حين إقرار قانون خارج القيد الطائفي يربطه الدستور بإنشاء مجلس للشيوخ، فإن التيار والقوات يريدان تعديلاً يثبت المناصفة في مجلس النواب، حتى بعد إنشاء مجلس للشيوخ. ويعني ذلك نسف فكرة الانتقال نحو إلغاء الطائفية السياسية المتفق عليها في «الطائف». وترى القوى المعارضة لتعديل الدستور أن «فتح هذا الباب سيؤدي إلى نسف اتفاق الطائف من جهة، وسيؤيد الطائفية السياسية من جهة أخرى».

الصور الواردة من القصر الجمهوري أمس توحى بأن الاتفاق أُنجز على قانون جديد للانتخابات، مبني على النسبية في 15 دائرة. عزز ذلك إعلان الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري ليلاً أن الاتفاق قد تمّ. لكن في هذا الملف تحديداً، فإن شياطين التفاصيل لا تزال طاغية على ما عداها. الثابت حتى اللحظة، بحسب مصادر مشاركة في المفاوضات، أن لا تراجع عن إقرار قانون يعتمد النسبية في 15 دائرة، بعدما اتفق عليه الرؤساء الثلاثة الذين اجتمعوا أمس في القصر الجمهوري، قبيل الإفطار الرئاسي. إلا أن دون الإعلان عن الاتفاق النهائي حشم 6 قضايا،

## مصادر التيار: اجتماع نصرالله - باسيل كان جيداً جداً، والبحث تناول القانون وما بعده

اثنان منها ترقيان إلى مستوى العقد، وهي:

العقدة الأولى: مطالبة التيار الوطني الحر (أبلغها الوزير جبران باسيل للنائب جورج عدوان أمس) بوضع «حدّ أدنى للأصوات التفضيلية التي يحصل عليها المرشح من أبناء طائفته، لقبول فوزه بالنسبية». فعلى سبيل المثال، إذا حصل مرشح شيعي في جبيل على أصوات مسيحيين تضمّن فوزه، لا يُعدّ فائزاً ما لم يحصل على نسبة معينة من أصوات الناخبين الشيعية. وهذا المطلوب يرى معارضوه أنه يهدد الاتفاق على القانون الجديد، كونه مشروع «قانون أرثوذكسي جديد»، واقتراح «تاهيل طائفي مقنع»، يجعل النائب ممثلاً لطائفته لا ممثلاً للأمة (والوصف الأخير وارد في الدستور).

من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله استقبل رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل قبل أيام، وجرى البحث في «طرح متكامل قدّمه باسيل لقانون الانتخابات، مع خريطة طريق لما بعد الانتخابات». وقالت مصادر في التيار الوطني الحر إن «الاجتماع كان جيداً جداً، وبالتأكيد كان موضوع قانون الانتخاب وما بعده موضوع البحث الرئيسي». وإلى أي مدى تعني عبارة «ما بعده»، أجابت المصادر: «إلى خمسين سنة!». وكان رئيس الجمهورية قد وقّع أمس مرسوم فتح عقد استثنائي لمجلس

الأمم المتحدة، يشير إلى أن الإدارة اللبنانية لن تكون جاهزة لإنجاز الانتخابات وفق النسبية إلا بعد 7 أشهر على الأقل من موعد إقرار القانون. وعلمت «الأخبار» أن عون لم يعلق سلباً ولا إيجاباً على كلام المشوق ومضمون التقرير. القضية السادسة: نقل المقاعد. غالبية القوى أسقطت المطالبة بذلك، ليقصر الأمر على البحث في إمكان «إعادة» المقعد الإنجيلي، أو مقعد الأقليات، من دائرة بيروت الثالثة إلى الأشرقية. وتقرر في الخلوّة الرئاسية أمس تأليف لجنة مصغرة برئاسة الحريري، للبحث في هذه النقاط الست، وبثها بأقصى سرعة ممكنة.

القضية الرابعة: الصوت التفضيلي في القضاء. لم يعد التيار والقوات متمسكين بهذا المطلب، بعدما صار غير ذي جدوى بسبب صغر الدوائر. وحده تيار المستقبل لا يزال متمسكاً به، لاعتقاده بأن في مقدوره ضمان مقعدي صيدا، في حال حُصر الصوت التفضيلي في القضاء. القضية الخامسة: موعد الانتخابات. جميع القوى تريد إجراء الانتخابات في تشرين الأول المقبل. وحده تيار المستقبل يريد تأجيل الانتخابات إلى الربيع المقبل. ويوم أمس، زار وزير الداخلية نهاد المشنوق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وسلمه تقريراً صادراً عن

## تقرير

# حرب الحريري - جنبلاط: إعلان موت

بملايين الدولارات، للحزب التقدمي الاشتراكي. توطدت العلاقة بين الحريري الأب وجنبلاط، وتعمّدت أكثر بالاتفاق الدولي والإقليمي على تسليم التفاهم السوري. السعودي زمام الأمر والنهي في اتفاق الطائف. وعلى هذا الأساس، شكّل جنبلاط جزءاً لا يتجزأ من سلطة الطائف، كما الحريري. إلا أن «سوليدير» و«ثروة الحريري» كانت دائماً موضع ابتزاز إعلامي دائم من قبل جنبلاط. ابتزاز ينتهي مع أول «دفعة على الحساب». فمصطلح «حيتان المال» ليس جديداً على جنبلاط، وسبق أن استخدمه في النصف الثاني من التسعينيات. وحين قرّر الحريري الرد بحزم وحرمان جنبلاط من المجالس البلدية

عون إلى رئاسة الجمهورية، بوصفه رئيساً «مسيحياً قوياً» بالمعنى الحرفي للكلمة، ومدى تأثير ذلك على اتفاق الطائف. ارتبط كمال جنبلاط ارتباطاً عميقاً بالمزاج القومي العربي الذي تصاعد مع وصول الرئيس المصري جمال عبد الناصر إلى السلطة بداية الخمسينيات. ولم يشكّ جنبلاط الأب، عن تشكيل الواجهة اللبنانية لـ«الثورة الفلسطينية» بالتماهي الكامل مع الرئيس الراحل ياسر عرفات. وحين ورث جنبلاط الابن 300 عام من تاريخ عائلته ودورها ثم اندلعت حرب الجبل، كان رفيق الحريري الذراع السعودية في الحرب اللبنانية، مفتتحاً عصر الدعم السعودي للمليشيات اللبنانية

فراس الشوفي ارتبطت علاقة آل جنبلاط وال الحريري بسياق تاريخي دائم، جذره علاقة المؤخدين الدرّوز في لبنان برافعة «السنة السياسية» في المنطقة، التي تبلورت مع الراحل كمال جنبلاط والأمير شكيب أرسلان. وليس الخراشيق الإعلامي المستجّد بين النائب ولید جنبلاط والرئيس سعد الحريري، سوى تعبير عن الـ«لا استقرار» الذي يضرب الإقليم، وينعكس اهتزازاً كبيراً في لبنان. إلا أن هذا التحول غير المكتمل بعد، لا يؤثر على واقع التوازنات السياسية فحسب، بل على إعادة تكوين السلطة الحاصلة اليوم، مع وصول الرئيس ميشال

أطلق جمال ترست بنك ش.م.ل في بداية العام الحالي برنامج توفيري جديد يحمل إسم:

«صمّد و إربح» "Save and Win".

من أهم مزايا هذا المنتج أنه يخول أصحاب المدخرات الصغيرة الانضمام الى عالم المصارف. خاصة وأنه لا يوجد مبلغ محدد مطلوب لفتح الحساب الخاص بهذا المنتج. كما وأنه غير خاضع لأية عمولات شهرية كالتى تقيد على باقي الحسابات إضافة إلى إمكانية ربح الهدايا القيمة من خلال الدخول في سحب القرعة. بحيث أن كل إيداع نقدي بقيمة ٥٠.٠٠٠ ليرة لبنانية في الحساب يخول صاحبه المشاركة في السحب لربح جوائز قيمة وهدايا عديدة و إن كل إيداع إضافي يبلّغ ٥٠.٠٠٠ ل.ل بضاعف إمكانية الربح لصاحبه.

تم إجراء السحب الثاني بتاريخ ٢٠١٧/٠٥/٠٦ بإشراف مديرية اليانصيب الوطني اللبناني حيث ربح خمسة عملاء حصلوا على بطاقات مشتريات وهم:

- السيدة م. و. بطاقة مشتريات بقيمة ١.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيد أ. ز. بطاقة مشتريات بقيمة ٤٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيدة ف. ز. بطاقة مشتريات بقيمة ٢٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيد م. ع. بطاقة مشتريات بقيمة ١٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيد م. ع. بطاقة مشتريات بقيمة ١٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية

## نصيحة لباسيك من أليس في «بلاد العجائب»: اوقفوا اللعبة الجهنمية بين عون وبري

إدمون صعب \*

في 26 نيسان الماضي («الأخبار») دعنا أليس، الحسناء الساحرة، الى نزهة في «بلاد العجائب»، فصادفنا في تجوالنا بإحدى الغابات وزير الخارجية جبران باسيل هائماً على وجهه يبحث عن مخرج من متاهة دخلها ولم يعرف الطريق للخروج منها، فتلقيته هرة ذكية وتعرض عليه المساعدة قائلة: «هذي من روعك اذا كنت تريد حقاً الخروج من هذه المتاهة التي لها مخارج عدة، وكل واحد منها يأخذك في اتجاه. فقل لي الى أين تريد التوجّه بعد الخروج، فأدلك على المخرج المناسب».

حار الرجل في الجواب، وعندما نطق فهمت منه الهرة انه اقحم نفسه في مجموعة من المشاريع المتناقضة والتي وصف منتقديه بعضها بأنه «وهمي»، لا بل اتهم انه يبيع اوهاماً للبنانيين، وللمسيحيين خصوصاً، مما اعتبر انحرافاً عن العقيدة التي آمن بها تياره، وقد أيقظت حركته هذه مجموعة من الوحوش المفترسة التي كانت نائمة، فانفضت وأرعبت كل من في الغابة، حتى الغزلان والقطة التي «اختفى حسنها»، وتوارت عن الأنظار.

وفيما هو مستغرق في التأمل بـ«عجيبة» يمكن ان تخرجه من المتاهة، ظهرت أمامه أليس التي فوجئت بانها لا يزال حياً ولم تفتقرسه الذئب، وقالت له: «أراك لا تزال ضائعاً، تبحث عن مخرج من هذه المتاهة فلا تجده، علما انك استهلكت معظم الوقت المتاح لك، كما لم توفر فترة الشهر التي أوقف فيها الرئيس العماد ميشال عون مجلس النواب عن الانعقاد. وإني لأمل في ان تكون ادركت لماذا ضللت الطريق كل هذه الفترة فكان هذا جزء انحرافك عن الخط الذي رسمه الرئيس العماد والقاضي باعتماد النظام النسبي في الانتخابات لأنه الأكثر فاعلية»، فرحت تفتخر مثل بهلولان من مشروع الى آخر، فيما شريكك وحليف يجمع العلامات من المختارة وعين التينة وبيت الوسط لمشروع النسبية، ويبيع ويشترى «على عينك يا تاجر»، وانت عالق وسط متاهة في بلاد العجائب، وقد وجد هو المخرج المناسب من الغابة لأنه كان يعرف سلفاً الى أين سيتوجه بعد الخروج، وقد اعتلى سهوة جواد أسلس له القيادة، بينما انت لا تزال ممتطياً جواداً شرساً وعينياً لا يتحمل أصغر المهام. وفي حين يسقط الفارس المدرب الى الامام، اذا ما تعثر، فاني الاحظ انك تسقط الى الورا، وهذا يعني انك في حاجة الى بعض التدريب على ركوب الخيل، وينقصك بعض الخبرة». «تدربت كثيراً، نعم تدربت كثيراً»، رد باسيل، فقالت له أليس: الفرسان لا يسقطون من ظهور الجياد، كما تفعل انت، ويحفظون توازنهم اذا ما اتقنوا حقاً ركوب الخيل (من «أليس عبر المرأة»).

الآن ما العمل؟  
والآن ماذا ستفعل، يا صديقي الفارس الشاب، بعدما سبقك حليفك وشريكك جورج عدوان بالخروج من المتاهة فيما انت لا تزال تأمل في ايجاد مخرج مما انت تتخبط فيه؟

بل ماذا فعلت، الى الآن، سوى الزعم انه تبني مشروعك للنسبية الذي ترددت كثيراً في إطلاقه ولو فعلت لكنك رائداً في تبني فكرة لبنان دائرة واحدة بدل الدوقيات التي طرحتها مشاريعك المختلفة والتي أوصلت الى هذه المتاهة الغارقة في مستنقعات الطائفية والمذهبية. اذ لو انطلقت أساساً بالنسبية لكنك خطوط مسافة طويلة على طريق تحقيق التمثيل الصحيح لكل الجماعات اللبنانية صاحبة المصلحة في التغيير، بدل حصر اهتمامك بتصحيح التمثيل المسيحي. ومن المؤسف ان ما طرحه تحت عنوان «الضوابط» ليس سوى مطبات وحواجز في طريق جواد النسبية المنطلق بقوة، ويلقى دعماً واسعاً من جميع الفئات. ولعل اخطر هذه المطبات مسألة نقل المقاعد وتجاهل إرادة المسيحيين في العيش معاً والجماعات الاخرى، غير مهتم بغير المقاعد. اما أصحابها، اي الأقليات المسيحية في المناطق الاسلامية، فعليهم السلام؟

ان مثل هذه التفكير ينم عن نفسيات مريضة لا تزال تعيش في القرون الوسطى.  
وهنا يحضرني سؤال: لماذا لا تجرون تبادلًا سكانيا وتحولون البلد مجموعة منابذ ومعتقلات طائفية؟  
وانني لانزّه التيار الوطني الحر عن مثل هذا التفكير، وأنصح بالتراجع عن مسألة نقل المقاعد، وكذلك عن الصوت التفضيلي الطائفي الذي يذكرنا بالمشروع التاهيلي الذي سقط، علما ان الرد على «خطف» مشروع النسبية الذي قال الرئيس عون انه كان «اول من طرحه» فرُد عليه بـ«المختلط» على أساس «ان البعض أخذ حقوقاً ومنعها عن الآخرين»، محذراً من أطلق البعض عليهم لقب «باعة الاوهام للمسيحيين»... لا يعتقد احد انه بالنسبية سنستعيد كافة الحقوق - نقول ان الرد على «الخطف»، اذا كان هناك خطف حقاً، يتم بإعلان السير نحو تحرير إرادة اللبنانيين في اختيار ممثلهم، من طريق فتح «السجون» التي يُزج فيها يوم الانتخاب اكثر من نصف اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن 21 سنة والذين يشكلون قرابة 48 في المئة من الشعب اللبناني، فضلا عن الذين يوضعون ذلك النهار في «الإقامة الجبرية» أمثال السجناء غير الحكوميين، والعسكريين والأمنيين ونزلاء المستشفيات والمصحّات، فضلا عن المعوقين.

ان مثل هذا المشروع، لو مشى فيه التيار الوطني الحر، فانه سيكون اهم حدث سياسي منذ قيام دولة لبنان الكبير قبل مئة عام، وسيقال: هذان هما التغيير والإصلاح الحقيقيان.  
وكان الانتداب الفرنسي قد أرسى في 10 آذار 1922 اغرب نظام انتخابي في العالم مختزلاً للمواطنين الذين يحق لهم الانتخاب بما عرف بـ«الهيئة الناخبة» والتي مثّلت 15,30 في المئة من اللبنانيين آنذاك. ولا يزال هذا النظام الإقصائي والالغائي معمولاً به في لبنان الى الآن، حيث ان الكتلة الناخبة لا تتجاوز ثلث عدد اللبنانيين.  
ولعل اغرب دليل على هذه الهرطقة الديمقراطية ان مجلس النواب الذي أقر الاستقلال كان ناخبوه المسجلون على لوائح الشطب 230880 من أصل مليون نصف مليون هم عدد سكان البلد، انتخب منهم 112266 اي 48,5 في المئة من الكتلة الناخبة اي ما يوازي 7 في المئة من مجموع اللبنانيين عام 1943، علما ان المرأة استمرت ممنوعة من ممارسة حقها الانتخابي حتى عام 1950 عندما اشترط نيلها شهادة السرتفيكا، لتتحرر منها عام 1953.

ان الرد الأولي يكون بجعل سن الاقتراع 18 سنة وربما دون هذا العمر مقارنة بـ15 سنة في عهد المتصرفية. وهل يعقل ان يلقي بأكثر من نصف اللبنانيين في «سلة النفايات السياسية»، بينما تتحكم بالكتلة الناخبة مجموعة من الاقطاعيين على اختلافهم، وتجار الطائفية والأديان وحيثان المال واصحاب النفوذ الذين يعتبرون الدولة مغنم وأسلاباً لهم؟

وتوقفت أليس أخيراً عند الحملة التي تعرّض لها الرئيس ميشال عون من الاعلام السعودي، والأوصاف التي ألصقت به ظلماً مثل «رجل هش وماكر». وقد وصلت الوقاحة بهذا الاعلام الى حد وصفه بـ«أبرز السفاحين»!؟  
وسألت باسيل: الا تعتقد ان هذه الحملة على الرئيس يجب ان تكون حافزاً لتأمين التفاف شعبي حوله انطلاقاً من تجاوز الخلافات بينه وبين الرئيس نبيه بري، بغية اظهار لبنان موحداً وراء رئيسه. وهذه لعمرى فرصة ذهبية لإخراجك من المتاهة؟  
وهنا سأله باسيل: «ما العمل؟».

أجابت: سأهدي إليك جواداً أصيلاً يعرف طريق بعيداً جيداً، وكذلك الطريق الى عين التينة، فاسرجه، وأنطلق لإبلاغ الرئيس ان مهمتك الانتخابية قد انتهت، وأنك في الطريق الى عين التينة، مرتبط خيول كثيرين، لكشغ الغيوم السود التي تجمّعت في اجواء العلاقات بين الرئيسين، وبدء مرحلة جديدة من التفاهم والتضامن الضروريين في هذه الظروف الصعبة والدقيقة محلياً واقليمياً.

فهل من يصغي الى أليس فيوقف اللعب بالنار؟  
\* صحافي وباحث سياسي

الآن ما العمل؟  
والآن ماذا ستفعل، يا صديقي الفارس الشاب، بعدما سبقك حليفك وشريكك جورج عدوان بالخروج من المتاهة فيما انت لا تزال تأمل في ايجاد مخرج مما انت تتخبط فيه؟

بل ماذا فعلت، الى الآن، سوى الزعم انه تبني مشروعك للنسبية الذي ترددت كثيراً في إطلاقه ولو فعلت لكنك رائداً في تبني فكرة لبنان دائرة واحدة بدل الدوقيات التي طرحتها مشاريعك المختلفة والتي أوصلت الى هذه المتاهة الغارقة في مستنقعات الطائفية والمذهبية. اذ لو انطلقت أساساً بالنسبية لكنك خطوط مسافة طويلة على طريق تحقيق التمثيل الصحيح لكل الجماعات اللبنانية صاحبة المصلحة في التغيير، بدل حصر اهتمامك بتصحيح التمثيل المسيحي. ومن المؤسف ان ما طرحه تحت عنوان «الضوابط» ليس سوى مطبات وحواجز في طريق جواد النسبية المنطلق بقوة، ويلقى دعماً واسعاً من جميع الفئات. ولعل اخطر هذه المطبات مسألة نقل المقاعد وتجاهل إرادة المسيحيين في العيش معاً والجماعات الاخرى، غير مهتم بغير المقاعد. اما أصحابها، اي الأقليات المسيحية في المناطق الاسلامية، فعليهم السلام؟

ان مثل هذه التفكير ينم عن نفسيات مريضة لا تزال تعيش في القرون الوسطى.  
وهنا يحضرني سؤال: لماذا لا تجرون تبادلًا سكانيا وتحولون البلد مجموعة منابذ ومعتقلات طائفية؟  
وانني لانزّه التيار الوطني الحر عن مثل هذا التفكير، وأنصح بالتراجع عن مسألة نقل المقاعد، وكذلك عن الصوت التفضيلي الطائفي الذي يذكرنا بالمشروع التاهيلي الذي سقط، علما ان الرد على «خطف» مشروع النسبية الذي قال الرئيس عون انه كان «اول من طرحه» فرُد عليه بـ«المختلط» على أساس «ان البعض أخذ حقوقاً ومنعها عن الآخرين»، محذراً من أطلق البعض عليهم لقب «باعة الاوهام للمسيحيين»... لا يعتقد احد انه بالنسبية سنستعيد كافة الحقوق - نقول ان الرد على «الخطف»، اذا كان هناك خطف حقاً، يتم بإعلان السير نحو تحرير إرادة اللبنانيين في اختيار ممثلهم، من طريق فتح «السجون» التي يُزج فيها يوم الانتخاب اكثر من نصف اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن 21 سنة والذين يشكلون قرابة 48 في المئة من الشعب اللبناني، فضلا عن الذين يوضعون ذلك النهار في «الإقامة الجبرية» أمثال السجناء غير الحكوميين، والعسكريين والأمنيين ونزلاء المستشفيات والمصحّات، فضلا عن المعوقين.

ان مثل هذا المشروع، لو مشى فيه التيار الوطني الحر، فانه سيكون اهم حدث سياسي منذ قيام دولة لبنان الكبير قبل مئة عام، وسيقال: هذان هما التغيير والإصلاح الحقيقيان.  
وكان الانتداب الفرنسي قد أرسى في 10 آذار 1922 اغرب نظام انتخابي في العالم مختزلاً للمواطنين الذين يحق لهم الانتخاب بما عرف بـ«الهيئة الناخبة» والتي مثّلت 15,30 في المئة من اللبنانيين آنذاك. ولا يزال هذا النظام الإقصائي والالغائي معمولاً به في لبنان الى الآن، حيث ان الكتلة الناخبة لا تتجاوز ثلث عدد اللبنانيين.  
ولعل اغرب دليل على هذه الهرطقة الديمقراطية ان مجلس النواب الذي أقر الاستقلال كان ناخبوه المسجلون على لوائح الشطب 230880 من أصل مليون نصف مليون هم عدد سكان البلد، انتخب منهم 112266 اي 48,5 في المئة من الكتلة الناخبة اي ما يوازي 7 في المئة من مجموع اللبنانيين عام 1943، علما ان المرأة استمرت ممنوعة من ممارسة حقها الانتخابي حتى عام 1950 عندما اشترط نيلها شهادة السرتفيكا، لتتحرر منها عام 1953.

ان الرد الأولي يكون بجعل سن الاقتراع 18 سنة وربما دون هذا العمر مقارنة بـ15 سنة في عهد المتصرفية. وهل يعقل ان يلقي بأكثر من نصف اللبنانيين في «سلة النفايات السياسية»، بينما تتحكم بالكتلة الناخبة مجموعة من الاقطاعيين على اختلافهم، وتجار الطائفية والأديان وحيثان المال واصحاب النفوذ الذين يعتبرون الدولة مغنم وأسلاباً لهم؟

وتوقفت أليس أخيراً عند الحملة التي تعرّض لها الرئيس ميشال عون من الاعلام السعودي، والأوصاف التي ألصقت به ظلماً مثل «رجل هش وماكر». وقد وصلت الوقاحة بهذا الاعلام الى حد وصفه بـ«أبرز السفاحين»!؟  
وسألت باسيل: الا تعتقد ان هذه الحملة على الرئيس يجب ان تكون حافزاً لتأمين التفاف شعبي حوله انطلاقاً من تجاوز الخلافات بينه وبين الرئيس نبيه بري، بغية اظهار لبنان موحداً وراء رئيسه. وهذه لعمرى فرصة ذهبية لإخراجك من المتاهة؟  
وهنا سأله باسيل: «ما العمل؟».

أجابت: سأهدي إليك جواداً أصيلاً يعرف طريق بعيداً جيداً، وكذلك الطريق الى عين التينة، فاسرجه، وأنطلق لإبلاغ الرئيس ان مهمتك الانتخابية قد انتهت، وأنك في الطريق الى عين التينة، مرتبط خيول كثيرين، لكشغ الغيوم السود التي تجمّعت في اجواء العلاقات بين الرئيسين، وبدء مرحلة جديدة من التفاهم والتضامن الضروريين في هذه الظروف الصعبة والدقيقة محلياً واقليمياً.

فهل من يصغي الى أليس فيوقف اللعب بالنار؟  
\* صحافي وباحث سياسي

## الطائف؟

في إقليم الخروب في انتخابات 1998، استسلم جنبلاط للحريري بعد الهزيمة في «الحديقة الخلفية» للشوف، إلى أن تعمد التحالف مجدداً، بالعداء المشترك للرئيس إميل لحود. رغم ذلك، بقي الإبتزاز الإعلامي الجنبلاطي وارداً في أي لحظة، إلا أن الحريري الأب، رجل الأعمال و«البنزيس» الناجح، لم يقف يوماً عند الاعتبارات الشخصية، مبدياً تفهماً كبيراً لطبيعة جنبلاط، وضوابط اللعبة اللبنانية تحت سقف اتفاق الطائف. على عكس الحريري الابن، الذي يُظهر حساسية تجاه الكرامة الشخصية و«تجريح» جنبلاط بقدر ما هو فاشل في «البنزيس»، في لحظة تتحول فيها التوازنات السياسية، بين ماضٍ ولى،

حاضر يُؤسّس للمستقبل.  
على مدى السنوات الماضية، بعد اغتيال الحريري الأب، جمع خطاب 14 آذار جنبلاط والحريري في مركب واحد، في علاقة شخصية متازمة أحياناً، لكن مضبوطة، تحت

سقف تحالف مفروض بالعداء لـ«دكتاتورية الأسد» والرّهان على سقوط سوريا وهزيمة حزب الله. والحقيقة، أن الثنائي كزّس انفصاماً أخلاقياً بتعبير الرئيس السوري وريثان سياسيان، مع الفارق في الوراثة بينهما طبعاً، مثلما يكزّسان الآن انفصاماً أخلاقياً جديداً، بتعبير بعضهما البعض بالفساد! حتى أن الحريري اضطر للاعتراف قبل أيام بأنه مفلس، في رسالة ربّما... للسعودية.

وليس التازم الحاصل في العلاقة بين الحريري وجنبلاط، منذ انعطافة الحريري نحو دعم عون لرئاسة الجمهورية، سوى شعور عميق لدى جنبلاط بالتحول

جديداً، مع عون، بدل جنبلاط، مانحاً «الدلال» للقوة المسيحية المستجدة، متخلياً عن شراكة عمرها عقود مع جنبلاط، ومن خلفه الدروز. والسؤال الأكثر عُماً، هو ما إذا كانت خطوات الحريري تعبر عن تحولات في المصالح السعودية التي كان الطائف قد ثبّتها، أم أن مصالح الحريري تغيرت بما لا يمنع تعديل التوازنات التي قامت في اتفاق ما بعد الحرب؟ إذ أن جنبلاط، الذي اعترف علناً بحلفه الوحيد مع الرئيس نبيه بري، يجد نفسه ملتصقاً بثنائي حركة أمل وحزب الله، كلما اقترب الحريري أكثر من عون، في لحظة مفصلية من تاريخ المنطقة، يعاد فيها تشكيل تحالفات الأكرثيات... والأقليات.

سقف تحالف مفروض بالعداء لـ«دكتاتورية الأسد» والرّهان على سقوط سوريا وهزيمة حزب الله. والحقيقة، أن الثنائي كزّس انفصاماً أخلاقياً بتعبير الرئيس السوري وريثان سياسيان، مع الفارق في الوراثة بينهما طبعاً، مثلما يكزّسان الآن انفصاماً أخلاقياً جديداً، بتعبير بعضهما البعض بالفساد! حتى أن الحريري اضطر للاعتراف قبل أيام بأنه مفلس، في رسالة ربّما... للسعودية.

وليس التازم الحاصل في العلاقة بين الحريري وجنبلاط، منذ انعطافة الحريري نحو دعم عون لرئاسة الجمهورية، سوى شعور عميق لدى جنبلاط بالتحول

## رسائل إلى المحرر

جربصاتي:  
انتهت زمني استباحة  
الكرامات

ورد في «الأخبار»، أمس، تقرير بقلم الأستاذ عمر نشابة بعنوان «السلطة القضائية لا تخضع للوزير... ولو كان على حق». يهم المكتب الإعلامي لوزير العدل أن يؤكد رداً على ما ورد في التقرير المذكور، أنه لم يكن هناك من قاض حاضر في مكتب الوزير خلال مؤتمره الصحافي بموضوع طلب إجراء التعقبات بشأن الشكوى المقدمة من وزير الطاقة والمياه، وبالتالي ليس صحيحاً على الإطلاق أن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد كان إلى جانب الوزير في ذلك الحين، سواء في مكتبه أو في قاعة الاجتماعات.

إن الكاتب الأستاذ عمر نشابة يعرف تماماً أن وزير العدل سليم جربصاتي يعرف حد سلطته وأنه سيمارس سلطته إلى هذا الحد ولن يردعه أحد عن ذلك، وأنه حريص على إستقلالية السلطة القضائية ومنعتها، كما يعرف الجميع، وفي مقدمتهم القضاة والإعلاميون أنفسهم. إن زمن الكرامات وسمعة البلد المستباحة على حساب الحقائق والوقائع التي قد يخلص القضاء إليها قد إنتهى، ذلك أن للحرية حدًا هو حق الغير المصان في الشرائع الدولية والدستور والقانون.

المكتب الإعلامي لوزير العدل  
سليم جربصاتي

## فهد لم يحضر

لما كانت «الأخبار» قد أوردت في عددهم الصادر أمس مقالاً للأستاذ عمر نشابة وردت فيه معلومات حول حضور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد أحد اجتماعات معالي وزير العدل والتبعات المحتملة لهذا الأمر، يهم المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى أن يوضح أن الرئيس فهد كان في اجتماع بخصوص بعض الشؤون الإدارية مع معالي وزير العدل بتاريخ 2017/5/31، وقد تزامن انتهاء الاجتماع مع وصول معالي وزير الطاقة والمياه ورئيس لجنة المال والموازنة في المجلس النيابي والوفد المرافق إلى مكتب معالي وزير العدل، وأن الرئيس فهد لم يحضر الاجتماع المذكور ولم يكن مدعواً إليه.

أمين سر مجلس القضاء الأعلى  
القاضي محمد وسام مرتضى

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## تقرير

# حزب الله مع أيّ قانون انتخاب وأيّ انتخابات؟

تمسك بدور باسيل، بما هو أبعاد من مؤتمر الرياض، ليعني داخلياً قانون الانتخاب، الذي بدأ في الأيام الأخيرة كأنه يصاغ بغير رضى التيار الوطني الحر ورئيسه. لكن نصرالله أعاد تصويبه، بدليل عودة الحركة الانتخابية إلى مقر باسيل، لوضع نقاط على حروف المشروع الذي يظل مشروعاً حتى إشعار آخر، من دون أن ننسى أن الحزب أبدى استيعابه لمشاريع باسيل الانتخابية، ولم يمانع الأرثوذكسي الذي لوّح به مجدداً.

يحاذر الحزب في المرحلة الراهنة أي توتير داخلي، وهو المطمئن جداً إلى علاقته برئيس الجمهورية ووزير خارجيته، يرغب في عدم افتعال أي مشكلة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، وحكماً مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، رغم أنه لا يجاري اشتعال أي خلاف حالياً بين الأخير ورئيس الجمهورية، فيعمل على راب الصدع بينهما، مدركاً لمخاطر تشبث كل منهما بمواقفه لأسباب تتعدى التمسك بالصلاحيات والدستور. ولأن الحزب يدرك أن الاستحقاقات الإقليمية أدهى اليوم من أي وقت سابق، سواء في سوريا أو العراق أو في محاولات أميركية وخليجية لتطويق إيران، فهو في غنى عن أي مشكلة في لبنان تضاعف عدد خصومه بدلاً من حلفائه. فمن كان يمكن أن يتصور أن الحزب يقف على خاطر جنبلاط في قانون الانتخاب في هذا الشكل العلني والصريح لنصرالله، فتعطى له الدوائر التي يريدونها مهما كان شكل القانون، في وقت يذهب فيه الحريري بعيداً في معاداة حليف العائلة التاريخي؟ ومن كان يتخيل أن تلعب القوات اللبنانية دوراً في تقريب وجهات النظر بين بري الموكل من الحزب ملف قانون الانتخاب، والتيار والمستقبل، فيعطى لها امتياز سياسي، بعدما أعطيت حصّة حكومية يعنّد بها، فلا يعترض الحزب ولا يعرقل، لكنه يصوّب؟ ومن يصدق أن الحزب الذي أراد النسبية في دائرة واحدة وانتقل إلى ست دوائر، عاد ليقتبل بالنسبية في 15 دائرة، التي يروج لها الثنائي المسيحي، ولو أنهما سيندمان عليها لاحقاً؟

حكومته. لكن، منذ أسابيع، ومع عودة بري إلى النقاط خيوط اللعبة الانتخابية، سواء في حوار الثلاثي مع النائب وليد جنبلاط والقوات اللبنانية أو في سجالة الدستوري مع رئيس الجمهورية، بدأ حزب الله بعيداً عن المشهد الانتخابي، لا يفصل فيه كما كان ينتظر منه. حتى إن كلام نصرالله، في 25 أيار، لم يشف غليل من كان يأمل منه أن يكون أكثر وضوحاً في رسم مسار الانتخابات وإقرار القانون. من يرصد بجديّة حركة الحزب، يتوقف عند سلسلة إشارات، تبدأ أولاً بقرار الحزب الانسحاب من مراكزه عند الحدود الشرقية وتسليمها للجيش اللبناني. وهذا في حد ذاته مؤشر أساسي إلى أن الحزب يعمل، حيث تدعو الحاجة، على التخفيف من أعبائه مهما كان نوعها. والحزب في هذه المرحلة التي تكثرت فيها التهديدات الإسرائيلية ضده، وضد لبنان، وتضاعفت التحذيرات بعد قمة الرياض العربية الإسلامية الأميركية، ومنها مؤشرات عن إبلاغ دول خليجية لرعاياها بتفادي السفر إلى لبنان أو بفرض عقوبات مالية على الحزب، يحاذر القيام بأي خطوات سياسية تصعيدية في لبنان. فالحزب حالياً في مرحلة تهدئة داخلية، ظهرت بجديّة مع مؤتمر الرياض ومنع تأثيراته على الوضع الحكومي، مع أخذ ملاحظة أساسية لموقف وزير الخارجية جبران باسيل. وهذا ما فهم منه أيضاً



يحاذر الحزب في  
المرحلة الراهنة أي  
توتير داخلي  
وهو مطمئن إلى  
علاقته بالرئيس



## تقرير

# وحدة الحزب القومي من جديد: «في أهلك»؟

المنطقة. مزة جديدة، خابت آمال القوميين الذين يُعدّ ملف الوحدة أمراً أساسياً لهم. سبب عدم تحقيق الهدف يعود، بحسب جناح «العمّ»، إلى أنّ «ممثلي الروشة توقفوا عن حضور اجتماعات اللجنة المشتركة المخصصة لبحث الوحدة، ورفضوا الإشارة إلى بيان الـ1991 الذي ينص على أهمية الالتزام بالعقيدة، وأن الوحدة تبدأ من الصف عبر تشكيل لجان من مندوبي الفروع وليس من القيادة». العمل القومي على الوحدة كان متوقفاً، حتى انتشرت صورة في آذار الماضي تجمع كلاً من النائب أسعد حردان، والوزيرين قانصو وحيدر، والسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي،

ليا القرني  
في العام الماضي، وعشيّة انعقاد المؤتمر العام للحزب السوري القومي الاجتماعي، برزت أجواء إيجابية عن إعادة تحريك ملف الوحدة داخل الحزب بجناحيه: «المركز» برئاسة الوزير علي قانصو، وجناح «العمّ» برئاسة وزير المصالحة في الحكومة السورية علي حيدر، قيل يومها إن 60 عاماً من الانشقاقات ستطوى في 9 حزيران 2016. بعد أن يصدر بيانان من بيروت ودمشق، يُعبّران عن استعداد التنظيمين لذلك، الأمر الذي لم يحصل. ضاع الحديث عن الوحدة في بحر التطورات الحزبية داخل «المركز»، والسياسية على مستوى

الوحدة بين أجنحة  
الحزب السوري القومي  
الاجتماعي ستنتهي إن  
حصلت كلّ التنظيمات قبل  
أن يصدر دستور جديدة  
لحزب واحد. الأمور معقدة  
لوجود اختلافات جوهرية  
بين الأجنحة المتصارعة.  
ورغم أنّ المسار انطلق من  
جديد إلا أنّ الحزب لا يزال  
طويلاً



تقول مصادر الروشة إن المفاوضات «معلوية كوننا غير متفقين سوى على سعادة» (هروان بو حيدر)

مقالة

## عن صمت حزب الله... دولتياً

محمد نزال

معضلة. حزب من جهة لا يُريد أن يتورط في وحل السلطة، ومن جهة أخرى يُريد أن يحافظ على مجتمع مقاوم، بل يسعى نحوه، فتكون النتيجة أن الطلاب (على مدى 17 عاماً - كون القرار الأول صدر عام 2000) لم يدرسوا القضية الفلسطينية، ولا حتى كمسار ووقائع ثابتة للعالم. حسناً، لا تستغرب بعد هذا أن تكون هذه القضية، البوصلة، مجرد هزل في وعي كثيرين من شباب اليوم، ولا تتعجب إن لم يعد أحد منهم يعرف ما هي أصلاً. إن كان الحزب يراهن على مؤسساته التعليمية، وعلى بيئته الخاصة، فنعم سيصنع «مجتمعاً مقاوماً»، لكن على مقاسه. مجتمعه هو. أما وطنياً، في المناهج الوطنية، فصنع الأعداء سيكون شغلاً. لن يدرس التلميذ اللبناني القضية الفلسطينية، ثم سيكبر، ليجد أن نحو نصف مليون فلسطيني يعيشون في لبنان، كلاجئين. لو لم يكن إلا هذه الظل تدرّس ما حصل في فلسطين واجباً وطنياً.

علينا أن نعترف، الآخرون لا يعتبرون أن فلسطين قضيتهم. بل أكثر، لا يُريدون معاداة إسرائيل، في العمق، بعيداً عن الشعارات العنيفة التي تُطلق تورية وخجلاً. الآخرون هذه تشمل كثيرين، من كل الطوائف والمناطق، وبطبيعة الحال لا يُمكنك أن تفرض على وزير أو نائب أو بطرك أو شيخ أو مدرّس أن يتخذ قضية على مستوى الوجدان بالقوة. هذه مسألة تُفرض، وطنياً، من قبل الأقوى. هذا هو منطق الأمور في كل العالم (الحقيقي). أين يُصرف كلام مسؤول التعبئة التربوية في حزب الله، يوسف مرعي، عن أن «مراجعات الحزب (في ملف المناهج) لم تؤت ثمارها فبقي المشروع مستمراً». هذه تُقبل من حزب الله! في القضايا المعيشية، قال السيد حسن نصر الله، قبل مدة، إنه يؤيّد التحركات ولكن لا يمكنه الإنخراط مباشرة حتى لا يُسيّس ويطوّف التحرك. دعا الآخرين إلى أن يقوموا بدورهم. هل هذه القاعدة تسري على كل شيء؟ حتى على القضايا الوطنية الكبرى؟ هل الإحراج من الحلفاء، مثلاً، يستحق التساهل (أو الصمت)، في القضايا الكبرى؟ هل يُقال إن الحزب مشغول في قضايا كثيرة، في الجنوب وسوريا والمنطقة، وبالتالي هو معذور؟ هذا صحيح لو كان كل الحزب على الجبهة. لكن هل النائب والوزير والمسؤول والمندوب، المتفرغ للمسؤولية الداخلية، مشغول على الجبهة أيضاً؟ بالتأكيد لا. من الظلم تحميل حزب الله المسؤولية وحده، ولكن ما العمل؟ على من يُعوّل؟ الأبواق كثيرة لكن أصحاب القضية قلة. هكذا، تلك السياسة الرمادية هي التي تدفع رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء (الحكومي - حيث تُطبّق المناهج)، ندى عويجان، إلى أن تقول متذّرة: «في العصر الحالي، إسرائيل تعتبر عدواً ولا نعرف ماذا سيحصل بعد 5 سنوات أو 10 سنوات». هذا تصريح لا يصدر إلا عن جراه صمت الحليم، وغداً يطعم بأكثر. هذا ليس تصريحاً عابراً.

يسألك: أين تعمل؟ تجيبه: في جريدة «الأخبار». مباشرة، يأتيك تعليقه: «آه، جريدة حزب الله». إن كانت المرة الأولى، أو الثانية أو ربما الثالثة، التي تتعرّض فيها لموقف كهذا، فإنك على الأرجح ستُعلق نائماً «التهمة». لاحقاً، مع تكرار الموقف، تُصبح أكثر ميلاً للسخرية، فتبتسم في وجه التفاهة، قائلاً: «إيه، هيدي هي». عبثاً تحاول، مع بعض الكائنات، أن توضح الفرق بين أن تكون مؤيداً للمقاومة، أو مقاوماً من مكانك وعلى طريقتك، وبين أن تكون حزبيّاً لا تملك مساحد للنقد أو أي هامش للتمايز. تقول ساخراً: «يا عمي هذه الجريدة تضع، من حين إلى آخر، إعلانات للويسكي فيما حزب الله، كما هو معروف، لا يشرب الويسكي، بل يلعبن شاربها وعاصرها وبائعها وحاملها وجالسها... وإعلانها». هذه ليس حجة، طبعاً، ولكنها «قفشة» على سبيل الدعابة. جدال عقيم لا ينتهي. لكن مهلاً، كل هذا لا يعني أن الجريدة لم تكن حاضرة للذهاب بعيداً، وقد فعلت، أبعد مما يفعل حزب الله، وأحياناً في ما لا يُحب الحزب الذهاب إليه، ممّا خلق حالة من الحيرة لدى معشر «الهيل»، وبالتالي لم يكن بالإمكان تفسير هذه الظاهرة إلا كـ«توزيع أدوار» وبالتالي «نظرية المؤامرة» (المقبولة هنا والمرفوضة في كل مكان آخر، منهجياً، بالنسبة للتفاهة). هذا طبيعي، مفهوم، ففي الناحية الأخرى لا تجري الأمور على هذا النحو.

والله، بكسر الهاء، وبقوة، لم يوعز حزب الله للزميلة فاتن الحاج إثارة ملف شطب القضية الفلسطينية من مناهج التعليم في لبنان. بعد نشر الملف، وما أثاره من ردود، كانت الحاج وبعض الزملاء، في جلسة عفوية داخل العمل، يسألون عن سبب غياب الحزب عن هذا الملف، وكيف يمرّ ذلك من غير أن يفعل الحزب «مشكلاً» بحجمه، مع ما يحمله هذا من عتب على قدر... المأمول. في اليوم التالي نرى صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية، التي رصدت ما جرى، تزعم أن حزب الله «انتصر» من خلال ما نشرته «الأخبار» (كفضيحة) في جعل وزارة التربية تتراجع عن قرارها السابق وتعيد تدريس القضية الفلسطينية. الحقيقة المرة، والتي يتردّد حريص في ذكرها، لكن لم يعد ينفع تمويهها، هي أن حزب الله، على مستوى حضوره في الدولة اللبنانية، من أضعف الأحزاب، ولا ينافس في ذلك ربما إلا حزب النجادة، يعرف هذا كل من قصد حزب الله يوماً طلباً لـ«واسطة» أو خدمة حكومية ما. هناك أشياء تحصل في وزارة التربية، وفي غيرها من الوزارات والمؤسسات والإدارات الحكومية، ولا يعلم بأمرها حزب الله. ذات مرة ألغت الحكومة (السنيرة) عطلة عيد المقاومة والتحرير، ومرّ الأمر، ولاحقاً في ما سمي «حكومة حزب الله» (ميقاتي) لم يبادر الحزب إلى إعادة العطلة رسمياً. سقط الأمر سهواً (كما قال أحد نواب الحزب). هذه

تسليم الحزب الحدود الشرقية للجنيل مؤشّر إلى أنه يمكن على التخفيف من أعبائه (هيلم الموسوي)



والكل سيتحدّج بأن لا مصلحة حصولها على أبواب الشتاء، وأن تطبيق النسبية يحتاج الي أشهر للإعداد لتطبيقها عملياً. إلا أن الاتفاق السياسي سيعطي رئيس الجمهوريّة ذريعة تبرير التمديد غير التقني، فيأخذ المسيحيون مشروع قانون، ويأخذ حزب الله تاجيل الانتخابات الذي لا يضير أحداً من القوى السياسية، وخصوصاً تيار المستقبل.

إجراء الانتخابات، لأن أي اتفاق على شكل القانون لا يعني حتمية إجرائها. وفي الساعات الأخيرة التي عثت فيها الضبابية حول قانون الانتخاب، تردّد أن الاتفاق المشكوك فيه حتى الآن محصور في شكل مشروع النسبية، وليس في تفاصيله الشائكة التي تحتاج إلى وقت لترجمتها عملياً على الورق، وهو الأمر الذي قد يعرقل إتمامه. لكن إجراء الانتخابات أمر آخر،

## بالنسبة إلى جناح «العمر»، الهدف من الوحدة إعادة العقيدة إلى الحزب

عصام المحاييري، يُغيب عن ملف الوحدة. نُبّر مصادر الروشة ذلك بأنها «لا تريد تكريس الانشقاق، ونحن لا نتعامل معهم كمشروع جدّي بعد أن حسمت القيادة السورية من يُمثل شرعية الحزب القومي». بالنسبة إلى مصادر «العمر»، قد يكون الحوار بين الروشة وجناح المحاييري «صعباً لأنهم بالأصل حزب واحد، ولم يُتخذ بأعضاء التنظيم الجديد أي إجراءات». أما «حزب علي حيدر»، فد «بارنا وقمنا بعد لقاء السفارة السورية بمحاولة للحوار». طلب جناح المحاييري المزيد من الوقت، خاصة أنهم «في مرحلة إعادة هيكلة الوضع الداخلي، ويعملون على التثقيف السياسي».

الحزب ضمن القضية الأساس بعث النهضة بالأمّة». ولكن «نريد أن تكون الوحدة مبنية على أساس صلب حتى لا تتكرر الوعود الهوائية». تُفضّل مصادر «العمر» عدم الحديث عن تفاصيل اجتماعات اللجنة المشتركة «فالبحت داخلي، قلة من الناس تعرف به، حتى تصدر التوصيات». على اللجنة الآن أن «تحدّد نقاط الالتقاء، وإذا كان هناك من نقاط خلافية ننقل إلى مرحلة المفاوضات لحلّها، ونضع آلية تطبيق الوحدة».

جناح ثالث هو الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجمهورية العربية السورية، برئاسة جوزف سويد (أسسه عام 2012 رئيس المكتب السياسي الفرعي في سوريا سابقاً

الخوري حنا وفادي العريضي (حلّ مكان حسن الحسن). عضو آخر في قيادة الروشة يشير إلى «اجتماعين عقدتهما اللجنة المشتركة حتى الآن. العمل يتقدّم ولكن ببطء، فاللجنة تبحث في آليات الدمج والتعدّيات الدستورية». ويبدو المصدر واقعياً وهو يقول إن المفاوضات «معنوية كوننا غير متفقين سوى على (المؤسس) أنطون سعادة. إلا أن الوحدة أمر أساسي ونحن بحاجة إليه».

التروي يسود أيضاً جبهة «العمر». تبدأ مصادر القيادة بالتوضيح أن «الكلام أننا نعرقل الوحدة استدعى اللقاء في السفارة، وقد دعا إليه السفير وليس نحن من طلبه». الوحدة، بالنسبة إلى

وعضو المكتب السياسي في جناح «العمر» ميلاد السبعلي، في السفارة السورية، ليطفو معها ملف الوحدة إلى السطح مُجدداً، من دون أن تُبدّد المخاوف من أن تكون النقاشات، كسابقاتها، غير جدية ولا تؤدي الغرض منها.

توضح مصادر قيادية في «المركز» أنها في كل مرة كان يُطرح فيها ملف الوحدة «كنا جديين». المشكلة كانت في أن «حيدر لم يستطع تسويق الأمر بين جماعته». ما تبذل هذه المرة «تحديد تاريخ 8 تموز موعداً نهائياً لإعلان مسار الوحدة». انبثقت عن قيادة الروشة لجنة مؤلفة من عصام بيطار وجورج جريج، لتتواصل مع لجنة جناح «العمر» المؤلفة من كنعان

**قضية** مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت هو نموذج عن القوة الفائقة التي تتمتع بها المستشفيات؛ فبعد أن تجرأت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفرضت إجراء عقابياً متواضعاً ضده، قضى بتعليق تسديد السلف المالية له، بسبب مخالفاته للعقد الموقع مع الصندوق، عهد المستشفى الى ممارسة الضغوط لحمل إدارة الصندوق على التراجع عن هذا الإجراء، من دون أن يتعهد المستشفى، في المقابل، بالكف عن إذلال المضمونين على أبواب الطوارئ ومكاتب الدخول، والتراجع عن المخالفات التي تحرم فئات منهم من حقهم في الاستشفاء وتكبّد فئات أخرى أكلافاً باهظة غير مستحقة

## مستشفى الجامعة الأميركية

# إذلال المضمونين لزيادة الأسعار



عدم معالجة مرضى الضمان من الأطباء وتسليمهم لطلاب الاختصاص (ارشييف)

5- عدم احترام التعريفات المحددة من الضمان، والامتناع عن إجراء بعض الأعمال الطبية بحجة استعمال أدوات طبية لا تتناسب أسعارها مع تعريفات الضمان، وتقاضى فروقات من سائر المضمونين وفقاً لأسعار مُحددة من المستشفى خلافاً للمادة الثامنة من العقد التي تلزم المستشفى بالتقيد بالتعريفات المعتمدة والمقررة من الضمان وفقاً للأصول المنصوص عليها في النظام الطبي، مع تحريم تقاضي أي فروقات تفوق النسبة الواجبة على المريض، باستثناء النفقات التي لا يغطيها الضمان، وهي إقامته في درجة أعلى بناءً على طلبه الخطي، المخابرات الهاتفية ووجبات الطعام لمرافقيه، على أن يتم إعلامه بذلك مسبقاً.

### التسوية المطروحة

تكشف مصادر في الصندوق أن الواقع في المستشفى بعد صدور قرار تعليق السلفة المالية، «ما زال على حاله، وما زال المستشفى من تقديمات الضمان يدفع فروقات لا تقل عن عشرات الملايين بالليرة اللبنانية، ويفرض عليه الدخول ضمن درجة أعلى من درجة الضمان بحجة عدم وجود أسرة شاغرة، ويتعزّض لشتى أنواع

تجاوز أضعاف نسبة مساهمته القانونية (10%)، خلافاً للمادة 6 من العقد التي تنص على تسليمه نسخة عن كشف الحساب وإيصالات بالمبلغ المدفوع من المضمون. 3- عدم معالجة مرضى الضمان من الأطباء وتسليمهم لطلاب الاختصاص خلافاً للمادة 7 من العقد التي تلزم جميع العاملين في المستشفى والمتعاقدين معه بمعالجة مرضى الضمان بحسب التعريفات المقررة منه ومن دون تقاضي أي فروقات مالية تحت طائلة استردادها وفسخ العقد، على أن يكون الطبيب المعالج هو المسؤول الوحيد عن معالجة المريض ورعايته، وأن لا تقبل معاينة المريض أو معالجته من الأطباء الذين هم في المرحلة التعليمية (Residents) إلا إذا أجازها الطبيب المعالج وتمت تحت إشرافه وعلى مسؤوليته ودون تسجيل أي آتباع لهؤلاء، وكذلك خلافاً لقانون الضمان والأداب الطبية الذي يعطي المضمون حق اختيار طبيبه. 4- رفض الموافقات المعطاة من الضمان للمرضى المضمونين الذين تجرى لهم عمليات تفتيت حصي وتقاضى كامل الفاتورة منهم خلافاً للمادة 7 من العقد.

الإدارية على المستشفيات» في «الضمان الاجتماعي»، بالآتي:  
1- تقاضي مبالغ تأمين مسبقة من المضمونين قبل دخولهم ودون انتظار الخروج لتحديد مساهمتهم الفعلية من فاتورة الاستشفاء، وكذلك فرض إدخالهم على درجة أعلى من درجة الضمان بعد تعهد أخذ إقرار موقع منهم يوجي بأنهم هم من طلبوا إدخالهم إلى درجة أعلى، وذلك خلافاً للمادة الخامسة من العقد التي تمنع المستشفى من تقاضي أي مبلغ مسبق على سبيل التأمين من المستفيد، وأن يعتبر حساب قسم الطوارئ داخل في حساب الاستشفاء، ويلزم المستشفى باستقبال المريض المستفيد ومعالجته في الدرجة الأولى من دون تقاضي أي فروقات مالية في حال عدم توافر سرير في درجة الضمان. وكذلك خلافاً للمادة 12 من العقد التي يعهد فيه المستشفى بتأمين استشفاء مستخدمي الصندوق من دون أي صعوبات ومن دون تقاضي أي فروقات، بما فيها نسبة مساهمتهم القانونية التي تبقى على عاتق الصندوق.  
2- عدم إعطاء المضمون كشف حساب بعد توقيعه على الخروج من المستشفى وتقاضى فروقات مالية

الموقع مع المستشفى.

### بداية «الاشتبك»

منذ نحو ثلاثة أشهر، وجّه حوماني كتاباً مفتوحاً إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» ومديره العام، ورئيس مصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات، تحدث فيه عن «الإذلال والإهانة» اللذين يتعرّض لهما المضمونون في أقسام المستشفى، وخصوصاً في قسمي الطوارئ والدخول، بما يتعارض مع آداب المهنة الإنسانية، وكلّ ذلك يعلم من إدارة المستشفى «التي لا تكثرث للإنذارات الموجهة إليها». كذلك عرض الكتاب المخالفات التي تمارسها إدارة المستشفى بحق المستفيدين من تقديمات الصندوق، خلافاً لقانون الضمان والأنظمة الطبية والعقد الموقع مع الضمان.

بادرت «مصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات» إلى إجراء تحقيق، من خلال المراقب الإداري التابع لها في المستشفى، واتخذت إجراءً أولياً يقضي بعدم التوقيع على المعاملات المخالفة، وطالبت إدارة المستشفى بردّ الفروقات المالية التي تزيد على نسبة مساهمة المضمون (أي عن 10%)، كما طالبت بتطبيق المادة 64 من النظام الطبي لناحية إلزامية تسليم المضمون نسخة عن كشف الحساب عند خروجه من المستشفى. تزامن ذلك مع عقد اجتماعات مع إدارة المستشفى تم الاتفاق خلالها على إيقاف المخالفات وتطبيق بنود العقد كافة. لكن إدارة المستشفى لم تفّ بالتزاماتها وبقيت الأمور على حالها، «مُنعنة في رفض استقبال بعض المضمونين بحجة أن إجراء الأعمال الطبية بتعرفة الصندوق هي عملية خاسرة لا يستطيع المستشفى تحمّلها، خلافاً لنظام السلف والعقد المبرم معه»، بحسب ما ورد في تقرير المصلحة.

### المخالفات الموثقة

المخالفات المرتكبة، لخصها كتاب حوماني وتقرير «مصلحة المراقبة

### فيضان عقيقي

تفيد المعلومات بأن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، محمد كركي، في صدد التراجع عن قراره رقم 309، الذي أوقف به دفع السلفة المالية الشهرية لمستشفى الجامعة الأميركية، وذلك بعد أن أفضت الاجتماعات بين الطرفين إلى «تسوية» فرضتها إدارة المستشفى، لا تتضمن أي معالجة جذرية لشكاوى المضمونين وفقاً لما بنص عليه العقد الموقع بينهما، بل تتضمن ما اقترحه إدارة المستشفى منذ البداية لجهة استعدادها لمعالجة كل حالة فردية على حدة، بعد ورودها من الصندوق والتحقيق فيها، ما يعني، بحسب مصادر في الصندوق، أن المستشفى لن يلتزم بموجب العقد إلا إذا استجابت إدارة الصندوق لمطالبه القديمة برفع أسعار التعريفات والأعمال الطبية. وكان المدير العام للصندوق، محمد

## تقاضى مبالغ تأمين مسبقة من المضمونين قبل دخولهم

كركي، قد اتخذ القرار رقم 309، في 8 أيار الماضي، أوقف بموجبه دفع السلفة المالية الشهرية المستحقة لمستشفى «الجامعة الأميركية»، والبالغة نحو 3 مليارات و300 مليون ليرة لبنانية. هذا القرار الذي اعتبره مصادر في الضمان مُخفّفاً، كونه لم يبلغ العقد الموقع مع المستشفى واكتفى بتعليق دفع السلفة المالية فقط، ارتكز على كتاب موجه من رئيس نقابة موظفي الضمان ورئيس وحدة المراقبة الإدارية على المستشفيات في بيروت الكبرى، حسن حوماني، صدر على إثره تقرير عن «مصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات»، يوثق المخالفات المرتكبة من المستشفى خلافاً لقوانين الضمان وأنظمتها وللعقد النموذجي

## 1100 حالة استشفاء

يستقبل «الجامعة الأميركية»، شهرياً، نحو 1100 مريض مستفيد من تقديمات «الضمان الاجتماعي»، حوالي 700 مريض منهم يعالجون من الأمراض السرطانية، أي إن معظمهم يقضون يوماً واحداً على الأكثر في المستشفى، ما يعني أن الأسرة المشغولة شهرياً تقدر بنحو 400 مريض، يدخل منهم حوالي 5% عن طريق مستوصف الجامعة الأميركية «درجة 3P»، والباقي يجري التحكم فيهم عن طريق إلزامهم بفرق الدرجة لفرض الأسعار الخاصة بالجامعة الأميركية وليس أسعار الضمان. علماً بأن «الجامعة الأميركية»، ومنذ أن حدّد الضمان مواصفات غرفته بـ«سريرين ومساحة لا تقل عن 18 متراً مربعاً»، لجأ إلى ابتداء درجتين بين درجة الضمان والدرجة الأولى، وهي 2A-2B، لتبرير تقاضي مبالغ أعلى من أسعار الضمان من المضمونين.

## تقرير

# جولة ميدانية لوزير الاقتصاد ل «مكافحة الأسعار»: الكاميرون أولاً

على الرغم من أن «الأسواق الشعبية هي الأسواق الأقل احتكاراً»، بحسب نائب رئيس جمعية «حماية المستهلك» الدكتور نديم نعمة، إلا أن وزير الاقتصاد والتجارة رائد خوري ارتأى أمس، أن «يستهدف» الأسواق في منطقة طرقة الجديدة، لـ «مراقبة أسعار الخضار» في ظلّ شهر رمضان ولـ «ضبط» التجار المخالفين لتعليمات الوزارة. عبر جولة «ميدانية» إعلامية قام بها أمس، نعمة من يقول إن الجولات هي من اختصاص مراقبي الوزارة وليست من مهام الوزير. وأن الأخير عليه أن يضع الخطط لمكافحة الاحتكار. هذه الخطط تتطلب من الوزير خوري، أو «أب القطاع الخاص» كما يخلو لـ «الهيئات الاقتصادية» أن تسقيه. تغيير الرؤية الاقتصادية القائمة أساساً على الاحتكار

## هديك فرصور

نظّم وزير الاقتصاد والتجارة رائد خوري، أمس، جولة إعلامية ميدانية للاطلاع على أوضاع بعض المحال التجارية، الجولة التي انطلقت من أمام الوزارة في وسط بيروت عند قرابة الحادية عشرة صباحاً، لم تدم أكثر من ساعة جال خلالها الوزير على نحو 7 محال تجارية لبيع الخضار فقط، جميعها كانت أقرب إلى «بسطات» خضار تشبه المنطقة وطريقة عيشها: متواضعة وبسيطة. الجولة كانت «إعلامية» بامتياز، ظهر فيها الوزير وهو «يُباغت» أصحاب المحال ويسألهم عن الأسعار وعن تعليمات الوزارة يرافقه عدد من الإعلاميين الذين اکتفوا بتصوير الوزير. هذا الأداء «الاستعراضي» ذهب «صحيحته» أحد أصحاب محلات الخضار الذي سجّل بحقه ضبط لأنه لم يلتزم بتعليمات الوزارة. أمّا مخالفته فهي أنه لم يضع لوائح الأسعار على المنجوجات التي يبيعهها!

## تقرير

# المصرف المركزي يدعم رساميك المصانع

التعميم 462 الذي أقره المجلس المركزي لمصرف لبنان في 2017/5/17 هو من التعميمات النادرة الموجهة إلى دعم القطاعات الاقتصادية. يسعى هذا التعميم إلى تحفيز المصارف على تقديم تسهيلات مدعومة إلى المؤسسات الصناعية واشتراط استعمالها في تمويل رأس المال التشغيلي، خلافاً لما هي عليه باقي القروض المدعومة من مصرف لبنان والمخصصة لدعم القروض السكنية والاستهلاك وبعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في مجالات الخدمات بمعظمها. تكمن أهمية هذا التعميم، في أنه يحاول ضخ أموال في الرساميك التشغيلية لمؤسسات صناعية تمتلك قدرات تصديرية، وذلك بهدف توظيف جزء من السيولة بالليرة المتراكمة لدى المصارف ودعم زيادة الصادرات بهدف توفير تدفقات خارجية بالعملة الأجنبية، تعوّض جزءاً من تراجع الاستثمارات الأجنبية والتحويلات. يسمح التعميم 462 للمصارف بأن تحرّز مبالغ من الاحتياط الإلزامي موازية للمبالغ التي تقرضها للمصانع لتمويل رأس مالها التشغيلي بغية تصدير إنتاجها. واشترط التعميم أن تكون الصادرات اللبنانية المنشأ وأن يثبت ذلك بشهادة منشأة مصدقة وفقاً للأصول، وألا تكون منتجات صناعية مستوردة ويعاد تصديرها أو

تكون فيها الأسعار أدنى من أسعار بقية المحال، مُشيرة إلى أن الجمعية غالباً ما تنصح المستهلكين بزيارة الأسواق الشعبية لشراء أغراضهم. ترى نعمة، أنه ليس من مسؤولية الوزير أن يقوم بجولات مماثلة، هي مهمة المراقبين الذين لا يقومون بعملهم ولا يجرون مسوحاتهم الميدانية لمكافحة الاستغلال الذي يمارسه التجار.

بحسب نعمة، على الوزير أن يقوم بوضع استراتيجيات لمنع الاحتكار،

## مهمة الوزير وضع خطة استراتيجية لمكافحة الاحتكار وليس القيام بجولات إعلامية

«سنضطرّ إلى تسطير ضبط بحق». خاطب الوزير بائع الخضار الذي راح يسأل الوزير: «من وين بدي جبلك حق الضبط؟» لافتاً إلى أنه لم يكن على علم بضرورة وضع لافتة على الأسعار.

أمام أعين الكاميرات، سجّلت موظفة وزارة الاقتصاد الضبط بحق البائع الذي لم ينفك يخلّف أنه لم يَرِ الوظيفة والمراقبين من قبل، وبالتالي لم يكن على دراية بوضع لوائح الأسعار على الخضار.

البائع الذي تفاجأ بالوزير وبالكاميرات وهي «تغزو» محله، أخذ يستجدي الوظيفة كي تلغي الضبط، مُتسائلاً: «شو كاين أنا سوبر ماركيت؟ لخط الأسعار».

وهنا سؤال يُطرح للوزير، لماذا لم يرقم بزيارة إلى السوبرماركت والمجمعات التجارية «الضخمة» واختار السوق الشعبية في طريق الجديدة لمكافحة رفع الأسعار؟

بحسب نعمة، «إن الأسواق الشعبية هي الأسواق الأقل احتكاراً، وغالباً ما

وفي ما خصّ أسعار الخضار واللحوم، وبحسب «حماية المستهلك»، فإن أسعار مُقطّعات الدجاج والخضار الورقية ارتفعت خلال الثلاثة أيام الأولى من الشهر، لتتخفّض أسعار الخضار فيما بعد وتبقى أسعار مُقطّعات الدجاج مرتفعة.

اللافت هو ما تشير إليه نعمة، وهو أن التجار عمدوا قبل بداية الشهر إلى رفع أسعار منتوجاتهم وأبقوا على ارتفاعها بشكل يُظهر بأن الأسعار لم ترتفع مع بداية شهر رمضان.

بالنسبة إلى أسعار اللحوم والأسماك، فهي لم ترتفع بحسب مسوحات الجمعية، ولعل ما ساهم في عدم ارتفاع الأسعار هو «عدم تهافت الناس إلى الشراء آخر الشهر كما كان يحصل سابقاً، ويدفع تالياً التجار إلى رفع الأسعار»، وتنصح الجمعية في هذا الصدد بعدم شراء الأغراض دفعة واحدة، بل تقسيمها على دفعات.

تطرح نعمة سؤالاً حول ما إذا وضع الوزير خطة لضبط تسعير التجار وتحديد هامش الربح، لافتة إلى أن بعض التجار لا يعرف أن يحدد هامش ربحه، مُتسائلة عن عدد المحاضر التي تسجّل في هذا الإطار.

في الواقع، لم يُسأل الوزير عن خطته الاستراتيجية لمكافحة الاحتكار ولا عن رؤيته الاقتصادية ولا عن مساعيه لتحديد هامش الربح للتجار. ربما لأن الجولة لم تكن للأسئلة وكانت الأولية لـ «استعراض».

مشهد الوزير المتنقل بين شوارع طريق الجديدة كان مفاجئاً للمارة الذين لم يعتادوا «التفاتة» من أحد المسؤولين، وفق ما همست إحدى قاطنات المنطقة، الجميع بدأ يسأل عن سبب «هجمة» الكاميرات وزيارة الوزير. قبل لهم إن الأخير يريد مراقبة أسعار الخضار في ظلّ شهر رمضان، ردّ أحدهم مُستهزئاً: «يشغلونا ونحن قبالين بالأسعار».

## تقرير

# المصرف المركزي يدعم رساميك المصانع

دوّب استمر لأشهر بين مصرف لبنان وجمعية الصناعيين، بما يوفر التمويل المدعوم للرأسمال التشغيلي للمؤسسات الصناعية، وهو مطلب لطالما سعت الجمعية إلى تحقيقه، خصوصاً بعد تراجع رأس المال المتداول نتيجة التراجعات والتحديات الأزمات التي مرّ بها القطاع خلال السنوات السابقة».

وبحسب الجميل، فإن هذا التعميم هو «إجراء أول من مجموعة إجراءات حدّتها الجمعية بهدف استرجاع قيمة الصادرات الصناعية التي خسرتها في السنوات الماضية نتيجة الأزمات والأحداث التي تمرّ بها المنطقة»، ولا سيما أن هناك «انعكاسات إيجابية لهذا القرار على القطاع الصناعي، ما يعطي دفعا قوياً للصناعيين للتوسع في أعمالهم ورفع نسبة استثماراتهم فيه. ومن شأنه أيضاً أن يشكّل حافزاً قوياً لزيادة التصدير الصناعي الذي تراجع بنسبة الثلث مع تسجيل خسائر تعدت المليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية».

وشدد على أنه إلى «جانب هذا التعميم لدينا مطالب أخرى لتحفيز الصادرات الصناعية، ومنها: دعم النقل للصادرات والمقدرة كلفتها بـ 60 مليون دولار، زيادة الصادرات اللبنانية إلى الدول التي يستورد لبنان منها بنحو أساسي. (الأخبار)

إذ يجب على المصرف أن يطلب من الشركة شهادة منشأ، وفاتورة تصدير، وتصريحاً عن ضريبة القيمة المضافة، وبوالص الشحن «وأي مستندات أخرى يطلبها مصرف لبنان».

وإذا تبين أن نسبة التصدير أقل من 50% من الإنتاج خلال السنة المالية المنصرمة يُوقّف الخفض من الاحتياط

بضائع غير محلية، واستثنى التعميم المناجم والمقالع والكسارات والمراجل ومحافر التربة وشركات إنتاج التربة والإسمنت ومشتقاتهما أو الشركات والمؤسسات التي تستثمر الموارد البترولية في باطن الأرض أو في المياه الإقليمية أو في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للبنان.

من شروط الاستفادة من هذا القرض المدعوم، أن تُظهر القيود المحاسبية للمؤسسة عمليات الإنتاج والتصدير بنحو واضح منفصل عن باقي الأعمال التجارية، وأن تكون المؤسسة قد صدرت أكثر من 50% من إنتاجها خلال السنة السابقة أو خلال سنة من السنوات الثلاث الأخيرة، أو أن تكون المؤسسة قادرة على إثبات إمكانية تصدير هذه النسبة إن لم تكن قد قامت بتصديرها سابقاً. وفرض التعميم ألا تتجاوز مدة القرض ثلاث سنوات ونسبة الفوائد والعمولات 3%، وألا تتجاوز قيمة القرض 3 مليارات ليرة موزعة بنسبة 60% على قيمة الصادرات اللبنانية المنشأ في السنة التي تحققت خلالها أعلى نسبة تصدير من السنوات الثلاث الأخيرة، وما يوازي 30% من قيمة الصادرات اللبنانية المنشأ المتوقعة خلال السنة المالية التي يمنح فيها القرض في ما خصّ المؤسسة التي لم تصدر سابقاً النسبة المطلوبة.

التثبت من هذه الشروط أمر أساسي،

## تسليفات بغاندة 3% على حساب الاحتياط الإلزامي للمصارف

إذ يجب على المصرف أن يطلب من الشركة شهادة منشأ، وفاتورة تصدير، وتصريحاً عن ضريبة القيمة المضافة، وبوالص الشحن «وأي مستندات أخرى يطلبها مصرف لبنان».

وإذا تبين أن نسبة التصدير أقل من 50% من الإنتاج خلال السنة المالية المنصرمة يُوقّف الخفض من الاحتياط

بضائع غير محلية، واستثنى التعميم المناجم والمقالع والكسارات والمراجل ومحافر التربة وشركات إنتاج التربة والإسمنت ومشتقاتهما أو الشركات والمؤسسات التي تستثمر الموارد البترولية في باطن الأرض أو في المياه الإقليمية أو في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للبنان.

من شروط الاستفادة من هذا القرض المدعوم، أن تُظهر القيود المحاسبية للمؤسسة عمليات الإنتاج والتصدير بنحو واضح منفصل عن باقي الأعمال التجارية، وأن تكون المؤسسة قد صدرت أكثر من 50% من إنتاجها خلال السنة السابقة أو خلال سنة من السنوات الثلاث الأخيرة، أو أن تكون المؤسسة قادرة على إثبات إمكانية تصدير هذه النسبة إن لم تكن قد قامت بتصديرها سابقاً. وفرض التعميم ألا تتجاوز مدة القرض ثلاث سنوات ونسبة الفوائد والعمولات 3%، وألا تتجاوز قيمة القرض 3 مليارات ليرة موزعة بنسبة 60% على قيمة الصادرات اللبنانية المنشأ في السنة التي تحققت خلالها أعلى نسبة تصدير من السنوات الثلاث الأخيرة، وما يوازي 30% من قيمة الصادرات اللبنانية المنشأ المتوقعة خلال السنة المالية التي يمنح فيها القرض في ما خصّ المؤسسة التي لم تصدر سابقاً النسبة المطلوبة.

التثبت من هذه الشروط أمر أساسي،

الذلل والإهانة على أبواب «الجامعة الأميركية». وتشير المصادر إلى «ضغوط تمارس على الضمان لإلغاء قرار وقف السلفة، مقابل معالجة الشكاوى استثنائياً، أي التعامل مع كل مشكلة على حدة، واستعداد المستشفى لمعالجة المخالفات من دون تقديم أي التزام بذلك، خلافاً للعقد المبرم، الذي يصنّف في خانة «عقود الإذعان»، التي لا يمكن للمتعاقد أن يناقش بنودها بل تجزئ له «قبوله أو رفضه فقط».

تشير المصادر إلى أن المفاوضات الأخيرة بين الصندوق والمستشفى أسفرت عن اتفاق على تشكيل لجنة لدراسة النقاط الخلافية، إلا أن كركي رفض ذلك، لأن المستشفى يريد أن يناقش في أسعار وتعرفة الأعمال الطبية والاستشفائية.

يقول كركي في اتصال مع «الأخبار» إن من غير المنطقي تشكيل لجنة خاصة عند وقوع أي مشكلة مع أي مستشفى، مشيراً إلى أن إدارة الصندوق عقدت اجتماعات عدة مع المستشفى بهدف ضمان الالتزام بالعقد وبتعرفة الضمان الاجتماعي، و«ساجتمع بإدارة المستشفى يوم الثلاثاء لختم الصفحة، بعد أن أدرك ضرورة التعاون معنا».

ينفي كركي وجود أي ضغوط تمارس عليه للتراجع عن قرار تعليق السلف من دون إلزام المستشفى بأي مقابل، مشيراً إلى أن «الأمر نتجه نحو نهاية إيجابية، وأن المستشفى عاد ليستقبل المرضى وفقاً للعقد المبرم مع الضمان بحسب ما وصله من رئيس مصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات». حاولت «الأخبار» التواصل مع إدارة المستشفى لكن من دون نتيجة، إلا أن النائب السابق إسماعيل سكرية الذي دخل على خط التفاوض بين الضمان والمستشفى، أشار إلى أن «الاجتماعات أفضت إلى التوصل إلى اقتناع لدى الطرفين بحل هذه المشكلات المتراكمة منذ سنين وانفجرت مؤخراً، وتم التوصل إلى اتفاق شبه نهائي بإدخال المرضى المستفيدين من تقديمات الضمان بدرجة الضمان في حال توافر أسرة، وإذا لم يكن هناك ما يستلزم عكس ذلك من تدخلات وإجراءات طبية، إضافة إلى تعهد الضمان بإعادة النظر في التعريفات، خصوصاً أن هناك الكثير من التدخلات الطبية المكلفة التي يجب التعاطي معها على هذا الأساس».

تقول مصادر الصندوق إن شرط «إذا توافرت أسرة» هو الشرط نفسه الذي تحجّت به إدارة المستشفى دائماً لإهانة المضمونين والامتناع عن تقديم الاستشفاء لهم ودفعهم إلى القبول بتسديد مبالغ إضافية عن تعرفات الضمان، ما يعني، برأي هذه المصادر، أن المشكلة باقية كما كانت.

## حلوه بعيدة الصلابة!

«المشكلة الأساسية في حالات مماثلة يتحملها الضمان على المستوى الأول»، بحسب وزير الصحة الأسبق محمد جواد خليفة، «كون هذه المؤسسة لا تتابع مرضاها عند دخولهم إلى المستشفيات ولا تراقب العمل فيها، إذ أن هناك مخالفات كثيرة ترتك في كل المستشفيات، لا يمكن تغطيتها أو التسامح معها. أمّا الحل الذي لم ينجح يوماً فيمكن في الاتفاق مع المستشفيات الجامعية، حيث كلفة العناية الطبية أعلى، حول صيغة موحدة تحفظ حقوق المريض والمستشفيات، أولاً من خلال تحديد الحالات التي تستوجب علاجاً في هذه المستشفيات بما يناسب قدرات الضمان الاجتماعي، على أن يكون علاج الحالات الأقل خطورة في مستشفيات أخرى مخلّولة تقديم هذه العناية الطبية. وثانياً من خلال إحالة الضمان بنفسه المضمونين الذين يحتاجون إلى تدخلات طبية دقيقة إلى هذه المستشفيات بما يضمن حقوقهم».

## تنوع بيولوجي

## كي لا تنقرض شجرة الجميز المعمرة والمثمرة

والسكان وقيل أن يصل إليها الإنسان والعمران منذ حوالي القرن واكتساب أحد أحياء العاصمة اسم «الجميزة». حتى أن اسم الجميزة انسحب أيضاً على الأمثال الشعبية للبروتيين ومن هذه الأمثال: «الطول للنخل والتخن للجميز»، لسوء الحظ خسرت لبنان الكثير من هذه الأشجار المعمرة بسبب التمدد العمراني وشق الطرقات والقطع الجائر. حالياً، يمكن لزراعة شجرة الجميز، المتميزة بقدرتها على التأقلم والصمود والعيش رغم شح الماء، أن يساعد في استقطاب العديد من أصناف الطيور المحلية. كما تساعد شجرة الجميز على تنقية الهواء من الغبار بشكل فعال جداً بالإضافة إلى امتصاص ثاني أكسيد الكربون بحوالي 22 كغ كحد أدنى في السنة للشجرة الواحدة.

الجميز في الأماكن الرطبة وقرب الأنهر والينابيع. منذ العصور القديمة، زرعت الشجرة في مصر ولبنان وسوريا وفلسطين وهي تتميز بأخشابها الصلبة والقوية وكانت تستعمل للبناء والحرف اليدوية. اهتم أجدادنا في زراعة هذا الصنف

## تمتص الشجرة الواحدة 22 كغم من ثاني أكسيد الكربون

من الأشجار لإعطاء الظل والثمار في أماكن تنقلهم وسكنهم، خصوصاً في الساحات العامة وجنب الطرقات. ولا عجب قديماً من تواجد عدد كبير من شجر الجميز في الأراضي المحيطة ببيروت الخالية من البنين

## د. جورج هنري

تعتبر شجرة الجميز (التي تحمل الاسم العلمي Ficus sycomorus) من نوع الأشجار الضخمة والمعمرة. تنتج الجميزة على مدار السنة ثمراً صالحاً للأكل، وهي تحمل الثمر ضمن مجموعات كثيفة على الفروع وتعطي ثمراً شهياً ومفيداً حوالي سبع مرات في السنة. تشبه الثمار التين ولكنها أصغر في الحجم. مذاقها حلو ولونها أصفر مائل إلى الأحمر وهي لا تحتل التخزين إذ أنها سريعة التلف بعد القطف.

اكتسبت منتجات هذه الشجرة أهمية طبية لمعالجة العديد من الأمراض والمشاكل الصحية. يصل طول شجرة الجميز إلى 20 متراً ولها انتشار تاجي كبير مع عدة فروع، وعادة تواجد شجرة

## علم الحافة

## الائتلاف وشاطئ الأمان

## حبيب معلوف

خير أن يكون هناك ائتلاف للدفاع عن الشاطئ بشكل عام، من أن يكون هناك مجموعات صغيرة للدفاع عن أجزاء. وخير أن يتم جمع قضايا التراث وحمايته مع البيئة ومنع تلوثها مع فكرة الحق بالوصول إلى الشاطئ مع محاربة الخصخصة والدفاع عن الأملاك العامة، مع حقوق الصيادين... من أن يكون لكل قضية ناسها وأن يتم الفصل غير الطبيعي بين القضايا نفسها. ولكن ماذا تقول القضايا الأخرى؟ وماذا تقول التجارب السابقة الماثلة؟

ف«ائتلاف الشاطئ اللبناني» الذي أطلق أمس، للدفاع عن الشاطئ والأملاك البحرية العامة ليس جديداً. ليست المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق حملات للدفاع عن الشاطئ. عام 1996، أي منذ أكثر من عشرين سنة، تم تأسيس «اللقاء الوطني لحماية الشاطئ»، وهو أيضاً تم تأسيسه من بعض الجمعيات والناشطين (22 جمعية) والذي نظم ندوة أنتجت دراسات متخصصة عن الشاطئ من مختلف جوانب القضية ونشرت في كتاب تحت عنوان «الشاطئ اللبناني: ما هو مصيره؟». وقد كان على الناشطين اليوم في الائتلاف أن يسألوا ما كان مصير هذا «اللقاء الوطني»، ليتعلموا من التجارب الماضية.

لم يكن هذا «اللقاء» فريداً. الكثير من المحاولات للجمع بين منظمات وجمعيات قد حصلت حول قضايا محددة في ظروف مختلفة. إلا أن مصيرها في المجل وفي الحصيلة، لم يكن على قدر الطموحات والأمال، لا بل إن التحديات زادت والانتهاكات كبرت والتلوث تضاعف... بقدر زيادة الجمعيات! وحدها المساحات العامة (بمعنيها المادي والتواصلي) تقلصت، ولا نزال في حالة تراجع دراماتيكية على كل المستويات. أما كانت هذه التجارب السابقة تستحق مراجعة أعمق وأشمل، قبل أن تتم بلورة شيء جديد؟ أما كان يُفترض البحث عن أسئلة (وليس أجوبة) ولا سيما تلك المسكوت عنها؟

ما الذي يجعل «الشأن الخاص» راجحاً دائماً في حين يخسر «الشأن العام»؟

كان الحماس كبيراً عام 1996، وكان قد ساهم كثير، في أكثر من منطقة أيضاً، في نضالات كبيرة ضد شق الطرق (مشروع مارينا ضبيه و«لينور» على ساحل المتن) ومشاريع أخرى في صيدا وأنفه وغيرها. وكل المشاريع المعتمدة نجحت إلا تلك التي أفشلتها السوق نفسها وعدم وجود ما يسمى «الجدوى الاقتصادية» لها، وليس النضالات التي تحولت إلى «احتجاجات جمعياتية».

ولعل مراجعة بسيطة لتجربة عام 1996 نفسها، تؤكد أن تصميم أصحاب المصالح الخاصة أقوى من تصميم أصحاب القضايا العامة. وإن مبادئ الاهتمام بالشأن العام لم تحترم، كما تحترم مبادئ السوق والمنافسة وتشغيل ومراكمة الراسمال.

كما يُفترض أن تعرف جماعة «الائتلاف» الآن، أن انفرط عقد لقاء عام 1996 بدأ بسبب كيفية نشر كتاب - الدراسات لندوة الشاطئ، إذ تحكمت الجمعية التي حصلت على التمويل بإخراجه وكتابة مقدمته، دون التشاور مع الجمعيات الأخرى المشاركة في اللقاء! مما فسر استغلالاً وتفرداً ومقدمة لعقد تسويات معينة وبيع القضايا، أو عدم التخلي عن الأنانيات الفردية والجمعياتية. والخلاصة التي خرج بها معظم الناشطين آنذاك، أن «من يمول يتحكم»، وقد تم إهمال كل الدعوات التي تقول إن الأساس في المواجهة هو في إيجاد فكر بديل أشمل وأعمق، يربط بين القضايا (على تعددية أنواعها) ويضع الأطر الفكرية الجامعة والأطر التنظيمية الواضحة والشفافة. وهو في إيجاد من يساهم في إنتاج هذه الخلفية والمبادئ أو في تبنيها بعد مناقشات جدية ومسؤولة وصادقة. وإن معايير الاختيار هي في مدى وقدرة المتقدمين على العمل وتقديم وتعميق الأفكار، وليس القدرة على كتابة مشاريع قابلة للتمويل.

ولعل فكرة «من يمول يتحكم» هي التي طغت على المرحلة اللاحقة، وجعلت القضايا مرتبطة بمدى القدرة على تمويلها، أو على الأصح، جعلت «القضايا» تتحدد على أساس تلك التي تضعها الجهات الممولة على أجنداتها، فتنتهي القضايا مع انتهاء مدة المشاريع الممولة.

فكيف يمكن الاستفادة من التجارب السابقة ونتائجها لكي لا يصبح «الائتلاف»، الذي يضم بعض الوجوه المتحمسة والواعدة، مقدمة لإطار أكبر وأوسع، يهتم بقضايا تتعلق بالتعددية على الأملاك النهرية أيضاً، وعلى القمم وعلى النظم البيئية كافة التي ترتبط ببعضها بشكل كبير، وإنتاج نماذج من اللقاءات والائتلافات تحاكي النظم البيئية ومتطلباتها، بدل أن تحاكي النظم الممولة وأجنداتها... فينقل القضايا الأساسية والبلاد إلى شاطئ الأمان؟

## جميزة مغدوشة

الصورة لشجرة الجميز في مقام سيدة المنطرة في بلدة مغدوشة. يعود تاريخ هذه الشجرة إلى أواخر القرن الثامن عشر ويرجع البعض تاريخها إلى أواخر القرن السادس عشر. هذه الجميزة هي ما تبقى كمعلم حي طبيعي بعد خسارة جميزة وصنوبرة معمرتين في المكان نفسه وهي تذكر الزائرين باللقاء الشهير بين يسوع المسيح وزكا العشار.



## تلوث

## السرطان يفتك بجيرانه: حماية الليطاني تنتظر الدراسات

لمنع تسرب المياه، ولضبط تمدد الإنشاءات الإسمنتية، ينضّ الدفتر على منع وضع أي إضافات على صفتي النهر أو معوقات والحفاظ على منطقة خالية من الإنشاءات تبعد 4 أمتار عن مستوى الفيضان الأعلى للنهر، وإنشاء ممرات خشبية تمتد من المنشأة إلى النهر (الممرات) تصنع من الخشب أو القصب ولا تعيق انتقال الحيوانات من تحتها وتزال بعد انتهاء الموسم السياحي) والحفاظ على مسافة بين الممر والممر الآخر. ومن الشروط، الامتناع عن تربية الحيوانات والمواشي في محيط المنشأة لأنها تشكل عنصراً غريباً على المحيط الأيكولوجي وتحمل بكتيريا معدية للمحيط، وعدم إلقاء أي نوع من الأسماك في النهر بقصد تربيته أو الإكثار منه إلا بعد دراسة علمية تلحظ أصناف الأسماك المحلية وما إذا كانت هناك حاجة إلى ذلك، والامتناع عن زراعة أي نوع من الأشجار غير المحلية في محيط النهر. ولضمان تطبيق الشروط، تلقي الجمعية بالمسؤولية الرئيسية على البلديات التي دعتهما إلى تحديد مستوى الفيضان واعتماد نموذج طلب رخصة لموسم واحد على أن تكون المنشأة مؤلفة من طبقة أرضية فقط وتقوم بدراسة الأثر البيئي للمنشآت على النهر ومحيطه وتكلف مأموراً لمراقبة عمل المنشآت وإزالة المخالفة المرتكبة.



في حملة لتنظيف الليطاني (علي حشيشو)

الفرز من المصدر والتواصل مع الشركات التي تتسلم المواد المفروزة في الجنوب والامتناع عن رمي أي نوع من النفايات في مجرى النهر أو عند ضفافه، ووضع مستوعبات محددة للقمامة على مدخل كل صحرى للمراحيض من البلاستيك

لمعالجة الصرف الصحي الصادر عن مؤسساتهم.

## دستور لعمه استراحات النهر

تحت عنوان «الليطاني نهر الناس وأحد مفاتيح تنميته»، أطلقت

## المتعهدون الملتمزمون تنفيذ مشاريع بين حاصبيا والبقاع الغربي يرمون الردم والأترية في المجرى

جمعية «الجنوبيون الخضر» دفتر شروط لعمل المنشآت السياحية على نهر الليطاني. الدفتر يشكل دستوراً لأصحاب الاستراحات والبلديات على السواء للالتزام باستفادة سياحية من دون تلويث النهر ومحيطه. علماً بأن القانون 444/2002 مخصص لتنظيم المنشآت السياحية المنتشرة على النهر. ولأن القانون لا يطبق ما يعرض النهر ورواده والسلامة العامة للمخاطر، وضعت الجمعية حملة شروط بيئية يفترض على المنشآت اتباعها في البناء. منها اعتماد مبادئ

نفسه حتى يمزّ القرار بالإجراءات الإدارية. وفي حال تم الشراء، من يضمن بالألّا تتوقف المولدات عن العمل بسبب نفاذ الوقود؟ علماً بأن مشكلة المحطات المنجزة مع التيار الكهربائي تتكرر في محطات أخرى كالفرزل وأبلح وعيتنت.

## خطة الحماية

ماذا عن مكونات خطة الحماية الأخرى؟ تنص الخطة على تشييد محطات مماثلة على طول مجرى النهر (كل محطة تجمع عدداً من البلدات). على أرض الواقع، لم يبدأ العمل في أي منها. عز الدين صوب المسؤولية على «الإعمار والإعمار» الذي لا يزال يضع الدراسات لتنفيذها. علماً بأن مبلغ 200 مليون ليرة وضعت بتصرف المجلس لتنفيذ الأولويات. يخشى عز الدين أن «تطير الملايين على الدراسات».

لكن الصرف الصحي ليس الملوث الأوحد لليطاني. في مثل هذا الوقت من العام، اعتاد الأهالي في محطتي النهر على مياه صافية. بحسب عز الدين، فإن مياهه تتعكر كل ثلاثة أو أربعة أيام بالوحول والأترية. جولة على المجرى كشفت أن المتعهدين الملتمزمون تنفيذ مشاريع بين حاصبيا والبقاع الغربي يرمون الردم والأترية في المجرى، خصوصاً فوق جسر الدلاقة (قضاء حاصبيا). أما المرامل، يؤكد عز الدين بأنها توقفت عن العمل في مرجعيون والنبطية وجزين.

ماذا عن التلوث الكيميائي الذي تسببه المصانع المجاورة للنهر لا سيما في منطقة زحلة؟

عند إقرار الخطة، سارعت القوى الأمنية إلى الكشف على الاستراحات الواقعة على طول المجرى في الجزء الجنوبي من النهر. وسطرت محاضر ضبط بحقهم وأحالهم أمام القضاء. برغم أن المعنيين في الخطة أقروا بأن التلوث الذي تسببه الاستراحات في الجزء الجنوبي لا يشكل أكثر من 2 في المئة من مجمل مصادر التلوث. أقر المعنيون بأن نفايات المصانع تشكل سبباً رئيسياً، مع ذلك وبحسب عز الدين، فإن أصحابها لم يتلقوا تحذيرات

مّر على إقرار مجلس النواب لخطة حماية الليطاني وتنظيفه تسعة أشهر. برغم تحويل مئات ملايين الليرات إلى «الإعمار والإعمار» للبدء بالتنفيذ إلا أن المجلس لا يزال يدرس المشاريع. في المقابل، لا يؤجّل السرطان عمله للحد. يفتك المرض بسرعة بجيران النهر من بعلبك إلى القاسمية

## أهال خليك

هل تذكرون محطة تكرير المياه المبتذلة في زحلة الجاهزة للتشغيل منذ عامين والتي توقفت 20 في المئة من الصرف الصحي الموجه نحو الليطاني؟

تلك المحطة لم تشغل بعد، برغم أنها كان من أولويات الدولة ومجلس الإنماء والإعمار واللجنة الوزارية المكلفة متابعة تلوث الليطاني. على نية تشغيلها، تم إقرار صرف مئات ملايين الليرات من خزينة الدولة، فضلاً عن استقبال قروض دولية ميسرة وهبات، لا سيما من البنك الدولي، لتمويل خطة معالجة المياه المبتذلة التي تشكل الملوث الأول للنهر وبحيرة القرعون.

## تشغيل محطة زحلة!

لماذا لم تشغل محطة زحلة بعد؟ «يبحثون من أين سيؤمّنون الكهرباء لتشغيلها»، يقول الناشط في الحملة الوطنية لحماية حوض الليطاني رئيس بلدية زوطر الغربية حسن عز الدين. كان مجلس الإنماء والإعمار الذي شيد المحطة بهبة إيطالية، لم يلحظ أن تشغيل المحطة يستلزم توفيراً دائماً للتيار الكهربائي. وهو ما لا يتناسب مع التقنيين القاسي الذي تعاني منه المنطقة. عز الدين نقل عن اللجنة الوزارية اتخاذها أخيراً قراراً بشراء مولدات لتأمين الكهرباء بشكل دائم، مجدداً، يفرض الانتظار

## طاقة متجددة

## تصميم نوافذ تبرّد الغرف من الشمس

تلتخص كمية الحرارة التي تعبر من خلالها إلى الغرفة. وهذا الأمر يخفض حرارة الغرفة ويخفض استهلاك الطاقة فيها بنسبة 10%. ويسمح تبريد السطح الخارجي للنافذة بإبقاء واجهاتها مفتوحة، والاستمرار في التمتع بالمنظر الخارجي. مع العلم أن هناك تصاميم لزجاج يعكس الحرارة وأشعة الشمس أيضاً ويخفف من تسخين الغرف، ولكن أسعاره لا تزال عالية نسبياً.

وفي تعليقه على أهمية هذه الأبحاث، يعتبر الدكتور غالي إن منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستعترض لضغوط شديدة مع التغيرات المناخية المتوقعة وزيادة حرارة الأرض، وإن هناك حاجة إلى تقنيات جديدة من شأنها أن تساعدنا في الحفاظ على البرودة.

قلّة تختار أن تعيش في كهف مظلم ورطب، حتى ولو كان بارداً.

## تصميم جديد للنوافذ

المعلوم أن الهواء الساخن يرتفع، ويساعد، مع تبخر المياه، على خفض درجات الحرارة. وبالاستناد إلى الديناميات الحسابية للمواقع، وضع الفريق تصميماً جديداً للنوافذ تم اختباره في المناخ الحار والجاف في الرياض. وفيما تسخن الشمس جانب المبنى، يمكن التصميم المقترح المبنى من الاستجابة للتغير في الحرارة من خلال إعطاء الهواء الساخن فتحة ضيقة فوق النافذة ليرتفع من خلالها، مكوناً دفقاً حرارياً مستمراً من أسفل النافذة إلى الأعلى، بمحاذاة خزان للمياه، من خلال مجال مفتوح بين لوحين من الزجاج. وعندما تبرد الألواح الزجاجية

المناخ الصحراوي الجاف»، محاولة للإجابة على سؤال: لماذا كانت بعض النسمات في المباني القديمة تبرّدها حتى في الأيام الحارة؟ وكيف تمكّن

## التقنية الجديدة تخفض حرارة الغرفة وتخفف استهلاك الطاقة فيها بنسبة 10%

الناس من العيش بشكل مريح في المناطق الحارة قبل توفر الكهرباء والمكثفات للعموم؟

إن الرغبة في وجود نوافذ في المنازل وأماكن العمل قد خلقت بعض المشاكل التي تعيق تحقيق ظروف معيشة داخلية مريحة. ومع ذلك، فإن

تساعد في تخفيف بعض الحرارة التي تولدها الشمس. لكن كلّ ذلك لم يُبطل الحاجة إلى إغلاق الستائر وحجب النوافذ لفترة من اليوم.

انطلاقاً من هذه المعطيات، ابتكر فريق من الهندسة الميكانيكية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) نظاماً مفتوحاً يسمح بتدفق الهواء بين الألواح الزجاجية في النافذة، ما يخفض درجة الحرارة الخارجية التي تعبر هذه الألواح إلى الداخل.

وقد تالف الفريق من البروفسورة نسرين غدار والبروفسور كامل غالي والطالبين في الدراسات العليا وليد أبو حويج وألبرت التوما.

في التقرير الذي أصدره الفريق وحمل عنوان: «نافذة مبرّدة بالتبخّر ومشغلة بمدخنة شمسية لتحسين كفاءة الطاقة والراحة الحرارية في

بعد أن كان أجدادنا يبحثون عن اتجاهات الشمس والرياح قبل المباشرة بالبناء، لا سيما في اختيار أماكن النوافذ، أصبح الجميع يريد نوافذ «مطلّة» في المنازل وأماكن العمل، أكثر من أي شيء آخر. صحيح أن النظر إلى البعيد يساعد على الاسترخاء، إلا أن هذا العامل لا يفترض أن يكون وحده المحدد للاتجاهات. الطبيعة هي التي يفترض أن تحدد.

في المناطق الحارة، تم اللجوء إلى استخدام الستائر لكي لا ترفع الشمس حرارة الغرفة. ثم تم تطوير أنواع من الزجاج للحماية من الحرارة والبرودة أيضاً. كما تم اعتماد النوافذ ذات الألواح الزجاجية الحرارية، وهي تحوي لوحين زجاجيين أو أكثر مع فاصل هوائي محجور بين كل لوحين،

**سوريا** شتّ الجيش السوري وحلفاؤه عملية سقّوها «الفجر الكبرى»، وهي من أكبر العمليات التي تخاض منذ بداية الحرب ليس على مستوى الجغرافيا فقط. بل على مستوى الأهداف القريبة والبعيدة. العملية لا تزال في المراحل الأولى على طريق تأمين الحدود والسيطرة على البادية، وهي في انتقالها إلى مستوى أعلى تزيد فرص الاشتباك مع واشنطن

## عملية «الفجر الكبرى» البادية والحدود في قلب المعركة

### حسين الامين

السيطرة على مثلث الظاظا. بعدها، اندفعت نحو الجنوب الشرقي لمسافة قرابت 25 كم، حيث تعرضت لغارة أميركية تحذيرية على جرافة كانت تعمل على فتح الطريق أمام القوات. توقف العمل في ذلك الاتجاه، وأعطيت الأوامر للمحاور الأخرى بالبدء بتنفيذ خطة الهجوم الكبير. قُسمت القوات المهاجمة على أربعة محاور تقدّم: الأول، كان محور تدمر، إذ تمّت السيطرة على تلة الدابة (فراي) التي تقع شرق المدينة وتشرف على «المحطة الثالثة». ثم اندفعت القوات إلى الجنوب الغربي للمدينة نحو قصر الحلابات، وبالتزامن مع السيطرة على هذه المنطقة تمّت السيطرة أيضاً على سلسلة جبال الأبرتر وواحتتها لتأمين الطريق نحو منطقة العمليات الجنوبية باتجاه الصوانة. في موازاة ذلك، بدأ التقدم من المحور الثاني، وهو محور القرينين، إذ بعد تأمين سلسلة جبال الأبرتر، أصبح بالإمكان التقدّم من هذا المحور نحو منطقة الباردة التي شهدت معارك عنيفة تلاها انسحاب مسلحي «داعش» مخلفين وراءهم عدداً من الآليات والمدركات. ثم توجه المهاجمون من المحورين

خلال أسبوع واحد تقريباً، استطاع الجيش السوري وحلفاؤه السيطرة على مساحات شاسعة من البادية في أرياف حمص ودمشق، بالإضافة إلى التمدّد في ريف السويداء الشمالي الشرقي. وبذلك حدّد الجيش هدف عمليات البادية: منع الأميركي من التمدّد داخل البادية، ثم إمساك الحدود وتحقيق التواصل البري مع «الحشد الشعبي»، لتنتهي العملية بحملة كبيرة للإطباق على مدينة دير الزور وتحريرها، وبالتالي فكّ الحصار عن قوات الجيش داخلها بعد مرور أعوام ثلاثة على عزلهم وحصارهم من قبل تنظيم «داعش». ولتحسين ظروف القتال، وكشف نوايا الأميركيين وخياراتهم، اختار الجيش السوري جسّ نضهم في القسم الجنوبي من البادية، وتحديدًا في منطقة التنف. وهناك كانت بداية «الفجر الكبرى».

### محاور الهجوم: عزل ووصل

بدأت العمليات من محور الضمير، وتحديدًا من مطار السنين حيث تقدمت قوات الجيش والحلفاء نحو منطقة السبع بيار ثم أحكمت



قُسمت القوات المهاجمة للجيش وحلفائه على أربعة محاور (الأخبار)

مسلحي «داعش» لتأخير التقدم أو وقفه كانت غير مجدية، وسرعان ما انهارت دفاعاتهم الواحدة تلو الأخرى»، يقول ضابط عسكري رفيع لـ«الأخبار». ويضيف: «داعش لم يستطع المقاومة في منطقة خنيفيس ومحيطها لأن التكتيك العسكري الذي اعتمد أثبت نجاعته وهو العزل والإطباق ثم وصل المحاور ببعضها». بالمبدأ، عمليات «الفجر الكبرى»

بيار. الظاظا وبالتالي مطار السنين. المحور الرابع، كان محور السويداء، حيث تقدمت القوات من منطقة السويداء باتجاه الشمال، لتصل إلى منطقة الزلف ثم منطقة رحبة ومنقار رحبة والهدف هو الوصول إلى مثلث الظاظا ووصل المحاور ببعضها. «العملية كانت سريعة جداً وناجحة بتحقيق أهدافها. لم يؤخر تقدّم المقاتلين شيء، حتى محاولات

ليطبقوا على خنيفيس بعد ساعات قليلة، وفي ظهر المهاجمين من القرينين، فتح المحور الثالث، إذ كانت قوات الجيش تتقدم من أطراف جيرود وسلسلة القلمون الشرقي لتأمين مجنّبات القوات الأساسية خوفاً من احتمال تعرضهم لهجوم من مسلحي القلمون الشرقي الذين عُزلوا عن البادية فور وُصل محور البصيرة - خنيفيس بمحور السبع

إذ حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، مناحيم بيغن، إقناع هراري بالتراجع عن استقالته، لكنه رفض، فاشتراط بيغن الاستقالة مقابل مواصلة عمله في تركيز العلاقات مع نورييغا، لأنه رأى أنها «ذات أهمية استراتيجية كبيرة لإسرائيل».

لولا نورييغا لما استطاع «الموساد» تنفيذ الكثير من عملياته



والسلطات الإسرائيلية، وهناك النقي واحداً من كبار ضباط الجيش البنمي والمسؤول عن أمن المطار، واسمه عمر توريوخوس، واستمر لقاؤهما 12 ساعة متواصلة، لتنتقل بعده رحلة الصداقة المتينة. وفي 11 تشرين الأول من العام نفسه، قاد توريوخوس انقلاباً عسكرياً، وتسلم زمام الحكم في بنما، فاتحاً بذلك باب بلاده مجاناً أمام إسرائيل. وفي مقابلة أجريت مع هراري قبل وفاته بأربعة أشهر، قال إن «توريوخوس لم يكن يأخذ منا نقوداً مقابل ذلك». وشدد أنذاك على أنه «ليس لدي مشكلة في دفع مئات آلاف الدولارات لعمل، لكنني لا أدفع دولاراً واحداً لرئيس دولة... أساساً لم يكن توريوخوس بحاجة لأموالنا، كان عنده ما يكفي لتمويلنا. ساعدناه بطرق أخرى».

اهتم «الموساد» بتوفير أفضل علاج طبي لتوريوخوس وزوجته راحيل اليهودية، وحتى لوالد الأخيرة الذي قاطعها نتيجة زواجها برجل ليس يهودي الديانة، قبل أن يصالهما «الموساد» وتنتهي قطيعة الأب وابنته في حفل «مؤثر» للعائلة، حضره موشيه ديان نفسه. في ذلك الوقت، تعرّف مانويل نورييغا، الذي ترأس جهاز الاستخبارات الخاص بتوريوخوس، على عملية التعاون مع

بدايات العلاقة عندما سافر قيادي في «الموساد» إلى بنما عام 1968

### تقرير

## الموساد «يرثي» نورييغا: وداعاً أيها الشريك!

### بيروت حمود

لم تمض أيام قليلة على رحيل رئيس بنما السابق مانويل نورييغا (83 عاماً)، حتى كشفت صحيفة «بيديوت أchronوت» أمس، النقاب، عن علاقته الوطيدة بإسرائيل، وخصوصاً مع جهاز العمليات الخاصة (الموساد)، إذ تبين أن «الدكتاتور» كان على علاقة وطيدة برئيس «الموساد» سابقاً، مايك هراري، وقدم إلى الجهاز مساعدات لا تحصى في تنفيذ عملياته الخارجية، وذلك على مدى عقود. وفق الصحيفة، بدأت العلاقة عندما سافر رئيس وحدة «قيسارية» لقسم المهمات الخاصة في «الموساد»، هراري، إلى بنما عام 1968، حيث كانت مهمته تركيز العلاقات وتوطيدها، بين سلطات بنما

مات «طاغية» أميركا الوسطى، مانويل نورييغا. «الدكتاتور القاتل، وتاجر المخدرات»، وايضاً حليف الولايات المتحدة السابق. كان ذلك كله قبل أن تغزو الأخيرة أرضه، ويصبح أسيراً لديها. أمّا «المفاجأة»، فهي أنه ساعد «الموساد» الإسرائيلي في تنفيذ عشرات العمليات، وحافظ على أمن إسرائيل

## بوتين وأردوغان يحذران من تقسيم سوريا... و«التحالف» يدفع «داعش» نحو تدمير

تعمدت ترك تُغَر في نطاق مدينة الرقة الجنوبي، موضحة أن طائراتها «دمرت عدداً من القوافل العسكرية التي كانت تتحرك نحو تدمر» خلال الأيام القليلة الماضية. ولفتت إلى أن «خسائر تنظيم (داعش) تضمنت مقتل حوالي 80 من الإرهابيين، إلى جانب تدمير 26 مركبة و 8 ناقلات وقود و 17 شاحنة صغيرة مجهزة برشاشات»، مشددة على أن «أي محاولة لانتقال قوات من (داعش) من الرقة باتجاه مناطق في ريفي حماة وحمص، سيتم التصدي لها بالقوة المطلوبة».

ويمكن قراءة ما يجري في كواليس معركة الرقة في ضوء تخوف بوتين من التقسيم: الأخير لفت خلال كلمة ألقاها في «منتدى الاقتصاد الدولي» إلى ضرورة السعي «لعدم تشكيل مناطق تخفيف التوتر نموذجاً لتقسيمها مستقبلاً... بل أن تكون نموذجاً للحوار السياسي حول مستقبل البلاد وحماية وحدة أراضيها». وأشار إلى أن موسكو تتفق مع أنقرة حول عدة نقاط في الملف السوري، مضيفاً أن بلاده تراعي حساسية تركيا تجاه «وحدات حماية الشعب» الكردية، و«حزب العمال الكردستاني». وفي سياق آخر، أوضح بوتين أنه تناول مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان موضوع الإنتاج المشترك لنظام الدفاع الصاروخي

فيها أن يُمنح شعاع 55 كيلومتراً حول التنف. في المقابل، سوريا وحلفاؤها مصررون على الإمساك بالبادية والحدود، «ولن نسمح للأميركي أن يمسك بها، مهما كلف الأمر. وعملية الظاظا والتقدم نحو التنف، كانت رسالة للأميركي والأردني ومن معهم، أننا سنلعب معكم على حافة الهاوية وعلى خطوط التماس الأخير»، يعلق المصدر العسكري. في المرحلة المقبلة، سوريا وحلفاؤها ينوون فتح «كوريدور» يمتد لعشرات الكيلومترات ليصلوا إلى الحدود العراقية، وذلك بعيداً عن التنف بحوالي 55 كم للاحية الشمال الغربي. «بهذه العملية نقطع الطريق على الأميركي ومن معه للتمدد إلى عمق البادية. من سيقف بوجه الجيش؟ إذ لن تصمد التشكيلات المسلحة العاملة بإمرة واشنطن، لذا هنالك خياران، الأول أن يتدخل الأميركي بشكل مباشر لمنع تقدم القوات. والخيار الثاني هو إطلاق يد «داعش» في الرقة وريفها بالاتفاق مع الأكراد، ودفعهم بأعداد هائلة نحو مدينة تدمر»، يلفت القيادي. ويسقوط تدمر تسقط كل الجبهة، إذ للمدينة التاريخية أهمية كبرى في عمليات البادية، فهي مركز انطلاق وإدارة العمليات، وفيها الثقل العسكري الروسي في شرقي سوريا. حالياً «هنالك محور عمليات شمالي تدمر، ولكنه بطيء نوعاً ما، وهدفه السيطرة على أراك والمطقة المحيطة، لما فيها من أثار نفطية بالإضافة إلى تأمين محيط مدينة تدمر بشكل كامل بعد تأمين حقل الشاعر ومنطقة جنوبي تدمر وشرقها»، وبالسيطرة على أراك ومحيطها، تُفتح طريق التقدم نحو السخنة ودير الزور، وبالتالي تضيق بشكل كبير فرص نجاح مخطط الأميركيين الذي يقضي بدفع «داعش» نحو تدمر.

(أ ف ب)



عكس التصريحات الروسية الصادرة عن الرئيس فلاديمير بوتين، والتي تحذر من احتمال انقسام سوريا، بشكل واضح صدى المعارك التي تجري على طول الميدان. التحذير الروسي تزامن مع استهداف القوات الجوية الروسية لعدد من قوافل «داعش» الخارجة من دون قتال من مدينة الرقة، بعد ما أشيع عن «فاهم» سري مع «قوات سوريا الديمقراطية» ومن خلفها «التحالف الدولي» على عدم استهداف الخارجين من المسلحين جنوباً.

ويمكن تصنيف التحرك الروسي لضرب قوافل التنظيم في بداية طريقها جنوباً تحت بند الأمن الوقائي، إذ تشكل الوجهة الرئيسية لتلك القوافل محيط تدمر وبلدة السخنة إلى جانب ريف حماة الشرقي، وهو ما يهدد مسار العمليات العسكرية التي تجري هناك بدعم روسي مباشر. ولا يخرج تواطؤ «التحالف» مع تنظيم «داعش» بدوره عن مجمل مشهد المعارك في البادية، بل ينصب في إطار الضغط على قوات الجيش وحلفائه، وتهديد مدينة تدمر وقاعدة «T4»، اللتين تشكلان منطلق العمليات الرئيسي نحو الشرق. وضمن هذا السياق، أشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن «قسد»

(الأخبار)

حققت أهدافها الأولية باستعادة كامل ريف حمص الجنوبي، وفصل مناطق القلمون الشرقي عن البادية فضلاً عن استمرار التوسع أكثر في ريف حمص الشرقي.

**لا بد من تحقيق النصر**

إن الوقائع الميدانية، ومجريات المعركة تؤكد أن مشروع دمشق وحلفائها هو فتح معبر بري يصل سوريا بالعراق مديناً، و«بمجرد التقاء القوات من الجهة السورية مع قوات «الحشد» من العراق، ستبدأ مباشرة مرحلة تأمين الحدود بشكل كامل»، يؤكد المصدر لـ«الأخبار».



**عبر السيطرة على أراك ومحيطها، تفتح طريق التقدم نحو السخنة ودير الزور**



وهنا تكمن خطورة الموقف وحساسيته، إذ أن الأميركيين جديون أيضاً بالإمساك بالحدود، وهم بدأوا فعلاً بتجهيز المجموعات السورية المقاتلة إلى جانبهم، بالإضافة إلى تمركزهم ثم انتشارهم في منطقة التنف ومحيطها. «الأميركي نجح في الشمال مع الكردي والتركي وفي الجنوب مع الإسرائيلي في بناء نفوذ له سواء بشكل مباشر عبر قواته أو عبر حلفاء له، ولكنه تعثر في البادية»، يُعلل المصدر العسكري هذا التعثر بقوله «إنه نتيجة سرعة استدراك الموقف من قبل سوريا وحلفائها، إذ لم يُمنح الأميركي الوقت الكافي لإتمام تحضيراته وخططه وتطبيقها، وجاءت عمليات الفجر الكبرى لتحطم بسرعتها وإنجازاتها جزءاً كبيراً من المخططات المعادية للسيطرة على البادية والحدود».

واشنطن وجهت تحذيراً جدياً عندما سُنت الغارة على محور الظاظا، ولكن الجيش السوري لم يتراجع، مما اضطر الأميركي لبعث رسائل يطلب

## ترامب يوَجِّل «نقل السفارة»... وإسرائيل: خاب أملنا

ترامب «لا يعتقد أن التوقيت مناسب الآن». وفي وقت لاحق، أصدر البيت الأبيض بياناً قال فيه، إن «هذا لا يعني تخلي أميركا عن روابطها والتزاماتها القوية تجاه إسرائيل، بل يأتي في إطار مساعي منح الفرصة للتقدم بعملية السلام». وأضاف البيان: «السؤال لا يتعلق بإمكانية حدوث ذلك الآن، ولكن بتوقيت حدوثه».

وشدد البيت الأبيض على أنه «لا يجب أن يفسر أحد الخطوة على أنها تراجع عن دعم الرئيس ترامب القوي لإسرائيل، والتحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وإنما اتخذ القرار لمضاعفة فرص التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والالتزام تجاه الأمن القومي الأميركي».

في المقابل، قالت قيادات ووسائل إعلام إسرائيلية إن ترامب «تراجع عن وعده الانتخابي»، وفق صحيفة «هآرتس». أما «معاريف»، فقرأت أن عدم نقل السفارة «خيبة أمل». كذلك قال زعيم المعارضة الإسرائيلية، إسحاق هرتسوغ، إن «نتنياهو تعلم درساً آخر اليوم... والطريق المختصرة للاعتراف الدولي بالقدس هو عبر الحل السياسي». كذلك رأى وزير السياحة الإسرائيلي، ياريف ليفن، أن «ترامب صديق حميم لدولة إسرائيل، ولكن قراره تأجيل نقل السفارة سبب خيبة أمل كبيرة لنا».

(الأخبار، أ ف ب)

وقَّع رئيس الولايات المتحدة الأميركية، دونالد ترامب، يوم أمس، على وثيقة تأجيل نقل سفارة بلاده لدى تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة لمدة ستة أشهر، وهو ما لاقى استنكاراً إسرائيلياً، خصوصاً أن قيادات العدو عوّلت على التزام ترامب وعده الانتخابي، إذ عبّر رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، عن خيبة أمله بعدم نقل السفارة الأميركية إلى القدس في الوقت الحالي.

وقال نتنياهو في بيان، إن «الإبقاء على السفارات خارج العاصمة يبعد السلام أكثر عنا لأنه يُسهم في إحياء الأوهام الفلسطينية كأن ليست للشعب اليهودي ولدولته أي علاقة بالقدس». وأضاف: «رغم خيبة الأمل من عدم نقل السفارة في هذه المرحلة، فإن إسرائيل تثمن التصريحات الودية التي أدلى بها الرئيس ترامب والتزامه نقل السفارة في المستقبل».

وكان ترامب قد وقَّع وثيقة تبقى السفارة في تل أبيب لستة أشهر إضافية بالتطابق مع إجراء دأب عليه الرؤساء الأميركيون منذ نهاية التسعينيات كل ستة أشهر. وقال مسؤول أميركي كبير، رفض الكشف عن اسمه، إن «ترامب اتخذ هذا القرار لدعم فرص التفاوض بنجاح على اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين». لكنه شدد في الوقت نفسه على أن هذا الأمر هو مجرد تأخير وليس تراجعاً عن القرار. وقال: «إنها مجرد مسألة متى وليس إن كان» سيفعل ذلك، مضيفاً أن

جورج بوش (الأب)، قراراً بغزو بنما والسيطرة على قناتها، وذلك بعدما توجهت الإدارة الأميركية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت، إسحاق شامير، طالبة منه إصدار أوامر لهراري تقضي بأن يتوسط الأخير بين بنما والولايات المتحدة.

طبقاً للمعلومات، عرض هراري معادلة «وسطية» يترك فيها نورييغا السلطة وبلاده بهدوء، ويرحل بأمواله إلى دولة أخرى. لكن المبادرة الإسرائيلية لم تنجح، فاندلعت الحرب الأميركية ضد بنما عام 1989، وبدأت بالبحث عن نورييغا وهراري، معلنة أنهما مطلوبان على أساس أنهما متورطان في تجارة المخدرات والأسلحة، وكذلك جرائم القتل.

وتضيف «يدعيون» أن الولايات المتحدة اعتقلت نورييغا، لكن «هراري تمكن من الهرب عبر غواصة إسرائيلية حضرت لإنقاذه»، وفق اعتقاد الأميركيين. لكن الصحيفة العبرية تشير إلى أن هراري تمكن من الهرب براً بواسطة سكان محليين. وتشير إلى أن اتهام الولايات المتحدة له بالتورط مع نورييغا في عدة مخالفات وجرائم «بقي يؤثر فيه سلباً حتى آخر يوم في حياته، فهو ينكر ذلك جملة وتفصيلاً».



## على الخلاف

في ظل «الحرب الإعلامية» المتواصلة بين السعودية والإمارات من جهة وقطر من جهة أخرى، تدخل الكويت على خط الأزمة الخليجية المستجدة والمتصاعدة، في محاولة يُقال إن الهدف منها لملمة خلافات «الأشقاء»، ومنع كرة نارها من التدحرج أبعد مما هو حاصل اليوم. هدف متداول لا ينفي السيناريوهات الممكنة الأخرى، خصوصاً ذلك المتعلق بمحاولة الدوحة كسر «الحجب» الذي فرضته الرياض وأبوظبي عليها، واستشعار إمكانية الاتكاء على الجيران الأبعدين في المواجهة مع الأقربين، وهو ما قد يؤسس، في حال بلوغه المبتغى القطري، لتغيرات كبيرة داخل مجلس التعاون الخليجي، تعيد ترتيب أوراق هذا البيت «المتهلِك»، وربما تؤوَل إلى شرح عميق في أساساته، ظهرت علاماته منذ تأسيس المجلس، وتأخر تحققه بفعل عواصف سياسية كانت سرعان ما تعيد شد «العصبية»، كلما أدى الافتراق إلى ارتخائها

# الوساطات الخليجية تخفف إنها الحرب!

## «مجلس التعاون»: تاريخ من الخلافات

تعود الخلافات بين دول الخليج إلى بدايات قيام تلك المشيخات، ودخولها في دورات تنازع متكررة على الحدود. فما بين قطر والسعودية، على سبيل المثال، خلاف ترجع جذوره إلى الدولة السعودية الأولى التي جردت نحو 3 «غزوات» للاستيلاء على قطر، لكونها تعدّ الأخيرة جزءاً من الأحساء. وفي عام 1992، وقعت معركة الخفوس الحدودية الشهيرة بين الطرفين، بعدما استولت السعودية، باتفاق مع الإمارات، على الشريط الساحلي المعروف بخور العديد، مجبرة القطريين على المرور في الخور للوصول إلى الإمارات (حتى اليوم، لا حدود برية مباشرة بين قطر والإمارات). وعلى الأثر، عمدت الدوحة إلى استفزاز الرياض بإقامة مركز حدودي في الخفوس، ما دفع الأخيرة إلى إطلاق حملة عسكرية سيطرت بنتيجتها على الخفوس التي لا تزال محل تنازع إلى الآن. أما ما بين السعودية والكويت، فخلاف قديم على كميات هائلة من النفط في باطن المنطقة المحايدة التي قُسمت عام 1964. وتشكو الكويت من التفرد السعودي في إدارة حقلي النفط المشتركين في الخفجي والوفرة، اللذين لا يزالان متعطلين عن الإنتاج، بفعل الاعتراض الكويتي. وبالنسبة إلى عمان، فعلى الرغم من تسوية خلافها مع الإمارات على واحة البريمي، إلا أن اقتطاع أجزاء منها وضمها إلى العين الإماراتية، بعد محاولات سعودية حثيثة للسيطرة على الواحة بأكملها، لا يزال محفوراً في الذاكرة العمانية، فيما قد تسبب الخلافات المستجدة بإيقاظه من سباته.



لا بدوات الإمارات والسعودية في وارد التراجع عما عزمنا عليه: تاديب قطر (عن الوب)

### دعاء سويدان

ليست المرة الأولى التي تتدخل فيها الكويت لـ «أب صدع» في جدران مجلس التعاون الخليجي المتهالكة. سبق للإمارة المشهود لها بالتمايز أن أدت دوراً «توفيقياً» عام 2014، أوصل إلى «المصالحة الخليجية»، التي استبان لاحقاً، كما كان متوقّعا، أنها ليست أكثر من مسكّن فرضت تناوله ضرورة التوحد بمواجهة الأعداء المشتركين. اليوم، تعود الكويت إلى لعب ذلك الدور، محاولة «الفلقة» الأزمة التي ولّدتها التصريحات المنسوبة إلى أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، التي تضمنت انتقادات للسعودية والإدارة الأميركية الجديدة ودعوة إلى التحاور مع إيران. فهل ينجح الكويتيون في مسعاهم هذا، كما نجحوا، نظرياً، قبل 3 سنوات؟ حتى الآن، لا تشي المؤشرات السياسية بإمكانية تحقق ذلك. على الرغم من تسارع وتيرة الاتصالات الكويتية - القطرية، وحضور ملف الخلاف مع الرياض وأبوظبي على طاولة القمة التي انعقدت، الأربعاء، بين تميم وأمير الكويت، صباح



الأحمد الجابر الصباح، فإن استمرار الهجوم السعودي - الإماراتي على الدوحة وبلوغه دوائر كانت حتى وقت غير بعيد منغية من النقاش (أسرة آل الشيخ مثلاً) ينبئ بصعوبة المهمة هذه المرة. مهمة لا تشبه بأي حال ما كان على الوسيط الكويتي فعله عام 2014. حينذاك، كانت قطر في موقع المهاجم المبادر الذي يفسد على السعودية والإمارات خططهما في سوريا وليبيا ومصر، فيما كانت الرياض وأبوظبي في موقع المتضرر الذي يريد كبح جماح خصمه، ولم تات عملية سحب السفراء الشهيرة إلا تعبيراً عن ذلك الضيق الذي بلغ أوجهه. وبالتالي، لم يتطلب الأمر من الكويت أكثر من استدرار تعهدات شكلية من قبل الدوحة، أعقبها مشهيدة «تبويس لحي» في الرياض. أما اليوم، فإن الرياض وأبوظبي هما اللتان أطلقتنا الشرارة الأولى للأزمة، ولا يبدو أنهما في وارد التراجع عما عزمنا عليه: تاديب قطر حتى تعود، فعلياً لا نظرياً، إلى «بيت الطاعة»، أو تضيق الخناق عليها حتى كسر رهاناتها ونقلت وكالة رويترز، الأربعاء، عن مسؤول خليجي قوله إن «الصبر نفذ. والمؤكد أن دول الخليج بقيادة الرياض لن تتساهل على الأرجح في أي انحراف إذا كان متعمداً، خاصة في المنعطف الحالي في علاقتنا مع جارتنا المعادية، إيران». إزاء تلك الاحتمالات، ما الذي تملكه الدوحة من خيارات؟ وما الذي يستطيع الكويتيون المساعدة به؟ يراهن القطريون على من يعتبرونه «العقلاء» داخل مؤسسة الحكم السعودي، أي جناح ولي العهد، محمد بن نايف، الذي يتأمل فيه آل ثاني قدرة على «فرملة» اندفاعه منافسه، ولي ولي العهد، محمد بن سلمان، ومن ورائه ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد. وعليه، لا يجد أمير قطر بدأً من تحميل الكويتيين رسالة لبين نايف، بأنه لا يزال هنالك متسع للتراجع وإعادة الحسابات والتفاوض. لكن ما كان ممكناً في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، لا يبدو أنه سيجد له مكاناً في العهد السعودي الجديد، الذي تميل فيه الكفة بوضوح إلى مصلحة بن سلمان، الشاب الماخوذ بأفكار «عيال زايد» والطامح إلى هزم خصومه في غير اتجاه داخلي

وخارجي. من هنا، تظهر احتمالات فشل الوساطة الكويتية متقدمة على إمكانات نجاحها. فشل ستعقبه، على الأرجح، خطوات عملية سعودية إماراتية في مواجهة قطر، التي لا شيء يوحي بأنها ستراجع عن موقفها (خصوصاً أنها تلقت أخيراً إشارات إيجابية من واشنطن). تبدأ من قطع العلاقات ولا تنتهي عند الحصار المتعدد الأشكال. لكن الأهم يبقى انعكاس ذلك الإخفاق المحتمل على موقع كل من الكويت وعمان داخل مجلس التعاون.



**قد تعقب فشل الوساطات خطوات عملية سعودية إماراتية ضد قطر**



تدرك الدولتان، اللتان تحفظان لنفسيهما هامشاً بعيداً من مصفوفة الثوابت والمحددات السعودية على المستويين الداخلي والخارجي، خطورة الأزمة المتدلعة راهناً. وهو ما ترجمته بدء اتصالات على مستوى رفيع، خلال اليومين الماضيين، دشنها اتصال أجراه ولي العهد الكويتي، نواف الأحمد الجابر الصباح، بنائب رئيس مجلس الوزراء العماني، فهد بن محمود آل سعيد (بالتوازي مع ذلك، توجه وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، إلى القاهرة، في زيارة قيل إن من بين أهدافها الحصول على دعم مصر للتهدئة بين قطر ودول الخليج). اتصالات تشير إلى محاولة الكويتيين والعمانيين تطبيق الخلاف، ومنعه من تجاوز الحملات الإعلامية المتبادلة، لكنها، في الوقت نفسه، لا تبدو بعيدة من النقاش القديم الجديد حول علاقة السعودية بكل من السلطنة والإمارة، اللتين لم تبتلعا، إلى الآن، نفس المملكة العدائي تجاه الأغباء، خصوصاً أن «هذه الأمور تتطور أحياناً بما يتعذر معه السيطرة

## عزل قطر: السعودية خلف «عياك زايد»

### خليك كوثرياني

بعد عام 2011، وبدافع الحاجة الإماراتية إلى كبح رياح ما عرف بـ«الربيع العربي»، أصبح الأمر أكثر انتظاماً؛ تحولت حينها أبوظبي من الجهد الفردي المبعثر، المعتمد في أغلب الأحيان على أسرار رجل دبلوماسيتها الأول، يوسف العتيبة، نحو نشاط مؤسساتي أحكم تخطيطاً وأوسع نطاقاً وأسخر تمويلياً.

من يوسف العتيبة (سفير الإمارات بواشنطن)، ذلك الرجل «المظلوم» إعلامياً إذا ما قورن بموقع نظيره السعودي السابق بندر بن سلطان، إلى مركز دراسات، وبجانبه بضع مؤسسات وأنشطة أخرى تتمركز معظمها في العاصمة واشنطن، يتشكل عماد ما بات يعرف بـ«اللوبي الإماراتي في أميركا». اللوبي العربي الأكثر تأثيراً في دوائر القرار الأميركي. ويمرّ نشاط جماعة الضغط الإماراتية في واشنطن في الغالب بسلسلة وهدوء، كحال الدور الإماراتي عموماً، المتخفف من أفعال النمطية الأيديولوجية وتبني الأجندات الخاصة بموازاة الأجنحة الأميركية الأم.

ومنذ سنوات قليلة، وجد الإماراتيون أنفسهم في مواجهة مستجدة، غير مباشرة، مع القطريين الذين اتخذوا قرار الوقوف إلى جانب تفرعات «الإخوان المسلمين» في البلدان التي شهدت انتفاضات أو حراكاً لتغيير الأنظمة، وهو ما واجهته أبوظبي بكل ما أوتيت من ثقل وإمكانات، من بينها تسخير النفوذ في واشنطن، لضرب «الإخوان» وقطر، وشيطنتهما.

القصة تعود إلى أكثر من سنتين، وفق صحيفة «نيويورك تايمز»، التي نشرت مقالاً حينها، كشف فيه الكاتب دافيد كيركباتر، عن «تحالف مصالح غير متوقع، هدفه تصوير الدوحة على أنها عراب الإرهابيين في كل مكان». فالإمارات، وفق الكاتب، تعاقبت «مع مؤسسة استشارية أميركية اسمها (كامستول غروب)، يعمل فيها عدد من المسؤولين السابقين بوزارة الخزانة الأميركية، وتشير الأوراق الرسمية للمؤسسة، والمسجلة على أنها وكيل أجنبي، إلى نمط متكرر من الحادثات مع الصحافيين الذين ما لبثوا أن كتبوا مقالات ناقدة لقطر تتهمها بلعب دور في جمع الأموال للإرهابيين». واللعبة نفسها، بالمناسبة، لم تزهد بها القنوات القطرية في الغرب.

النميمة والشاوية الخليجتان في واشنطن، تحدث عنهما أيضاً، في وقت سابق، الصحافي البريطاني، غلين غرينولد، في تقرير نشره موقع «ذي إنترسبت» الأميركي.

هذه المعلومات، وغيرها، تفسر ما حدث عشية قمة الرياض وغداتها، وتفجر الخلاف الخليجي، الذي سمح ببروز مقالات وندوات «بالجملة والمفروق»، تناولت الدور القطري وركزت على وسم الدوحة بدعم الإرهاب ورعايته، مع تحييد الدورين السعودي والإماراتي في هذا الجانب.

### تحييد السعودية؟

هذه الخلفية، مع متابعة مجريات التطورات منذ الساعات الأولى لظهور الخلاف الخليجي البيني، تشرحان كيف أن موجة الإقصاء والحصار ضد قطر، تقودها دولة الإمارات، وبالتحديد ولي عهدا محمد بن زايد، فعلى عكس الرياض، لم تبد أبوظبي أي إشارة إلى القبول بـ«احتواء» المشيخة «المشاغبة»، في العامين الماضيين، وأبقت على مسافة الخصومة معها بنحو جلي لا لبس فيه. واليوم، لعل اشتعال الصدام في ساحات تنازع النفوذ، في مقدمتها الساحتان الليبية واليمنية، يعزز نظرية أن الخلاف إماراتي - قطري بالدرجة الأولى، لا على قاعدة الهجوم الأحادي الجانب من طرف محمد بن زايد، بل ضمن سلسلة من الركلات المتبادلة، تميزت آخرها باستجابة طوعية واضحة من قبل محمد بن سلمان في الرياض، والتحاق مصري - بحريني، أخذ طابع التهليل والتصفيق، تشفياً وانتقاماً.

القطريون، بدورهم، ساعدوا في الأيام القليلة الماضية على تثبيت هذا التوصيف، من خلال الرد على الإمارات ومصر، وتحييد السعوديين من المواجهة، بل وإرسال إشارات الطمأنينة إلى السعوديين عبر تسليم أحد الناشطين المطلوبين إلى الرياض.

وزادت الدوحة من بعث رسائل تدل على حصر الصراع مع الإمارات، بواسطة ترويج فكرة غضب الإماراتيين من

إفشال «الانقلاب» الذي تدعمه أبوظبي في جنوب اليمن، بحسب رواية الإعلام القطري، في إشارة إلى ارتدادات قرار إقالة محافظ عدن.

وفي الحرب الإعلامية المتواصلة بين القنوات الخليجية، فتح مجدداً ملف الصراع في ليبيا، الساحة الأكثر احتواءً للتجاذب القطري. الإماراتي منذ فترة بعيدة، حيث تدعم الدوحة القوى الإسلامية قبالة تيار اللواء خليفة حفتر المدعوم إماراتياً، بالتمويل والغارات الجوية.

### حسم وجهة الرياض

في لحظة قمة الرياض، رأى محمد بن سلمان أن الاستجابة إلى طرح محمد بن زايد حول ضرورة إخراج قطر من «اللعبة»، باتت مناسبة، وفق ما كان يرغب هو نفسه. مشاهدة تجمع الزعماء لأخذ الصورة التذكارية مع ترامب في الرياض، وكيفية تقدم محمد بن زايد مزاحماً لأمير قطر الواقف على يمين الرئيس الأميركي، تحاكي إصرار الأول على إقصاء قطر من التنافس على الوكالة الأميركية.

وكالة بات يشعر بن زايد بقدرته على جعلها حصريّة مع شراكة الرياض، بعد كل هذه «النجاحات» التي حققها في اليمن والقرن الأفريقي. يحاول الرجل تجاهل مسألة أن احتضان قطر للتيارات الإسلامية كان يعلم الولايات المتحدة ودرايتها وتفويضها، إلا أن ما يحاول بن زايد فعله هو قلب أوراق قوة الدور القطري ضد الدوحة نفسها.

وفي الرياض، يجد محمد بن سلمان أن السير خلف بن زايد هو الأربح، لجملة أسباب. أولها عدم الارتياح إلى الدور القطري المعاند لزعامة الرياض الإقليمية تاريخياً، والثاني حاجة داخلية تتمثل في إضعاف خصمه محمد بن زايد صاحب نظرية الانفتاح على



**يبدو أن ما ينتظره بن سلمان وبن زايد هو تجاوب أميركي مع الحملة**



تركيا وقطر وتيار «الإخوان» في المنطقة، ومهادنة هذا التيار للاستفادة منه مرحلياً (وهو خيار أخذ به فريق الحكم الجديد قبل سنتين، وبرز بوضوح مع القفز على وضع الإخوان على لائحة الإرهاب أيام الملك عبد الله، وترجم تعاوناً في اليمن، وتراجعاً للحملة الإعلامية على التيارات الإخوانية، إلى أن استعمل بن سلمان عبارة «الإخوانية» في مقابله الأخيرة).

ثم إن العمل وفق أجندة ترامب الجديدة، وتكريس الأخير لزعامة السعودية في المنطقة، عبر قمة الرياض، أمران يفسحان في المجال أمام السعودية لإعادة تصويب البوصلة، ويشكلان فرصة لسحق أي تمرد على القيادة السعودية للوكالة الأميركية في المنطقة، وببساطة، فضل بن سلمان شراكة بن زايد في هذه الوكالة، على شراكة الدوحة، وهو أمر لم يكن أكيداً أن ابن عمه، محمد بن نايف، كان سيأخذ به.

بحسب المتابعين لمحمد بن سلمان، فإنه يبدو شديد التأثر بمحمد بن زايد، إلى حد اعتقاد البعض أن الأخير يسيطر على قرارات الأمير الشاب. ويشعر محمد بن سلمان بحاجة إلى هذا الالتصاق بمحمد بن زايد، نظراً إلى طموحه الجامع حالياً نحو خلافة والده وتخطي ولي العهد، محمد بن نايف، الساخط على بن زايد، الذي نعت والد بن نايف بعبارة قاسية، بحسب تسريبات «ويكيليكس». وبالتالي يعد بن زايد، محمد بن سلمان، بمساعدته على تحقيق طموحه، خاصة لناحية تسويقه في الغرب، وإعانتته على حصد نجاحات في الملفات الإقليمية، إذ يدرك بن سلمان أهمية ما وصلت إليه أبوظبي لدى الإدارة الأميركية أخيراً. وفي آخر التقييمات الغربية لدور الإمارات، أشارت «ذي أتلانتيك» إلى أن دور أبوظبي «يثير إعجاب صناع الاستراتيجيات الأميركية (من كلا الحزبين)، الذين لطالما حملوا بشريك مماثل في المنطقة»، منوهة بدلالات زيارة بن زايد للبيت الأبيض عشية قمة الرياض.

### بانظار الموقف الأميركي

مع كل هذا الضجيج والصخب الإعلامي، ليس ثمة ما يكشف عن وجود توافق أميركي مع الإماراتيين والسعوديين على فكرة إقصاء قطر من المعادلة، وتقديمها كبش فداء في «الحرب على الإرهاب». بل على عكس رغبات الرياض وأبوظبي، أوحى خبر مباحثات وزير الخارجية الأميركي والقطري، أول من أمس، باطمئنان الدوحة حيال وضعها الحالي. وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن الجانبين أكدا متابعة نتائج القمة الأميركية القطرية، على هامش قمة الرياض، وبحثا سبل التعاون في الملفات الإقليمية ومكافحة الإرهاب.

الملاحظ، حتى الآن، أن السعودية والإمارات تضحيان في خطوات اللاعودة مع قطر، على الرغم من عدم وجود تحرك رسمي صريح ضد الدوحة بعد، سوى قرارات حجب المواقع القطرية ومواصلة الهجوم الإعلامي، مع تصريحين رسميين يتيمين، لم يذكر قطر صراحة.

ويبدو أن ما ينتظره بن سلمان وبن زايد، هو تجاوب أميركي مع هذه الحملة، يحسمه قرار نقل «قاعدة العديد» الجوية الموجودة في قطر، وفق الرغبة التي يُعبّر عنها بوضوح في الإعلامين السعودي والإماراتي. ووصول الضغوط السعودية الإماراتية إلى هذه المرحلة يرجح كفة القراءة بأن الهدف من هذه الحملة إقصاء قطر لا ممارسة الضغوط عليها بهدف ضمان وجودها في «الحظيرة»، ما يعني أن زمن الاحتواء السعودي للدوحة ولّى إلى غير رجعة. احتمال عززه تصريحان رسميان: الأول لوزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، حين غرد قائلاً: «حل الأزمة بين الشقيق وأشقائه طريقه الصدق في النيات والتزام التعهدات وتغيير السلوك الذي سبب ضرراً، وفتح صفحة جديدة، لا العودة إلى نفس البئر»، ما يعني إعلان دفن مرحلة المصالحة الخليجية، وتغليظ شروط العودة القطرية التي لم يقفل التصريح بابها؛ والثاني لوزير الدولة السعودي لشؤون مجلس التعاون الخليجي، ثامر السبهان، في تغريدة قال فيها بلهجة أعلى سقفاً: «علمنا التاريخ منذ عهد الملك عبد العزيز أن دولتنا تتعرض لمؤامرات ودهسائس وتستخدم فيها كل فنون الشر، هم سقطوا وهلكوا في مزابل التاريخ ونحن أقوى». أما مدير اللوبي السعودي في واشنطن فذهب أبعد من ذلك، مهدداً أمير قطر، بالقول: «محمد مرسي فعل نفس الشيء وتم عزله وسجنه».

بأي حال، فإن استجابة قطرية للمطالب التي تصل إلى قطع العلاقة مع «الإخوان» و«حماس»، تبدو شبه مستحيلة اليوم، نظراً إلى كون رضوخ من هذا النوع يمثل اجتثاثاً للدور الإقليمي للدوحة. هذه المرحلة المعقدة من الأزمة الخليجية، تفتح الباب على التساؤلات عن مآلات الأيام المقبلة، وهل ينجح رهان بن سلمان وبن زايد على إدارة ترامب لتلبية رغباتهما تجاه الدوحة؟ والسؤال الأهم في حال استمرار استعمار الخلاف: كيف سيكون انعكاس هذا التباعد على ساحات الصراع في كل من ليبيا واليمن وسوريا؟

المرجح، في ضوء الاستراتيجية الترامبية، أن واشنطن ستنتهز الفرصة لابتنزاز الدوحة، وطلب المزيد من الاستثمارات التي قام بها جهاز قطر للاستثمار، وفتح خزائن صندوق الدوحة السيادي لضخ الأموال داخل الولايات المتحدة، في مقابل ضمان عدم التعرض لها من قبل الخصوم.



عليها»، بحسب تعبير جيرد نونمان، أستاذ العلاقات الدولية والدراسات الخليجية في جامعة جورج تاون بقطر. يبعث النزاع القائم حالياً المخاوف التاريخية العمانية من «الغول» السعودي، وإمكانية تمدده نحو السلطنة «السوادعة»، سواء بسوط «الإسلام الصحيح»، أو بتهديد ظهريها الجنوبي الغربي في اليمن، أو بالضغط الاقتصادي والمالي، أو حتى بعمل عسكري. كذلك تبعث الأزمة مخاوف كويتية مماثلة من تضاعف الضغوط على مساحة الحرية والمناورة التي تتحرك داخلها الإمارة، وتحريك الخلايا السلفية و«الداعشية» لإثارة القلاقل وزعزعة الأمن، وتضعيد النزاع على الحقول النفطية المشتركة، وصولاً حتى إلى العمل العسكري.

هذه المخاوف المكبوتة ليست وليدة اليوم، بل هي متقادمة قدم عمر الدول المشكلة لمجلس التعاون، لكنها ظلت مضبوطة بـ«التعقل» السعودي، والكابح الأميركي البريطاني، ومنتفضات الكواليس التي يسعى كل طرف من الأطراف «الصغرى» فيها إلى بلورة سياساته بعيداً من الراعي السعودي. غير أن الحاصل راهناً، أن «الاستشراس» السعودي الإماراتي ضد قطر بنذر بانكسار بعض من تلك القيود، وإمكانية وصول الموسى إلى رقبة الكويتيين والعمانيين، في حال تطور النزاع مع الدوحة إلى مستويات أكثر خطورة.

فهل تعتمد الكويت ومعها عمان، انطلاقاً من استشراف «واع» لمستقبلهما، إلى تظهير نسق خليجي مغاير لما تسديه السعودية والإمارات؟ وهل تملكان النضج والقدرة الكافيين لذلك؟ وفي حال تجرؤهما على الجهر بما تتداولانه سراً، أي موقف ستخذه قطر التي تحتاج، حتماً، ظهراء في مواجهتها المنتظرة مع الرياض وأبوظبي؟ والأهم، هل سيسمح الضابط الأميركي بسيناريوهات كهذه تفرط عقد مجلس التعاون الخليجي، وتخط أوراق الإصطفافات «التقليدية» في المنطقة؟ أسئلة لا يزال من المبكر تقديم أجوبة جازمة عليها، لكن الثابت أن الحل، على الأقل كما يقول صقور السعودية والإمارات، لن يكون على نسق ما جرى عام 2014.



نشرت مجلة «تايم» غلافاً استثنائياً من دون عنوان يحمل صورة تظهر كنيسة القديس باسيلوس في الساحة الحمراء «تحتك» جدران البيت الأبيض (عن الوب)

**قضية** بين الإدارة الأميركية والبيت الأبيض وهكاتب الاستخبارات والإعلام عاصفة تشبه أجواء الحرب الباردة وفضيحة «هوترغيت» الرئاسية. تقارير استخباراتية وصحافية تتهم دونالد ترامب وفريقه بتعاون سرّي مع روسيا والإعلام يهوّك... «الروس وصلوا إلى البيت الأبيض»

## هستيريًا ضي أميركا «الروس قادمون»

صباح ايوب

من يراقب الهستيريا التي تضرب أميركا إعلاماً ونظاماً في الفترة الأخيرة يشعر بأمرين: الأول أنه عاد بالزمن إلى خمسينيات القرن

الماضي في عزّ هوس الأميركيين بـ«العدو الشيوعي السوفيياتي» الذي «يهذد وجود الولايات المتحدة ودول العالم الحرّ»، والثاني أنه أمام محاولة رسمية أميركية مستمرة لتدمير كل من

يخالف النهج السياسي المعتمد منذ أكثر من ثلاثين عاماً... حتى لو كان الرئيس نفسه. منذ إطلاق حملته الانتخابية لم يوقر النظام الأميركي وأدواته وسيلة لمهاجمة دونالد ترامب. هو ليس شخصاً مرغوباً به من قبل الإدارة الأميركية حتى قبل أن تطأ قدماه البيت الأبيض، فكيف الحال إذا جوبه بالفزاعة التاريخية، تهمة «القرب من موسكو» لضرب مصداقيته وتكريس عدم أهليته لمنصب الرئاسة.

بعد حوالي ثلاثين عاماً على انهيار الاتحاد السوفيياتي لا يزال الأميركيون يرون في روسيا «شبحاً من الحرب الباردة»، وتهديداً مباشراً لأمنهم ومصالحهم ومنافساً لسياساتهم الخارجية. هوس الأميركيين بـ«الخطر الروسي» نابع من موروثات الحقبة السوفيياتية ومن النهضة التي أعادت روسيا قطياً منافساً للولايات المتحدة على كافة المستويات، بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين. لذلك، كرّست القاعدة السياسية الأميركية، منذ التسعينيات، العداء المسبق للجمهورية الروسية كنهج ثابت، حتى لو سُجّلت بعض محاولات

### بوتين: معادتنا في الغرب تتخطى الحدود

أن هذا لا يروق البعض الذين يفرضون على موسكو «قيوداً اقتصادية لا تأتي بأي تأثير» عليها. وفي ضوء اتهام روسيا بالتأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، تابع الرئيس الروسي بالقول: «قد يظهر قرصنة في أي بلد كان. إن كانوا يتمتعون بحس وطني، فسيسهمون في ما يفيد روسيا»، مستدرِكاً: «نحن لا ندعم هذا النوع من الأنشطة على مستوى الدولة، ولا نية لدينا في فعل ذلك مستقبلاً، بل على العكس، نحن نكافحها».

(أ ف ب)

استهجن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، «معادة روسيا» في الغرب، معتبراً أن ذلك يأتي بنتائج عكسية. وقال بوتين خلال لقاء مع مسؤولين في وسائل إعلام، خلال افتتاح اللقاء السنوي لأوساط الأعمال الروسية، إن «معادة روسيا» في الغرب «واضحة... وتتخطى الحدود»، لكنها «لن تبقى إلى الأبد، أقله لأنه لا بد من إدراك أنها تأتي بنتائج عكسية وتضرّ بمصالح الجميع». ورأى الرئيس الروسي أن هذه السياسة مرتبطة بقيام عالم متعدد الاقطاب، وخصوصاً بفضل جهود روسيا، معتبراً

كل فرصة سانحة. هكذا، منذ نهاية الحرب الباردة، سعى الرؤساء الأميركيون المتعاقبون للإبقاء على «التوازن المعادي» مع روسيا، إلى أن جاء دونالد ترامب. ترامب هو الرئيس الأميركي الخامس منذ انتهاء الحرب الباردة. وهو الرئيس الوحيد الذي في سجله تصريحات يُبدي فيها إعجاباً بروسيا وبرئيسها. فهو،

التعاون (طلب جورج والكر بوش من روسيا المساعدة بعد هجمات 11 أيلول)، وبعض مبادرات إنعاش العلاقات (زرّ إعادة إطلاق العلاقات الشهير الذي قدّمته وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون لظنيرها سيرغي لافروف عام 2009). إعلام النظام الأميركي اعتمد النهج الرسمي فقام بجلد روسيا، نظاماً ومجتمعاً وسياسة داخلية وخارجية، عند

في الولايات المتحدة تطالب بعزل دونالد ترامب. ويدعو مشروع القانون الصادر عنها أعضاء الكونغرس في واشنطن للنظر في عملية الإقالة، كما يدعم القيام بتحقيق قانوني. وكانت قد سبقتها كامبريدج وأمهرست وغيرها من المدن التابعة لولاية ماساتشوستس، لتتضم بذلك إلى لوس أنجلس، وريتشموند وألميدا في كاليفورنيا. أيضاً، دعم 32 عضواً في مجلس مدينة شيكاغو مشروع قانون التحقيق في أعمال الرئيس وعزله، ولكن لا يزال هذا المشروع قيد التصويت.

مع ذلك، لا يمكن الحكومات المحلية أو العريضة الإلكترونية أو استطلاعات الرأي التي تحبذ الإقالة، وغيرها من المساعي، أن تحزك عملية قانونية باتجاه عملية العزل، ولا سيّما أن الدعوات الصادرة في هذا الإطار سياسية، ولا تحمل أي أساس قانوني إلى الآن. هذه القوة يملكها فقط الكونغرس الأميركي بناءً على اتهامات رسمية بأعمال غير قانونية قام بها الرئيس خلال ولايته، وليس من الضرورة أن تؤدي إلى الإقالة كما ينمى البعض. مثال واضح على ذلك، هو إجراءات الإقالة التي خضع لها الرئيس الأسبق بيل كلينتون، في مجلس النواب، في 19 كانون الأول 1998، ثم بزّاه مجلس الشيوخ في 12 شباط 1999، من التهم التي اعتبر مذنباً فيها، وهي الكذب في الحلف وعرقلة سير القانون بسبب فضيحة

## مطالبات عزل ترامب... تمنيات؟

بها في قاعات الكونغرس الأميركي. بدأت هذه الدعوات، في يوم تنصيب ترامب في 20 كانون الثاني الماضي، على شكل عريضة وقعها مواطنون أميركيون، بالتزامن مع إطلاق موقع الإلكتروني بعنوان دونالد ترامب الآن. ثم راحت تتكزّر في كل مرة يقوم فيها ترامب أو أحد أعضاء إدارته بـ«عمل ناقص»، بينما كانت تتفاعل الاتهامات بالتدخل الروسي بالانتخابات الأميركية، وما يأتي من ضمنها من اتهامات أخرى تتعلق بتواصل مقرّبين من الرئيس مع مسؤولين روس.

في هذا الوقت أيضاً، كانت الدعوات الفردية لإجراءات عزل ترامب تتحوّل إلى جماعية، عبر عرائض أو مشاريع قوانين صوتت عليها المجالس المحلية في المدن الأميركية، التي تقع غالبيتها في دائرة الحزب الديمقراطي الانتخابية. بروكلين في ماساتشوستس هي آخر حكومة محلية ترسل رسالة إلى الكونغرس في هذا الشأن، وهي عاشر مقاطعة

بدأت الدعوات لعزل الرئيس دونالد ترامب منذ دخوله إلى البيت الأبيض. وهي تزايد اليوم وتكتسب أوجها مختلفة. ولكنها حتى الآن لا تملك أساساً قانونياً يسمح بالبدء بإجراء اتهامات في مجلس النواب الأميركي

منذ اليوم الأول الذي دخل فيه دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، صدرت المطالبات بالقيام بإجراءات إقالته أو عزله. مطالبات حتى الآن لا يمكن إخراجها من حدود تمنيات أطلقها خصوم الرئيس الجديد، على الرغم من أن بعضهم ذهب إلى حد تحويلها إلى مشاريع قوانين محلية ضمن المدن الأميركية، أو إلى حد التصريح

مونكا لوينسكي. من آخر الدعوات التي طالبت بإقالة ترامب، تلك التي تضمّن اتهامات بعرقلة العدالة. عضو الكونغرس آل غرين، مثال على ذلك، فقد صرح منتصف الشهر الماضي بأنه يجب عزل الرئيس. وتقدم بطلب بهذا الشأن، بسبب عرقلة ترامب «سير العدالة» بعد إقالته رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي، الذي كان يجري تحقيقاً في اتصالات مزعومة بين حملة ترامب وروسيا، خلال الانتخابات الأميركية في 2016. إلا أن البعض واجه هذه الدعوات بذرائع دستورية وقانونية. وفي هذا السياق، هاجم آلان ديرشويتز، أستاذ القانون الفخري في جامعة هارفرد، المطالبات بعزل الرئيس الأميركي بحجة موقفه حيال قضية التدخل الروسي في السياسة الأميركية وعزله لمدير الـ«اف بي آي»، موضحاً أن الرئيس يمتلك من الصلاحيات ما يسمح له بالتواصل مباشرة مع القضاء، واتخاذ ما يراه مناسباً حيال المحاكمات.

ديرشويتز قال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «إن الرئيس لم يعرقل القانون، إذ يحق دستورياً لرئيس الولايات المتحدة الطلب من مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية عدم التحقيق في قضايا بعينها والاكتفاء بالتحقيق في قضايا أخرى»، مضيفاً أن «هذا هو مفهوم توحيد السلطة التنفيذية بيد

تقدّم احد اعضاء الكونغرس بطلب إقالة ترامب لـ«عرقلة العدالة»



## تونس... إعادة «إعمار العقل»

تونس - سيف الدين العامري

ألا يحق لنا بعد طفرة 2011 التي حدثت لتونس والتونسيين أن نتساءل الآن: أين نحن من الطريق التي بدأها آلاف الشباب الغاضب والصارخ في وجه السلطة بأن تنزاح عن السلطة؟ كيف ترجم الفاعلون في المجتمع المدني شعارات التحرر والعدالة والتقدم والتنوير؟ هل يمكننا . بعد 6 سنوات ونيف . أن نرى شباباً من أحياء مهْمُشة ومفقرّة بصدد الانكباب على مطالعة دستويوسفكي ومشاهدة برشت والاستماع إلى شوبان ورقص الفالس بأناقة الحداثة وما بعدها؟ لعلها الأسئلة التي دفعتنا إلى استطلاع مندفع بالأمل داخل تونس الأخرى.

### الحرب على التهميش

«مرحباً... اسمي آية، وأنا ممن كنت أعتقد أن المصير الأفضل لحياتي هو السفر إلى سوريا للجهاد، لكنني غيرت رأياً أنا ورفيقتي هالة بعدما حضرنا حصةً فرنسية في مقر جمعية جيل ضد التهميش... لقد أوضح لي الشباب هنا أن الحياة أفضل من الموت، وأن الحرية هي الأمانة التي قدمها لي الله وأن الإنسان قيمة لا تُقدَّر بثمن».

قد تكون هذه إحدى الشهادات التي يمكن أن تقدمها آية لكل من يسألها عن نشاط جمعيتها الجديدة «جيل ضد التهميش»، وهي واحدة من بين عشرات الناشطات والناشطين في هذه الجمعية التي أحييت الأمل في التغيير الشعبي والميداني، بعيداً عن تنظير السياسيين والنخب والأكاديميين في الإعلام والصالونات الفخمة والمقاهي الفندقية البعيدة.

تقوم جمعية «جيل ضد التهميش» بالعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة في الأحياء الشعبية، خاصة في الحي الذي فيه مقرها وهو «حي الكبارية»، ويقول أحمد ساسي، وهو أحد مؤسسيها، إن نشاطهم تطوعي وقد جاء في سياق غمرة التحركات الاجتماعية والسياسية التي حدثت في تونس أثناء عام 2011 وبعده. ويضيف: «إننا هنا من أجل سكان حيّنا المهْمُش وشبابه المظلوم في كل حقب وتاريخ تونس منذ الاستقلال، الوضع هنا سيئٌ والكبارية حيٌّ عرف عنه ارتفاع نسبة الجريمة فيه وتراجع نسبة التمدن وظهور موجة من التطرف بعد الثورة، ونحن هنا من أجل الإسهام بما نملكه من جهد من أجل القضاء على هذه الظواهر».

يُعدُّ حيّ الكبارية الذي يبعد نحو خمسة كيلومترات عن العاصمة تونس أحد أهم الخزانات السكانية المهْمُشة في تونس، ويبلغ عدد سكانه تقريباً (في منطقة ابن سينا) نحو 60 ألف نسمة، يعيش جلهم ضمن مستوى معيشي أقل من المتوسط، ويصل أحياناً في مناطق مثل «حي بوججر» إلى الفقر المدقع، حيث الأبنية العشوائية ومكبات الفضلات... حيث تعشّش الجريمة ويتعاظم استهلاك المخدرات.

يقول أحمد العياري، وهو أحد نشطاء «جيل ضد التهميش»، إنه يركز دائماً على استقطاب أصدقائه من المعهد الذي يدرس فيه وسط حيّ كي يشاركهم متعة العزف على الغيتار والاستماع إلى أنماط مختلفة من الموسيقى ومشاهدة الأفلام في القاعة المخصصة للسينما في مقر الجمعية. ويؤكد العياري أنه لاحظ تغيراً كبيراً في سلوك أبناء حيّ بعد فترة من العمل والنشاط مع أصدقائه، قائلاً: «لقد أصبحنا نتشارك الاهتمامات ذاتها، حتى أن بعض الأصدقاء أصبحوا يشاهدون أفلاماً بنحو منفصل، ثم يناقشونها مع المجموعة في الجمعية، وقد أضاف ذلك أفكاراً جديدة لديهم واكتشافاً آخر للفن، وهذا شيء مفرح فعلاً».

### الجامعة الشعبية

تُعدُّ «جيل ضد التهميش» واحداً من المشاريع المدنية التطوعية التي قام بها شباب مثقف أراد أن يقترب أكثر من الإنسان التونسي المهمش والمنسي بين أُرقة نسيب الدولة التونسية أنها تحت سيادتها ومسؤوليتها. إذ توجد أيضاً «الجامعة الشعبية»... الجامعة التي فتحت أبوابها للعموم من مختلف الأعمار والشرائح مجاناً ودون أي مقابل، وكي يكون لذلك معنى، فتحت هذه الجامعة أبوابها في أحد الأحياء الفقيرة والمهمشة أيضاً: «سيدي حسين السيجومي».

تقول الوثائق التأسيسية لجامعة «محمد علي الحامي الشعبية» إنّ الجامعة بعثت في سيدي حسين نظراً إلى النسبة الكبيرة من الانقطاع عن الدراسة في هذا الحي وغيره من الأحياء القريبة المجاورة التي تحتضن نسبة مهمة من السكان. ويشير مؤسسو الجامعة إلى أنّ المحتويات العلمية التي تقدم للطلبة هي محتوى تفاعلي يقوم على ديناميكية جديدة للتعليم، وهي المشاركة في المضمون العلمي للحصة الدراسية، مع توفير قاعات للمسرح والموسيقى والرقص والمطالعة، خاصة المطالعة التي بعثت الجامعة الشعبية من أجلها مكتبة مهمة أثّرت بتبرعات المساهمين ومفتوحة للجميع كي يطالعوا الكتب، وغالباً ما تتلو حصص المطالعة ندوات للنقاش والإثراء والنقد.

ويقول نصر الدين السهيلي، أحد مؤسسي النواة الأولى التي بعثت الجامعة (وهو فنان مسرحي ومخرج سينمائي)، إن الجامعة مفتوحة أمام الناس جميعاً دون استثناء ممن يبحثون عن العلم والمعرفة، علماً أنّ الجامعة بعثت بالخصوص إلى الناس غير القادرين على مواصلة الدراسة في الجامعة، وكل من يريد المعرفة في مفهومها الواسع ويبحث عنها. ويضيف أنّ مشروع الجامعة لا ينتمي إلى أي حزب أو تيار أو منظومة، بل هي جامعة بعثت وسط حيّ شعبي لتتوصل الثقافة والنور والعقلانية إلى أعماق تونس المنسية لمكافحة الفكر المتطرف والظلامي ولتطوير عقلية المواطنة في الأحياء الفقيرة».

وتقدم الجامعة الشعبية دروساً في القانون مع الأستاذ المعروف قيس السعيد، ودروساً في الفلسفة والمسرح والموسيقى والأدب والحضارة من مختلف اللغات الحية، وكذلك الاقتصاد السياسي والرياضيات، كذلك تفتح أبوابها لكل التلاميذ والطلبة في أوقات المراجعات استعداداً للامتحانات.

توجد جمعيات وقوى مدنية أخرى متطوعة تعمل في أماكن أخرى مهمشة في تونس كي تقاوم التطرف والجهل والانقطاع المبكر عن الدراسة، وتسهم في تطوير فكر المواطنة وتجذيره في الشرائح الاجتماعية التي لم ينصفها تاريخ التنمية المبثور في تونس، وقد ظلمتها الجغرافيا أيضاً، لأن تلك الشرائح غالباً ما تكون في خاصرة المناطق الثرية التي تتركز فيها الثروات والأحياء الفخمة والمعبدية والمكاتب الأنيقة. وليس المثالان المقدمان يتيمين في هذا المجال، بل إن آلاف الشباب العامل بصمت في جهات تونس ومناطقها القصية يحمل في صدره رسالة نبيلة مفادها أن ما بدأ سنة 2011 يجب أن يستكمل إلى آخر الطريق... طريق الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

تقوم باختراق تلك المواقع وغيرها وتتجسس على مستخدميها حسب تسريبات إدوارد سنودن الأخيرة! معظم المقالات لا تريد التذكير بذلك. لكن الأمور اتخذت منحى تصاعدياً خلال الشهر الماضي، إذ اتهمت تقارير في صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» مستشاري ترامب مباشرة بـ«العمل مع الروس لمنع وصول كلينتون إلى الرئاسة». وكالة «رويترز» مثلاً أحصت «18 اتصالاً على الأقل بالروس من قبل حملة ترامب»، مستندة إلى معلومات «مسؤولين أميركيين». مجلة «تايم» نشرت غلغافاً استثنائياً من دون عنوان يحمل صورة تظهر كنيسة القديس باسيليوس في الساحة الحمراء «نحتل» جدران البيت الأبيض. «تايم» كشفت «حرب السوشال ميديا الروسية على أميركا» في عددها، وشرحت تفاصيل إلكترونية مملّة عن مزاعم كيفية «تلاعب روسيا بالرأي العام الأميركي»، من خلال «توظيف آلاف العملاء السريين وبرامج كومبيوتر روبوتية»... «مؤامرة ضد أميركا، من داخل حملة بوتن لتدمير الديموقراطية الأميركية»، عنوانت «نيوزويك» أحد أغلفتها قبل أيام أيضاً.

ردود فعل ترامب فاقت من جهتها نظريات المؤامرة وإدعاءات خصومه، خصوصاً بعدما طرد مستشاره للأمن القومي مايكل فلين، المتهم «بمناقشة أمور أميركية مع السفير الروسي قبيل تولي ترامب مهامه الرسمية»، وإعفاء مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي، من مهامه وهو كان يتولّى التحقيقات بشأن الصلات المزعومة بين روسيا وحملة ترامب الانتخابية. وقبل أيام، طالت الاتهامات صهر الرئيس الأميركي ومستشاره جارد كوشنر، بـ«محاولة إقامة خط تواصل سري مع موسكو» قبل أن يتولّى منصبه الرسمي. ترامب يرى في كل ذلك «مؤامرة من الدولة العميقة ضده» وخصومه يدعون إلى عزله... ماذا بعد؟ أجواء «وترغيت» في البيت الأبيض وعاصفة حرب باردة في الإعلام. أما ردّ الكرملين فجاء: «نستنكر هوس الأميركيين العاطفي بروسيا... لكننا سنصبر لأن ذلك الهوس سينتهي قريباً».

لا يكنّ عداءً مسبقاً لروسيا، على العكس يجمعه بها تعاون وإعجاب و«يزنس». لكن عندما يصبح رجل الأعمال هذا على رأس السلطة الأميركية، لا يمكن لمن بنوا أسس العداء لروسيا في النظام الأميركي منذ عشرات السنين، أن يتقبلوا انفتاحاً وعلاقات وثيقة تجمع رئيس السلطة في واشنطن مع موسكو. فـ«بوتن هو أخطر من داعش على

## السيناتور الأميركي جون ماكين: بوتن أخطر من داعش على العالم

العالم» وفق ما صرّح به السيناتور جون ماكين، قبل أيام. لذا، ومنذ السباق الانتخابي، ركّزت الحملات المعادية لترامب على عناوين ثابتة من بينها اتهامه بقربه من النظام الروسي، ثم تحويله إلى «دمية بيد بوتن» بعد تسلّمه السلطة. خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، لم يعبس أسبوع واحد من دون عنوان صحافي يقول إن «بوتن هو الحاكم الفعلي للبيت الأبيض». بعض المقالات والتصريحات السياسية أشارت منذ اللحظات الأولى إلى «ضلوع موسكو في تحويل نتائج التصويت لصالح ترامب». البعض أكد أن «الروس هم من قرصنوا وسرّبوا» رسائل كلينتون الإلكترونية، بغية ضرب حملتها الانتخابية. مؤسسات إعلامية وصحف بارزة، أفردت صفحاتاً للتحذير من «التدخل الروسي في السياسة الأميركية» منذ اليوم الأول لترامب في الحكم. تحقيقات صحافية استندت إلى «تقارير استخباراتية» تحدّثت عن «تقنيات روسية ونشاط مكثّف في موسكو لنشر البروباغندا على تويتر وفيسبوك وغوغل» دعماً لترامب، ما استدعى نفياً من المواقع الإلكترونية المذكورة. مهلاً، ليست وكالة الأمن القومي الأميركية هي من



كرجل أعمال ثري، قد حاول منذ عام 1987 فتح خطوط في عالم الأعمال الروسي ونجح بذلك لاحقاً، فأنشأ مشاريع واستثمارات في روسيا منذ بداية الـ2000. ترامب «معجب بما فعله بوتن بروسيا» كما صرّح في مقابلة مع لاري كينغ عام 2007، وهو الذي سعى لاستضافة موسكو حفل «مسابقة ملكة جمال الكون» لعام 2013، التي كان يديرها. ترامب

وأضاف: «نحن منذ أيام فضيحة وترغيت (التي تعرض لها الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون عام 1972) أسسنا لقواعد داخل وزارة العدل تحول دون وجود اتصال بين الرئيس والإف بي أي وكذلك بين الرئيس والسلطات القضائية. هذه القواعد ليست قوانين يمكن معاقبة من ينتهكها، بل هي أنظمة داخلية، ولذلك لا يمكن الاستناد إليها لاتهام الرئيس بعرقلة العدالة». (الأخبار)

بدأت الدعوات لإقالة ترامب في يوم تنصيبه في 20 كانون الثاني الماضي (أف ب)



## مقالة دول

**اعلنت وزيرنا الدفاع الألمانية والفرنسية، امس، انهما واثقتان من تضامن الولايات المتحدة ضمن حلف شمال الاطلسي، وقالت الوزيرة الألمانية اورسولا فون دير لاين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرتها الفرنسية في برلين، «إنني مقتنعة تماماً باننا سنكون جميعاً (الدول الـ29 اعضاء الحلف) اوفياء لمعاهدة الاطلسي»، خصوصاً المادة الخامسة التي تنص على ان تهبّ الدول الحليفة لمساعدة بلد يتعرض لعدوان خارجي». وقالت سيلفي غولار، الوزيرة الجديدة للجيش الفرنسية، «ادعم التحليل القانوني للسيدة فون دير لاين... ولا شك لدي في ان الشعب الأميركي سيظل ورئيسه وفتين للمعاهدة التي تربطنا».** (أف ب)

## «التحالف» والموالون له يسخنون «الجبهة الساحلية»



ارتفعت الحالات المشتبّه في إصابتها بالكوليرا بنحو 10 آلاف خلال 72 ساعة فقط (أفب)

أحمد عبيد بن دغر قادة الوحدات العسكرية المجاورة لمطار عدن الدولي إلى التهذئة، عقب اشتباكات شهدتها المطار، مساء يومي الخميس والأربعاء الماضيين. وأضاف بن دغر أن قائد قوات تحالف العدوان أخبره أن نائب مدير أمن المطار، الخضّر كردة، رفض وقف القتال، ما دفع «التحالف» إلى التدخل، وإنذار الطرفين بضرورة ترك السلاح.

في غضون ذلك، أخفقت قوات هادي في السيطرة على القصر الجمهوري في مدينة تعز، جنوب غرب البلاد، وقررت التراجع إلى مبنى البنك المركزي، رغم الهجمات المتوالية خلال الأيام الثلاثة الماضية، ومساندة طائرات «التحالف» الذي تقوده السعودية، والتي قصفت مواقع «أنصار الله» في عدة مواقع. وفي هذه المعارك، قتل 14 ضابطاً وجندياً من اللواء 22 ميكا، الذي يقوده العميد صادق سرحان، وكذلك لواء الصعاليك الذي يقوده الحسن بن علي.

وفي جبهة قريبة، أفيد بمقتل القيادي في جبهة المخا، عايد عواس الحميدي، وثلاثة من مرافقيه، خلال

في السفينة، وأن الأخيرة واصلت طريقها في البحر الأحمر. في المقابل، قال رئيس «اللجنة الثورية العليا» في صنعاء، محمد علي الحوثي، إن «المنذب تحت الاحتلال، والمسؤول عمّا يحدث فيه تحالف العدوان الأميركي - السعودي، كونه تحت سيطرته»، مضيفاً أن «أميركا وحلفاءها يعملون على إيجاد أحداث لتخاذه ذرائع ومبررات».

وبعد التحشيد لمهاجمة ميناء الحديد، وسط تحذيرات دولية من ذلك، انتقل «التحالف» إلى تأييد مقترح المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، بتسليم الميناء لجهة محايدة، وذلك في وقت أعاد فيه عبد الملك المخلافي، وهو وزير الخارجية في حكومة عدن، تكرار الإدعاءات حول «استخدام ميناء الحديد في تهريب السلاح إلى أنصار الله»، علماً بأن ذلك جاء خلال لقاء المخلافي مع سفير الولايات المتحدة لدى اليمن، ماثيو تويلر.

على صعيد مواز، لا تكاد حكومة عدن (التابعة للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي) تنتهي من أزمة حتى تدخل في أخرى، إذ دعا رئيسها

أعلنت تحالف العدوان تعرض ناقله نطف لإطلاق قذائف «أر بي جي» أثناء سيرها في باب المنذب، في وقت وصفت فيه صنعاء الأمر بـ «مسرحة أميركية». كذلك رغب «التحالف» بتصريحات ولد الشيخ التي طالب فيها «أنصار الله» بتسليم ميناء الحديد لجهة محايدة

أعلنت قيادة تحالف العدوان على اليمن أن ناقله نطف تحمل علم جزر مارشال تعرضت (الأربعاء) لهجوم من زورق بحري باستخدام ثلاث قذائف آر بي جي»، وذلك قبالة السواحل اليمنية، بالقرب من باب المنذب، بين جزيرتي ميون اليمنية والسبع الجيبوتية، واستدركت بأنه لم يصب أحد من العاملين

### عاد التوتر إلى مطار عدن وتلقّت قوات هادي انتكاسات في تعز والمخا

تصدّي «أنصار الله» لهم في جبل نابضة شرق المخا، وعجز المقاتلين المواليين للعدوان عن السيطرة عليه

رغم إسناد طائرات التحالف التي شنت على الجبل سلسلة غارات. إلى ذلك، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» ارتفاع أعداد الحالات المشتبّه في إصابتها بوباء الكوليرا في اليمن، خلال 72 ساعة مضت، بنحو 10 آلاف حالة، لتصل إجمالاً إلى 65,300 حالة. (الأخبار)

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

26 37 27 22 17 13 7

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1514 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 7 - 13 - 17 - 22 - 27 - 37 الرقم الإضافي: 26

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,700,190,550 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 2 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 850,095,275 ل.ل.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 238,060,508 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 4 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 59,515,127 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 55,212,120 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 225 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 245,387 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 55,212,210 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 3,113 ل.ل. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 17,736 ل.ل.

\* المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 171,864,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 21,483 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 551,777,992 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1514 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الراحح: 03166

■ الجائزة الأولى - قيمة الجوائز الإجمالية: 3166 ل.ل. - عدد الأوراق الراححة: - الجائزة الفردية لكل ورقة: ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3166 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 166 ل.ل. - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 66 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل. نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 349 وجاءت النتيجة كالآتي: يومية ثلاثة: 791 يومية أربعة: 6656 يومية خمسة: 19591

### 2593 sudoku

3	8			9				
		5			9	1	4	
			5	6	2			
			8	3	6			
1	3	9				6	8	5
			1	9	5			
			9	5	7			
2	5	4				7		
			2				3	8

### حل الشبكة 2592

6	8	4	7	5	1	2	3	9
2	5	7	9	3	4	1	6	8
3	9	1	8	6	2	7	5	4
5	2	3	4	9	8	6	1	7
7	6	9	1	2	5	8	4	3
1	4	8	3	7	6	9	2	5
9	1	5	6	4	7	3	8	2
4	7	6	2	8	3	5	9	1
8	3	2	5	1	9	4	7	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2593

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب فرنسي (1895 - 1974) وعضو في الأكاديمية الفرنسية. توفي في مدينة باريس. له مسرحيات وأفلام سينمائية مشهورة منها «توبان» و«ماريوس» و«شهرة أبي»

3+4+2+7+6 = عاصمة أوروبية ■ 8+10+9+5 = أسد بالأجنبية ■ 1+11 = حرف جزم

حل الشبكة الماضية: وداد سكاكين

إعداد  
نعم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2593

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- قارب أو زورق بحري بمظلة كبيرة يسير مع اتجاه الريح - 2- مناضل فلسطيني راحل ومؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأمينها العام لقب بالحكيم - للنفي - 3- حرف جزم - عاجز - مدينة لبنانية - 4- أحد أبناء نوح - من الحيوانات - 5- سلاسل جبال بركانية في أميركا الجنوبية - متحف مدريد الوطني غني بالروائع الفنية - 6- عاصمة زامبيا - وكالة أنباء عربية - 7- كَفّ وامتنع - 8- إمراطور روماني اشتهر بفضائه - 9- من أسماء الأسد - مبيد مبعثرة - 10- من أعظم مساحيق الغسيل - خلاف ذل - 9- ياتي بعد - آلة موسيقية شرقية - مدينة في اليمن المغنّين في العصر الأموي نشأ في المدينة ورحل الى الشام حيث إتصل بأمرائها ونال شهرة واسعة

### عمودياً

1- تسمية تطلق على البرلمان البريطاني - 2- أسرة قياصرة روسيا أولهم ميخائيل وأخراهم نيقولا الثاني - إله مصري - 3- رجوع وعطف - ذلك الجلد - شعر أشجار العينين - 4- طيور لها حوصلة عظيمة تحت منقارها - وكالة أنباء عربية - 5- صفة ينبوع قليل الماء - دولة أفريقية - 6- إله وخالق - عائلة رئيس عربي سابق - 7- ما قام على ساق من نبات الأرض - إسم حمله أربعة ملوك إنكليز - 8- لون بني بالأجنبية - هاج الدم - 9- ياتي بعد - آلة موسيقية شرقية - مدينة في اليمن كانت العاصمة السابقة - 10- من أوائل علماء الرياضيات العرب وأحد منجمي الخليفة العباسي المأمون اشتهر بكتابه الجبر والمقابلة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- نضال الأشقر - 2- جرجوع - دروب - 3- يفز - باركلي - 4- باب ادريس - 5- م م - له - ايزا - 6- حج - قن - لن - 7- قرقمان - بوا - 8- أجنبي - ملبس - 9- تا - الرو - يم - 10- يلدر - سنغار

### عمودياً

1- نجيب ميقاتي - 2- ضرغام - رجال - 3- أجزب - حقن - 4- لو - الجمباز - 5- أعبد - أيل - 6- أر - قز - رس - 7- ادريان - مون - 8- شركسي - بل - 9- قول - زنوبيا - 10- ربيع الأسم

محبوب

للبيع او للإيجار

View 800000\$ le simon real estate  
03/362009

**خانة المثن الجنوبي بعبد شقق للبيع**  
Hazmieh - Martakla - 270 m2 +  
Terrace 120 m2 - Decorated - Very  
Nice View - 2 parking - chauf -  
AC 285000\$ Le Simon Real Estate  
03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 2م250 في  
أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين  
- غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر  
رائع ولا يجب \$460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - في أفخم الشوارع  
- شقة 2م255 - طابق سفلي أول - 3  
نوم + جلوس - صالونين - سفرة -  
غرفة خادمة - شوقاج  
بسر مفر \$500000 AC -  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المثن الجنوبي - بعبد شقق  
مفروشة للإيجار  
الحازمية - مارتقلا - دويلكس -  
مفروشة - مساحة 2م300 في أجمل  
الشوارع - فرش رائع - شوقاج  
AC - Chemine 24000\$ per year  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المثن الجنوبي بعبد شقق  
للإيجار  
الحازمية في أفخم الشوارع - شقة  
مساحة 2م285 - 4 نوم - بناء جديد -  
صالونين - منظر رائع - شوقاج  
AC \$24000 سنويا ستة سلف  
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المثن الجنوبي  
بعبد  
الحازمية - مستودع للبيع مساحة  
2م210 يصلح لمكتب او كوافير او اي  
تجارة اخرى: \$200000  
Le Simon Real Estate 03/362009

المثن الجنوبي بعبد - شقق للبيع  
الحازمية - شقة مساحة 2م160 -  
3 نوم - 3 حمام - صالون - سفرة  
- بلكون مقل - مجددة بالكامل -  
موقف - بسر مفر \$255000  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المثن الجنوبي  
بعبد  
Baabda Brazilia - very luxury area  
- land 1000m2 - very nice - BLT  
40,123 - 3000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المثن الجنوبي بعبد شقق  
للإيجار  
Hazmieh - 170m2 - 3 toilets - salon  
- Dining - AC - Chauf - Solar Sys-  
tem - cave Very Nice View - 1100\$  
per month  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المثن الجنوبي بعبد شقق  
للإيجار  
الحازمية - شقة 2م170 - 3 نوم - 3  
حمام - شوقاج AC صالون - سفرة  
- موقفين - طاقة شمسية - كاشفة لا  
تحجب  
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المثن الجنوبي بعبد مكتب  
للبيع  
Hazmieh - main road - office 80m2  
- 1 parking - Brand New Bld  
Le Simon Real Estate 03/362009

حمامان - موقفان \$ 163000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبد - برزيبيا طابق سفلي أول  
- كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم -  
غرفة جلوس - شوقاج AC - موقفان  
- تراس 150 م2 \$ 520000 Le Simon  
Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2  
- 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة  
خادمة - 4 حمامات موقفان - شوقاج -  
بسر مفر \$ 350000 Le Simon Real  
Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 2م 263 - 4 نوم -  
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -  
مجددة بالكامل - شوقاج AC - موقف  
بسر رائع \$ 460000 Le Simon Real  
Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة  
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم  
كبار مع خزائن حديثة - صالونان  
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوقاج  
- AC - باركية موقف \$ 465000 Le  
Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 2م 235 - 3 نوم  
كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة  
خادمة شوقاج - موقف كاشفة لا  
تحجب كل طابق شقة 410000  
\$ نهائي Le Simon Real Estate  
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320  
م2 كاشفة باركية - غرفة جلوس -  
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات  
- طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le  
Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نزلة بيك  
اب \$ 450000 Le Simon Real Estate  
03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع -  
يصلح لمكتب 215 م2 موقفان بسر  
رائع \$ 200000 نهائي Le Simon Real  
Estate 03/362009

الحازمية - مكتب طابقان 85 م2  
قريب من الطريق العام بناء جديد -  
مصعدان - موقف تحت الأرض بسر  
مفر \$ 155000 Le Simon Real Estate  
03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول  
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -  
2م 270 سند - مع تراس شوقاج AC -  
موقفان \$ 390000 Le Simon Real  
Estate 03/362009

**شقق للإيجار**  
Hazmieh - martakla - 260 m2 - in-  
side - top roof - terrace 150 m2 -  
very nice view - 3 bdr - 2 big salon  
- 4 toilettes - 16500\$ per year - le  
simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330  
m2 - very good furnished - chauf -  
AC - chemine - 24000\$ per year -  
1 year in adv - le simon real estate  
03/362009

Hazmieh - 285 m2 - 4 bdr - 2 salon  
- view - 2 parks - chauf - AC - cave  
- 24000\$ per year - 1 year in adv -  
le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m2 - 4 bdr  
- Brand New - 2 big salon - 2 park-  
ing - cave - chauf - Very Nice

**خانة شقق للبيع المثن الجنوبي بعبد**  
الحازمية شقة مساحة 2م163 - 3 نوم  
صالون سفرة بلكون مقل بالزجاج  
مجددة باركيه - AC - جفصين -  
وحمام، موقفين بسر مفر 267000  
\$. Le Simon Real Estate 03/362009

**خانة شقق للإيجار المثن الجنوبي بعبد**  
الحازمية شقة 170 م2 - مفروشه  
فرش رائع 3 نوم - 3 حمام - شوقاج -  
موقف تحت الأرض، ستة أشهر سلف  
\$ 900 شهرياً. Le Simon Real Estate  
03/362009

**خانة بعبد المثن الجنوبي أرض للبيع**  
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع  
أرض مساحة 605 م2 بسر رائع  
\$ 2650 للمتر المربع Le Simon Real  
Estate 03/362009

**خانة اراضي للبيع المثن الجنوبي بعبد**  
الريحانية فياضية أرض مساحة  
1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع  
ممتاز \$ 1550 للمتر الواحد Le  
Simon Real Estate  
03/362009

جسر الباشا - الطريق العام - 170 م2.  
طابق أخير تصلح للسكن أو مكتب أو  
عيادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون  
سفرة - مطبخ \$ 175000 بحاجة  
الى تجديد Le Simon Real Estate  
03/362009

**خانة بعبد - المثن الجنوبي شقة للبيع**  
الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض  
مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة  
ممتازة Hot Deal \$ 305000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270 م2 - 4 نوم  
صالونين سفرة شوقاج AC مجددة  
بالكامل موقف بناء قديم - بسر مفر  
Hot Deal \$ 460000  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع  
شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون  
سفرة غرفة خادمة شوقاج موقفين  
بسر مفر \$ 355000 تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

**خانة بعبد - المثن الجنوبي - محل للبيع**  
محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة  
\$ 210,000 وسط السوق التجاري  
والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot  
Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

**خانة بعبد المثن الجنوبي - بعبد**  
مستودع للبيع  
الحازمية غاردينيا مستودع يصلح  
لمكتب أيضاً مساحة 230 م2 موقفين  
بسر مفر \$ 210,000 Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

**خانة بعبد المثن الجنوبي شقق للإيجار**  
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -  
شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون  
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً.  
ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي  
بسر مغري \$ 1300 شهرياً  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركية -  
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج  
- مجددة بالكامل موقفان - AC -  
جفصين. بسر مفر \$ 270000  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبد بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار  
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة  
رفيا سمعان قالوش  
زوجها باسم عقل الكلاسي  
ابنها عقل  
ابنتاها ليا والسبا  
والدها سمعان جرجس قالوش  
والدتها سعاد داوود دعبول  
شقيقاها ريمون وزوجته كارولين  
مقبل وعائلتهما  
هنري وزوجته كريس مارلو  
وعائلتهما  
شقيقتها هدى زوجة ايلي دايه  
وعائلتهما  
كرستين زوجة جو حنون  
وعائلتهما  
سلفها حاتم عقل الكلاسي  
وزوجته وفيقة جرجس ابي حبيب  
وابنتهما

ابنتا حميها روزيت ارملة المرحوم  
بشاره فخر الكلاسي واولدها  
وعائلتهم  
ارليت زوجة جبران يوسف بوري  
وعائلتهما

وانسابوهم ينعونها اليكم  
تقبل التعازي اليوم الجمعة 2  
حزيران في صالون الكنيسة في  
شحتول ابتداءً من الساعة الحادية  
عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة  
السابعة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف  
عليه المرحوم  
اسد الله علي شزاره  
مدير عام إدارة الأبحاث والتوجيه  
ورئيس التفتيش المركزي بالإنابة  
سابقاً  
زوجته نهدي مراد  
أبناؤه المهندس جهاد، المهندس  
هشام، الأستاذ معن والأستاذ فؤاد  
أشقائهم المحامي طلال، الأستاذ  
رجاء، الأستاذ وائل، حسن وأسامه  
شقيقاتهم آمال، إحسان وهادية  
تقام ذكرى الأسبوع اليوم الجمعة  
2 حزيران 2017 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي،  
الرملة البيضاء، تجاه امن الدولة  
بين الساعة الثالثة والساعة  
السادسة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم  
إننا لله وإننا إليه راجعون  
صدق الله العظيم  
بمزيد من الحزن والتسليم بقضاء  
الله وقدره

ننعي إليكم وفاة فقيدنا الغالي  
الحاج سلمان محمد خيامي  
أولاده: زيد (عضو المجلس  
الإستشاري في حركة أمل ومدير  
عام وزارة الشباب والرياضة)  
ومحمد وجعفر خيامي (مؤهل أول  
متقاعد في الأمن العام)

شقيقاه: المرحوم سليمان  
خيامي والمرحوم موسى خيامي  
أصهرته: سليمان ترمس وحسان  
حامد وحسن حيدر

تقام ذكرى أسبوع عند الخامسة  
من عصر اليوم الجمعة في  
حسينية البلدة.

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الإخبار

ذكرى أسبوع

ذكرى أسبوع  
تصادف نهار السبت الواقع في  
3 حزيران 2017 الموافق له 8  
رمضان 1438 هـ

ذكرى مرور أسبوع على وفاة  
فقيدنا الغالي المرحوم  
الحاج جميل حسين مسلماني

أولاده: المهندس حسين، المهندس  
علي، الحاج حسن، الدكتور  
محمد، الحاجة فاطمة

أشقائهم: المرحوم علي، الحاج  
محمد، الحاجة عواطف زوجة  
المرحوم الحاج محمد صالح،  
الحاج يوسف، الحاج أحمد،  
الحاجة فاطمة زوجة الحاج علي  
مسلماني، السفير المتقاعد حسن  
وبهذه المناسبة الأليمة سنتلى  
عن روحه الطاهرة أي من الذكر  
الحكيم ومجلس عزاء حسيني في  
حسينية بلدته السلطانية وذلك  
في تمام الساعة الرابعة والنصف  
بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده  
طول البقاء  
الراضون بقضاء الله  
آل مسلماني وعموم أهالي بلدته  
السلطانية

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## إعلانات رسمية

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مواد ومعدات لزوم أعمال التنظيفات في المبنى المركزي، موضوع استقصاء الأسعار رقم 4082/ تاريخ 2017/4/18، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/6/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علمنا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/5/31  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة  
المهندس الدكتور رجب العلي  
التكليف 1021

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لنقل مادة الغاز أويل بالصهاريج من معمل الزهراني الى معمل الجنية الحراري، موضوع استدراج العروض رقم 2631/ تاريخ 2017/3/15، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/7/7 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20 000 ل.ل.

علمنا بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/5/31  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة  
المهندس الدكتور رجب العلي  
التكليف 1020

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لتلزييم اشغال هندسة مدنية لإنشاء محطة نقالة 66 ك.ف. في منطقة عاصون.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى امانة كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علمنا إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/6/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 20 أيار 2017  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة  
المهندس الدكتور رجب العلي  
التكليف 1013

## إعلان قضائي

بتاريخ 2017/5/23 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من شركة الأرجوان العقارية ش.م.ل. والمسجل برقم 2017/1859 والذي تطلب فيه شطب اشارات الدعاوى عن صحائف العقارات 1393 و 527 الدكرمان والعقار 236 مدينة صيدا والاقسام المختلفة رقم 248/34 و 307/36 من منطقة مدينة صيدا العقارية، وهي:  
الاولى مسجلة برقم يومي 523 تاريخ

## رقم 527 الدكرمان:

اشارة دعوى: استحضار مقدم لمحكمة بداية الجنوب من المدعين: انصاف عبد الحميد دمشقية بصفتها الشخصية ووصية شرعية على ابنتها جمانة مصطفى اليعقوري ضد المدعى عليهم ورثة عبد الغني وعبد الله ولدي مصطفى الديماسي محفوظة بملف هذا العقار. والخاصة عشرة برقم يومي 273 تاريخ 1979/12/25، تسجل على صحيفة العقارين 36/307 و 34/307 مدينة صيدا، طلب تجديد الدعوى يومي 543 تاريخ 1974/7/29 والمقامة من ورثة رشيد جنبلاط ضد ورثة محمد احمد اليعقوري / في هذا العقار وسواه. والسادسة عشرة برقم يومي 2730 تاريخ 1979/12/22، تسجل على صحيفة العقارين 236 و 43/248 مدينة صيدا، ذات القيد اعلاه.

والسابعة عشرة برقم يومي 2635 تاريخ 1979/12/22 تسجل على صحيفة العقار 1393 الدكرمان ذات القيد. والثامنة عشرة برقم يومي 635 تاريخ 1979/12/22 تسجل على صحيفة العقار رقم 527 الدكرمان ذات القيد اعلاه.

والتاسعة عشرة برقم يومي 698 تاريخ 1991/5/20، تسجل على صحائف العقارات: 36/307 و 34/307 و 43/248 مدينة صيدا، و 527 و 1393/الدكرمان، اشارة دعوى: شفعة مقامة من شركة الأرجوان ش.م.ل. ضد شركة الخياط العقارية ش.م.م. حفظ بملف 527 الدكرمان تحت رقم البداية 91/286.

والعشرين برقمين يوميين 698 و 754 تاريخ 1991/5/20، تسجل على صحيفة العقار رقم 236 مدينة صيدا ذات اشارة القيد اعلاه.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
سلام الغوش

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/234 المتكونة فيما بين طالب التنفيذ: نبيل أبو صعب المفذ عليها: شركة لوبان ش.م.م.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى عند الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في 2017/6/22 موجودات فرن المفذ بوجهها شركة لوبان ش.م.م. الكائن في بلدة رححالا (قبرشمون) طريق البنية والتي تتألف من: مكنة تعليق نيلون كاملة ماركة الاهرام حالة مقبولة، رفوف مثبتة في الحائط مع زوايا عدد 20 حالتها أقل من

وسط، طاولة حديد كبير الحجم عدد 13 حالتها وسط، رفوف متحركة للخبز عدد 12 حالتها وسط، عجانة عدد 6 أثنان منهم حالتهم وسط وأربعة حالتهم جيدة، غرفة تبريد مساحة 2x3، رفاقة عدد 2 حالتها وسط واحدة كبيرة رفاقة وقطاعة أوتوماتيك وأخرى رفاقة على الجهتين ماركة Bago Line، مكبس للحلو مع رفاقة صغيرة حالتها جيدة، ميزان كهرباء صغير عدد 2 واحد صالح وواحد غير صالح، قارورة غاز كبيرة عدد 2، براد واجهة بتلاتة ابواب حالة جيدة، رفوف واجهة عرض خشب عدد 8 واجهة مع سندات زجاج والمينيوم عدد 2 حالتها جيدة، رفوف متحركة القاعدة حديد مع دواليب عدد 18، فرن للخبز أوتوماتيك كامل مع سحبات للخبز كاملة حالته

وسط، كوبريسور هواء حالته جيدة، عجانة عدد 2 واحدة كبيرة وواحدة صغيرة حالتهم وسط، مولد كهرباء فولفو KVA 100 حالته وسط، مولد كهرباء باركنز KVA 65 حالته وسط، خزان مازوت حديد سعة 5 براميل، خزان بلاستيك للمياه، صناديق خشب عدد 8 لوضع العجين حالتها وسط، الواح خشب عدد 60 حالتهم وسط والخمسة بقيمة /44,200 د.أ. وبدل طرحها بنسبة 60% أي /26,520 د.أ. (ستة وعشرون ألفاً وخمسمائة وعشرون دولار أميركي).

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مصحوباً بالتمن نقداً إضافة الى رسم الدلالة 5%.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه  
حسام أبو حسن

## إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت  
الغرفة العقارية الخامسة  
برئاسة القاضي بسام مولوي  
وعضوية القاضيين شادي الحجل  
وسيسيل سرحال

رقم الأوراق: 2017/161  
الجهة المدعى: جو نقولا تويني ورفاقه  
الجهة المدعى عليها: جان - شارل - دنيا - فريدة أنطون تويني  
الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة: جان أنطون تويني

الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2017/3/24 تحت الرقم 2017/161 والذي تطلب بموجبه:

- تعيين خبير مهندس للكشف على العقار المطلوب إزالة الشيعوع فيه رقم /480/ الصيفي ووصفه بشكل دقيق وتبيان موقعه ومشمطاته وتحديد مساحته وحدوده واسماء الشركاء واصحاب الحقوق العينية وتخمينه بتاريخ الكشف على ضوء الاسعار الراجحة في الاسواق المحلية وعلى ضوء موقع العقار وعامل الاستثمار في المنطقة، بعد حسم قيمة مساحة التخطيط في حال وجوده وتقدير حصة كل شريك فيه على ضوء الاسهم المملوكة من قبله في العقار المشترك.

- اتخاذ القرار بقسمة العقار رقم /480/ الصيفي عيناً في حال تبين قابليته للقسمة عيناً بين الشركاء في الملك، واعداد مشروع قسمة وافران أو أكثر ان أمكن وتخمين العقار وفق الاسعار الراجحة وتخمين كل شقة من العقار المذكور والأخذ بعين الاعتبار رغبة المستدعين في جميع الأنصبة بين حصصهم الضئيلة البالغة مجموعها /500/ حصة وضمها الى بعضها بحيث يخرج بنصيب الجهة المستدعية الشقة الكائنة في الطابق السفلي، وتحصر الاشارات بالحصص الواردة عليها.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند توكيل مصدق أصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير والا تسري بحقكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة /409/ ا.م.م.

بيروت في 29 أيار 2017  
رئيس القلم  
جرس أبو زيد

## إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ شحيم  
الرئيسة كالين العبدالله  
رقم المعاملة 2012/63  
طالب التنفيذ: ابراهيم الملاح وكيله  
المحامي رضوان فروخ.

المفذ عليهم: ورثة كوثر نايف شيو وهم ولهان واحمد نبهان وابتسام راشد شيو / بعاصير.

الموضوع: تنفيذ عقد تأمين تاريخ 1995/11/24 بقيمة /26200 د.أ.  
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/9/7  
تاريخ تسجيله: 2015/10/17  
العقار المطروح للبيع: العقار رقم /1258/ بعاصير.

يوجد عليه بناء مؤلف من ثلاث طوابق ويقع على الطريق العام من منطقة بعاصير وهو قديم.

مساحة العقار /635/2م.  
خمن العقار بمبلغ /270,000 د.أ.  
بدل الطرح المقرر - بعد التخفيض /131,220/ د.أ.

موعد المزايمة: نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/12 الساعة الحادية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ شحيم، وعلى الراغب في الشراء وقبل المناشرة بالمزايمة ايداع مبلغ موازن لبدل الطرح المقرر في صندوق المحكمة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة بالإضافة الى رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ  
سناء ضاهر

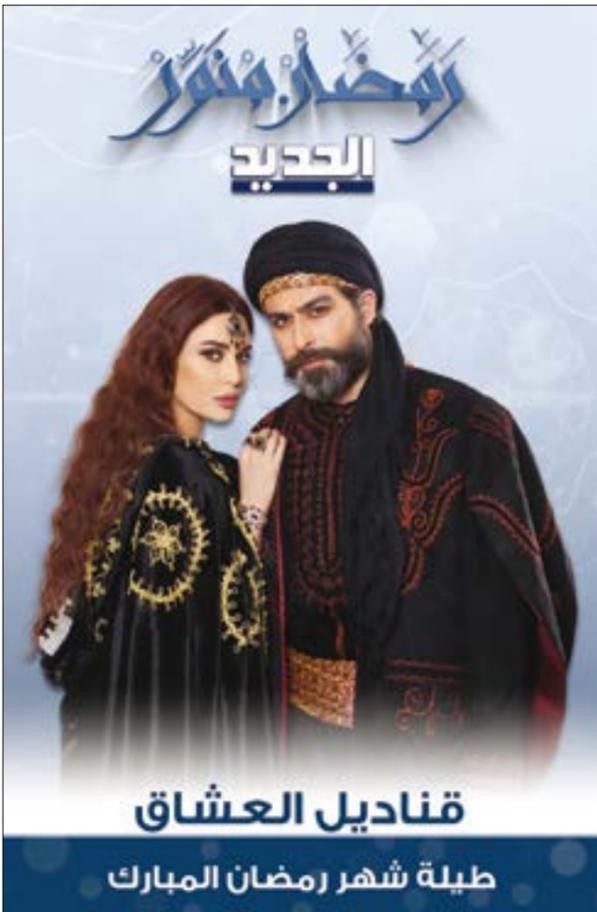
## إعلان شطب

من امانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/4/20 صدر بتاريخ 2017/5/22 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضي بشطب قيد المرحومة سعاد اسعد عيود من السجل التجاري العام ذات الرقم 3000665 تاريخ 2004/2/26، الاسم التجاري: بوتيك مدام نوما رقم التسجيل في وزارة المالية 280555

للمتضرر مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر لتقديم اعتراضه على هذا الاجراء. أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

## دعوة

موجهة إلى محمد سعد صايم الدهر المجهول المقام. ان القاضي المنفرد التجاري في بعيدا - الرئيسة زينة حيدر أحمد - تدعوك للحضور إلى قلم المحكمة لتبلغ أوراق الدعوى 2016/28 المقامة من



نمر رسلان مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من غريب طعمه رسلان بمادة اثبات طلاق اساس 803 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2017/07/03 فيقتضي حضورك او ارسال من بنوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم  
حسين علي أمهر

#### تصحيح اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة رقم 2017/14  
لقد سقط سهواً في إعلان البيع المحدد بتاريخ 2017/6/12 بشأن العقار /1091/ شكا بوجود وضع يد على مساحة 292 م، فإقتضى التصحيح.

رئيس القلم  
وفاء ضاهر

الإقامة للحضور الى قلمها واستلام الإنذار التنفيذي مع نسخة عن طلب التنفيذ ومرفقاته بالمعاملة التنفيذية أساس 2016/4 المقامة بوجههم من طالبة التنفيذ ليلي محمد مقشر بموضوع تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في تبين الناظر بالدعوى العقارية برقم 53/2015 تاريخ 3/7/2015.

وإذا لم تحضروا شخصياً او بواسطة وكيل محام ولم تتخذوا محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر تعتبر التبليغات حاصلة لكم أصولاً ويصار الى متابعة التنفيذ بحكم ويتم ابلاغكم بواسطة القلم عملاً بالمواد 402 و 837 أ.م.

#### اعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجح: محكمة بعيدا الشرعية الجعفرية رقم الصادر: 2017/533  
في 2017/06/01 ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعيدا الشرعية الجعفرية موجهة الى مجد

طلب علي حسين نور الدين لمولكه عدنان عبد الكريم الحر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3876 نبطية الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب زهير حسين حرب بوكالته عن جمانه عصام حرب بصفتها من ورثة عصام جميل حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 376 عدشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسين حسن يونس شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1794 عبا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت تغريد محمود قديح لمولكلها محمود أحمد حسن شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1274 عربصالحيم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية في الشمال طلب انطوني عازار بالأصالة وبولايته الجبرية عن ابنه القاصر سايد عازار سندي بدل ضائع 323 علما و5/6154 أميون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري محمد طراف

#### اعلان

إن رئيس دائرة التنفيذ في تبين القاضي ديالا عيسى ونسة تدعو المنفذ عليهم سهام واسحق وصباح ومحمد رضا محمد عبد الحميد مقشر وهيام ومحمد ودلال ومحمود ومصطفى ورجاء ومنال عبد الحلیم يوسف هزيمي وزينب علي درويش من بلدة تبين والمجهولي محل

اعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2017/62 موجه الى المستدعي ضدهم: ورثة المرحومين صوما وست الإخوة يوسف نادر وجورجيت مخايل نادر من بلدة بجدرفل أصلاً وهو مجهولي محل الإقامة حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي حسام سليمان أبي راشد بوكالة المحامي خيرالله أبي راشد، بدعوى ازالة الشيوخ المقامة على العقار رقم 350 منطقة بجدرفل العقارية وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز لهذه المحكمة سندياً للمادة 15 أ.م. تعيين ممثلاً خاصاً يقوم مقامكم وينوب عنكم في جميع أطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ، ريثما يتم تعيين الممثل القانوني أو تعيين الورثة.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

#### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب عبدالله مكي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2702 حبوش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي يوسف شعلان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2817 نبطية التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت فاطمه علي الأطرش سند تملك بدل ضائع للعقار 1412 أنصار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية

شركة رضا الوطنية للدهانات وسلامة الطرق ضدك، موضوعها الزامك بدفع مبلغ 36250 يورو للمدعية، لذا ينبغي حضورك أو ارسال وكيل قانوني عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندياً لأحكام المادة 445 وما يليها من قانون أ.م.

الكاتبة  
نغم السكاف  
بعيدا في 2017/6/1

#### اعلان

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لترميم العنابر رقم 1 - 2 - 5 - 6 - 7 - 8 و12 في حرم مرفأ طرابلس وذلك على الشكل التالي:

- 1 - تنفيذ الصفقة بطريقة المناقصة العمومية.
- 2 - تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2017/6/5 من قلم المصلحة.
- 3 - آخر مهلة لتقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/7/12 قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.
- 4 - تقض العروض يوم الخميس الواقع فيه 2017/7/13 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدير المصلحة  
د. أحمد تامر

#### اعلان

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لإنشاء مكاتب إدارية مخصصة لإدارة الجمارك في حرم مرفأ طرابلس وذلك على الشكل التالي:

- 1 - تنفيذ الصفقة بطريقة المناقصة العمومية.
- 2 - تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2017/6/5 من قلم المصلحة.
- 3 - آخر مهلة لتقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 2017/7/10 قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.
- 4 - تقض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/7/11 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدير المصلحة  
د. أحمد تامر

### أطلق جمال ترست بنك ش.م.ل في بداية العام الحالي برنامج توفيري جديد يحمل إسم:

#### “صمّد وإربح” “Save and Win”

من أهم مزايا هذا المنتج أنه يخول أصحاب المدخرات الصغيرة الانضمام الى عالم المصارف. خاصة وأنه لا يوجد مبلغ محدد مطلوب لفتح الحساب الخاص بهذا المنتج. كما وأنه غير خاضع لأية عمولات شهرية كالتى تقيد على باقي الحسابات إضافة إلى إمكانية ربح الهدايا القيمة من خلال الدخول في سحب القرعة. بحيث أن كل إيداع نقدي بقيمة ٥٠.٠٠٠ ليرة لبنانية في الحساب يخول صاحبه المشاركة في السحب لربح جوائز قيمة وهدايا عديدة و إن كل إيداع إضافي بمبلغ ٥٠.٠٠٠ ل.ل يضاعف إمكانية الربح لصاحبه.

تم إجراء السحب الثاني بتاريخ ٢٠١٧/٠٥/٠٦ بإشراف مديرية البانصيب الوطني اللبناني حيث ربح خمسة عملاء حصلوا على بطاقات مشتريات وهم:

- السيدة م. و. بطاقة مشتريات بقيمة ١.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيد أ. ز. بطاقة مشتريات بقيمة ٤٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيدة ف. ز. بطاقة مشتريات بقيمة ٢٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيد م. ع. بطاقة مشتريات بقيمة ١٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيد م. ع. بطاقة مشتريات بقيمة ١٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية

### خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية SHAHANA SHAK SAMAD من عند مخدومها، الرجاء ممن يغرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 76/881951

غادر العامل البنغلادشي ALAMGIR MIAH من مكان عمله لدى مؤسسة البصل للمقاولات، الرجاء ممن يغرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم: 03/767505

غادر العامل البنغلادشي HASSAN ABDUR RAZZAK من مكان عمله لدى مؤسسة البصل للمقاولات، الرجاء ممن يغرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم: 03/767505

### للبيع

محل للبيع مع متخت،  
128 م2، حارة حريك،  
شارع مسجد القائم، قرب  
حلّال، السعر \$600000.  
هاتف: 03/707742



أهل الغرام 16:00	وين كنتي ٢ 21:30
حرب الورد 17:00	باب الحارة ٩ 22:30
طوق البنات ٤ 18:00	عطر الشام ٢ 23:30
كاراميل 19:00	رامز تحت الأرض 00:10
ورد جوربي 20:30	غرايب سود 00:40



## أطلى الذكر

الجمعة 9:30 مساء



FM 91.7 - 91.9 - 92.3  
www.alnour.com.lb

جزء من المبلغ المطلوب من الدولة سيخصص لتحصير منتخب لبنان للبطولة (الرياضة)



كأس آسيا

## استضافة كأس آسيا بين مطرقة الدولة وسندان الديون

يقف لبنان الرياضي عموماً، والسّوي خصوصاً، أمام مرحلة مهمة مع بدء العد العكسي لاستضافة كأس آسيا لكرة السلة في آب المقبل، حيث سحبت قرعة البطولة في حفل مميز، وأصبحت إقامة البطولة في لبنان امر واقعاً، لكن يبقى تفصيل واحد قد يكون الأهم، هو التمويل

أرقام بحاجة لتوضيح

توزعت أرقام شركة «its» بين تكلفة تنظيم البطولة من إقامة وموارد بشرية، إلى مصاريف لوجستية ومنشورات وقرية البطولة ونشاطات مرافقة ونقلات بلغت 1.584.000 دولار، وتكلفة ترويج إعلامي وإعلاني 35 ألف دولار.

وأشار عضو اللجنة الإدارية في الاتحاد طوني خليل، إلى أن آخر كلام عن الشركة في اللجنة الإدارية كان بمطالبتها بتوضيح الأرقام ووجهة الأموال ومعرفة كل بند ومعناه، فهناك الإعلام والإنتاج والموارد البشرية وغيرها من البنود التي تتطلب توضيحاً، خصوصاً أن هناك قيمة 20% من الكلفة كبديل أتعاب للشركة البالغ 264 ألف دولار.

ولفت خليل إلى أن الاتحاد اختار شركة «its» لعدم تقديم شركات أخرى لعروض خلال الفترة المحددة، وهذا مذكور في محضر اللجنة الإدارية.



تؤمن الدولة المبلغ المطلوب والبالغ 3,3 ملايين دولار، وبالتالي يقع الاتحاد واللجنة عموماً تحت ديون طائلة تقارب ملايين الدولارات. ففي نظرة سريعة إلى الأرقام المتوقعة للكلفة، قد تجد أنها تقارب تسعة ملايين دولار، من 1,7 مليون للاتحاد الآسيوي كرسوم لمنح حق الاستضافة، إلى 3,5 ملايين دولار كلفة تأهيل ملعب نهدا نوفل، بحسب ما طلب رئيس بلدية زوق مكاييل إيلي بعينو من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال زيارة نواب كسروان للرئيس عون. أضف إليهم كلفة إصلاح الملعب الرديف، وهو قاعة بيار الجميل في المدينة الرياضية، البالغة 3 ملايين دولار من ضمن دراسة قامت بها شركة «ليسيكو» بناءً على طلب

عبد القادر سعد

مرت جلسة مجلس الوزراء الأخيرة ولم يحضر على جدول أعمالها بند تقديم مساعدة إلى الاتحاد اللبناني لكرة السلة عبر وزارة الشباب والرياضة لاستضافة كأس آسيا للعبة. جلسة مجلس الوزراء كانت بعد 24 ساعة على إقامة حفل سحب قرعة البطولة في «لورويال»، ما يعني أن البطولة أصبحت قائمة حكماً في لبنان الذي لم يعد بإمكانه التراجع عن استضافتها، ليس بسبب الغرامة المالية (450 ألف دولار) التي سيتحملها، بل من جانب أدبي ومعنوي.

فرئيس الاتحاد بيار كاخيا، لم يوقع العقد مع الاتحاد الآسيوي كما أفاد لصحيفة «الأخبار»، لكن «لا يمكننا التراجع عن استضافتها، منعا لأي ضرر معنوي بلبنان بعد أن سحبت القرعة فيه وأصبحت القارة كلها تعلم أن لبنان هو البلد المضيف، فهناك أدبيات بالتعاطي مع العائلة السلوية الآسيوية».

من جهته لم يُجِب أمين عام الاتحاد الآسيوي هاغوب خاتجيريان على السؤال حول توقيع العقد بين الاتحاد اللبناني ونظيره الآسيوي واكتفى بالقول «الاتحاد اللبناني ملتزم بالاستضافة».

في الوقت عينه، هناك نخوف من الأ

من مجلس الإنماء والإعمار بقيمة 30 مليون دولار لتأهيل المدينة الرياضية بالكامل.

ويضاف إلى المبالغ المذكورة ما قدمته شركة «its» التي يملكها الخبير التسويقي وضاح الصادق، مع دور لعضو اللجنة الأولمبية عزة قريطم لتنظيم البطولة، البالغ نحو مليوني دولار. كذلك هناك تكاليف أخرى لتأهيل الملعبين المخصصين للتدريب، والمرجح أن يكونا غزير والرياضي. لكن بالنسبة إلى كاخيا، إن اتحاد اللعبة معني بمبلغ الـ3,3 ملايين دولار الذي يتضمن رسم الحصول على حق الاستضافة 1,7 مليون وتكاليف الإقامة 600 ألف وكلفة إصلاح ملعب المدينة الرياضية التي لا يجب أن تتجاوز 600 ألف دولار. والمبلغ الباقي من المساعدة سيخصص للإعداد لمنتخب لبنان. «أما باقي المصاريف، فهي مرتبطة بجهات أخرى، ولا دخل للاتحاد بها».

في المقابل، أوضح رئيس مجلس إدارة المدينة الرياضية رياض الشبخة، لـ«الأخبار» أنه كلف شركة تخمين قيمة التأهيل الأساسي، وتبين أنه 1,2 مليون دولار، لكن المشكلة في المهل القانونية لاستدراج العروض والتلزييم، خصوصاً أن الاتحاد الآسيوي يطالب بتسلم الملعب في 30 حزيران أو في 15 تموز كحد أقصى، حيث إن البطولة ستقام بين 8 و22 آب. أضف إلى ذلك أن أعمال الصيانة قد تتطلب وقتاً، وخصوصاً تغيير نظام التبريد الذي هو غير متوفر في لبنان، ويحتاج إلى توصية خاصة من الخارج إلا إذا تقرر إصلاح النظام الموجود حالياً ورغم ذلك الوقت غير كاف.

لكن ماذا بالنسبة إلى عرض شركة «its» لتنظيم البطولة؟

يجيب كاخيا بأن خمس شركات قدمت عروضها، وكانت الشركة المذكورة الأفضل عرضاً «لكننا غير ملزمين بقبول العرض بالكامل. فنحن قمنا بتلزييم الشركة حفل سحب القرعة وتصميم شعار البطولة بكلفة 58 ألف دولار، أما باقي الأمور كالموارد البشرية والإقامة والنقلات، فسيقوم الاتحاد مباشرة بإنجازها، وليس عبر شركة خاصة».

بند التمويل لم يطرح على جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، بحسب ما أشار وزير الشباب والرياضة محمد فنيش في اتصال مع «الأخبار»، والذي رأى أن المسألة تحتاج إلى وقت، لأن التمويل يتطلب رأي وزارة المالية ودراسة الجدوى الاقتصادية من الموضوع ومصدر التمويل قبل الموافقة عليه.

كاخيا من جهته يبدو واثقاً من أن التمويل سيحصل، خصوصاً بعد الجولة التي قام بها الاتحاد على المراجع المسؤولة، مشيراً إلى أن البند سيوضع على جدول الأعمال الأسبوع المقبل، وسيقوم وزير المالية علي حسن خليل بإبلاغ الوزراء بأن الأموال مؤمنة من خارج الموازنة، وبالتالي سيوافق على التمويل.

لكن هناك وجهة نظر اتحادية مخالفة لوجهة نظر الرئيس من ناحية الكلفة المقدرة، فهناك مصاريف أخرى لم يلحظها كاخيا، كالتقليبات والأمور اللوجستية والتأمين وغيرها من المصاريف الواجبة على الاتحاد وفقاً لدفتر شروط الاستضافة الموضوع من الفيفا (140 صفحة)، وبالتالي لا يمكن أن تكون الكلفة 3 ملايين دولار. وهذا ما يترك تخوفاً من وضع الاتحاد تحت عبء ديون طائلة، وهو أمر يؤكد كاخيا أنه لن يحصل.

تخوف من ألا تؤمن الدولة المبلغ المطلوب والبالغ 3,3 ملايين دولار

## سوق الانتقالات

# مانشستر سيتي مستمر في «الشوبينغ»

واصل مانشستر سيتي الإنكليزي فورته وبذخه في الانتقالات حيث حصل على الحارس البرازيلي ايدرسون موراييس من بنفيكا مقابل 40 مليون يورو، بحسب ما أعلن النادي البرتغالي.

وتقترب قيمة الصفقة من الرقم القياسي لاننتقال حارس مرمى والذي سجله يوفنتوس الإيطالي عندما دفع 40,2 مليون يورو للتعاقد مع جيانلويجي بوفون قادماً من بارما في 2001.

وذكر بنفيكا أيضاً أن سيتي سيدفع نصف قيمة الصفقة «لأطراف أخرى» لم يكشف عنها وهو ما قد يؤدي لتأخير إنصافها. وتحظر لوائح الدوري الإنكليزي الممتاز دخول طرف ثالث في ملكية اللاعبين.

ودفع النادي الإنكليزي مبلغاً قدرته وسائل الإعلام بأنه 43 مليون جنيه إسترليني لموناكو الفرنسي للتعاقد مع نجمه البرتغالي برناردو سيلفا. وإذا كان مانشستر سيتي يدفع ببذخ، فإن أتلتيكو مدريد الإسباني لن يتمكن من دفع أي يورو

في الانتقالات ذلك أن محكمة التحكيم الرياضي (كاس) أبقت حظر إجراء التعاقدات الذي فرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم على «الروخييلانكوس» حتى كانون الثاني 2018. وأوضح أتلتيكو في بيان له: «هذا الحكم غير عادل ويسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه لنادينا».

من جهة أخرى، عاد الهاداف كلاس يان هونتيلا إلى ناديه السابق أياكس أمستردام الهولندي عقب نهاية عقده مع شالكة الألماني، وذلك وفقاً لما أعلنه الناديان. وسيضم هونتيلا مرة أخرى إلى وصيف بطل «يوروبا ليغ» بعقد يمتد لمدة عام بعدما قضى سبعة مواسم

ضم مانشستر سيتي الحارس موراييس من بنفيكا مقابل 40 مليون يورو (ارشيف)



في الدوري الألماني. وانتقل هونتيلا إلى شالكة قادماً من ميلان الإيطالي في 2010 وسجل هدفاً في المباراة النهائية لكأس ألمانيا التي فاز بها شالكة في 2011. وعلى صعيد المدربين، أعلن زينيت سان بطرسبورغ الروسي تعيين الإيطالي روبرتو مانشيني مدرباً له بعدد يمتد ثلاث سنوات.

وذكر النادي الروسي في موقعه على شبكة الإنترنت: «إن نادي زينيت يرحب بروبوتو مانشيني في سان بطرسبورغ ويتمنى له النجاح كمدرّب للفريق».

وأوضح زينيت أن الاتفاق يتضمن إمكانية تمديد العقد عامين آخرين، من دون أن يكشف عن القيمة المالية للصفقة، لكن وسائل الإعلام الروسية أشارت إلى أنها تصل إلى نحو خمسة ملايين يورو في العام.

وسبق لمانشيني أن قاد إنتر ميلانو إلى لقب الدوري الإيطالي في ثلاثة مواسم متتالية بين 2006 و2008، كما قاد مانشستر سيتي إلى لقب الدوري الإنكليزي في 2012.

## أصداء عالمية

### «السيليساو»، يبقى على عرش «الفيفا»

بقي المنتخب البرازيلي في صدارة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمام الأرجنتين وألمانيا.

وكان منتخب البرازيل قد انتزع في التاسع من آذار الماضي الصدارة للمرة الأولى منذ عام 2010، وذلك بعد تأهله إلى كأس العالم 2018 في روسيا.

عربياً، تراجعت مصر إلى المركز العشرين، وهي كانت قد دخلت نادي المنتخبات العشرين الأوائل في آذار الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2010.

وتأتي تونس ثانية عربياً (41 عالمياً)، تليها الجزائر والسعودية (53 بعد تساويهما برصيد 636 نقطة لكل منهما) ثم المغرب (56) والإمارات (75) وسوريا (77) وقطر (88) وليبيا (92)، فيما تقدم لبنان مركزين وأصبح في المرتبة 135. وفي ما يأتي تصنيف المنتخبات العشرة الأولى:

الترتيب	البلد	النقاط
1	البرازيل	1715
2	الأرجنتين	1626
3	ألمانيا	1511
4	تشيلي	1422
5	كولومبيا	1366
6	فرنسا	1332
7	بلجيكا	1292
8	البرتغال	1267
9	سويسرا	1263
10	إسبانيا	1198

### أوروبا تكرم توتي

تكريم على مستوى عالٍ للنجم الإيطالي فرانثيسكو توتي الذي خاض الأحد الماضي مباراته الأخيرة مع فريقه السابق روما، حيث سيمنح جائزة رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على هامش المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا.

وقال رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفيني الكسندر تشيفيرين «إن جائزة رئيس الاتحاد الأوروبي (لم يتم تقديمها منذ 2014) تأتي مكافأة لانجازات غير عادية، لصاحب مسيرة مهنية محترفة وشخصية مثالية. هذه الصفات جسدها فرانثيسكو توتي، الرجل الذي خصص زهاء ربع قرن من حياته للعب للفريق الاحب الى قلبه روما».

وسبق للجائزة التي تأسست عام 1998، ان منحت للراحل الهولندي يوهان كرويف (2013)، والألماني فرانتس بكنباور (2012)، والإنكليزي بوبي تشارلتون (2009)، والفرنسي غي رو (2000)، وقد منحت للمرة الأخيرة في 2014 للتشيكى الراحل جوزف مازوبوست، ثم حجب بعد توقيف الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني في تشرين الأول 2015.

### ميونيخ 1860 العريق إلى الدرجة الثالثة

سقط فريق ميونيخ 1860 الألماني الشهير، الذي كاد أن يلعب له «القيصر» فرانتس بكنباور، والذي بدأ فيه رودي فولر مسيرته الاحترافية، إلى دوري الدرجة الثالثة بدلاً من الوصول إلى العالمية.

ولم تساعد الملايين التي ضخها المليونير الأردني حسن إسميك في النادي خلال السنوات الماضية، حيث تأكد هبوط الفريق إلى الدرجة الثالثة بعد الخسارة أمام ضيفه ريغنيسبورغ 0-2 في مباراة الدور الفاصل التي شهدت شغباً جماهيرياً.

## إيطاليا تنهي الحلم الفرنسي في هونديال الشباب

الأقل، علماً بأن منتخب «الديوك» كان أحد المرشحين للقب. وهذه هي المرة الأولى التي تخرج فيها فرنسا من دور الـ 16، فيما بلغ المنتخب الإيطالي ربع النهائي للمرة الرابعة في تاريخه، حيث سيلتقي نظيره الزامبي الاثنين المقبل.

وحجزت المكسيك وصيفة النسخة الأولى في 1977 بطاقتها على حساب السنغال رابعة نسخة 2015 بفوز قاتل في الدقيقة 89.

وتلعب المكسيك في ربع النهائي الاثنين المقبل مع إنكلترا.

وسحقت الولايات المتحدة منافستها نيوزيلندا بسداسية نظيفة لتبلغ ربع النهائي للمرة الثانية على التوالي والسادسة في تاريخها.

وتلعب الولايات المتحدة مع فنزويلا التي تخوض ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخها، الأحد المقبل في افتتاح ربع النهائي. وتلتقي في اليوم ذاته البرتغال بطلة 1989 و1991 ووصيفة 2011 مع الأوروغواي وصيفة 1997 و2013.

وتغيب صربيا حاملة اللقب والبرازيل صاحبة المركز الثاني على لأحة المنتخبات الأكثر تتويجاً برصيد 5 ألقاب، علماً أنها المرة الخامسة على التوالي يغيب فيها المنتخب البطل عن البطولة.

وخرجت الأرجنتين حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب في البطولة (6 ألقاب) من دور المجموعات للمرة الثانية على التوالي.



تخلصت إيطاليا من مرشحة قوية للقب (أف ب)

## دوري أبطال أوروبا

# كارديف تستنصر أهنياً لنهائي «التشامبيونز ليغ»

لن تكون الإجراءات الأمنية عادية في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين ريال مدريد الإسباني حامل اللقب ويوفنتوس الإيطالي غداً، وذلك عقب التفجير الانتحاري في مانشستر الأسبوع الماضي، حيث إن تدابير أمن غير مسبوقه اتخذت من أجل المباراة.

وذكر الاتحاد الويلزي لكرة القدم: «العملية الأمنية التي تستغرق أربعة أيام بين 1 و4 حزيران، ستكون الأكبر لحدث رياضي في المملكة المتحدة».

وكان لافتاً السقف القابل للطي، ليكون أول نهائي في دوري الأبطال في ملعب مغلق.

وقال الاتحاد الويلزي إن المخاوف الأمنية كانت العامل لخيار إغلاق السقف، برغم عدم وجود أي دليل يهدد إقامة النهائي.

ولن يُسمح للجماهير بجلب حقائبهم إلى الملعب الذي ستقلص سعته إلى 66 ألف متفرج من أجل المباراة، وشجعوا على استخدام مرافق تخزين الأمتعة في وسط المدينة.



تقام المباراة النهائية غدا في ملعب «برنيسيباليتي ستاديوم» (ارشيف)

بضباط متخصصين من مناطق أخرى في المملكة المتحدة. ويقع ملعب «برنيسيباليتي ستايدوم» في وسط كارديف، ما يعني أن هناك طرقات ستقتل يوم المباراة في وسط المدينة. وستكون الإجراءات مشددة أيضاً في

«مهرجان الأبطال» للاتحاد الأوروبي على مدى أربعة أيام، في الواجهة البحرية الخلابة لخليج كارديف، ويتوقع أن تجذب 200 ألف شخص. وتتضمن الأحداث مباراة بين قدامى النجوم يتوقع أن تقام على ملعب عائم وحفلاً موسيقياً بلمسات نجم فالنسيا وبرشلونة الإسباني السابق غايزكا مندييتا.

ووضعت قيود على السفر المائي في منطقة خليج كارديف، وكذلك على نهر تاف الذي يمر بجانب الملعب.

وقال ريتشارد لويس مساعد رئيس شرطة جنوب ويلز لوكالة «فرانس برس»: «ستكون أكبر عملية أمنية في المدينة منذ قمة حلف شمال الأطلسي (2014). أجرى الفريق الأمني اتصالات مع كل الأطراف المعنية بتلك التدابير».

وقال الاتحاد الأوروبي للعبة إن مناطق المشجعين ستبقى مفتوحة في ظل «إجراءات أمنية مشددة». لكن المباراة لن تبث مباشرة على شاشات عملاقة في مناطق المشجعين على غرار المباريات النهائية السابقة.

## إهانة رشيد بوجدرية في وضح «النهار»

الرباط - عبد الرحيم الخصار

بعض التلفزيونات العربية لا تفكر في شيء، سوى في زيادة نسب المشاهدة على برامجها مهما كانت الوسيلة، ولا يهتمها في هذا المسعى التجاري أن تدوس سمعة الناس، وتمرغ أتوفهم بالوحل، وتسيء إلى تاريخهم ومكانتهم الرمزية في غياب تام لأي شكل من أشكال الاحترام والتقدير.

هذا بالضبط ما حصل أخيراً مع الروائي الجزائري الكبير رشيد بوجدرية (1941) الذي وقع ضحية كاميرا خفية اقترحتها قناة «النهار» الجزائرية ضمن برامجها الرمضانية «الضاحكة».

في إطار مقلب تلفزيوني كما جرت عادة العديد من القنوات العربية في رمضان، يتم استقدام صاحب «فوضى الأشياء» إلى مكان التصوير على أساس إجراء حوار حول تجربته الأدبية. يفتتح المذيع «المزييف طبعاً» حلقة بسؤال استفزازي وجهه لبوجدرية، يتعلق بالمبيعات الكبيرة لأحلام مستغانمي وتأثيرها على شريحة واسعة من القراء. لكن يبدو أن هذا السؤال الاستفزازي كان أرحم ما في هذه الحلقة، إذ فجأة سيدخل الاستوديو رجلان يفترض أنهما من الأمن. يقدم أحدهما لمعد البرنامج مذكرة أمنية تتعلق بالتحقيق مع بوجدرية، ويتوجه إلى الروائي منبهاً إياه بالتخاطر مع جهات أجنبية وبالإلحاد (كان قد صرح بالإلحاد في برنامج



سابق، وستراجع عن ذلك لاحقاً). يستنطق هذا الممثل بوجدرية بشكل ترهيب. وحين يضحك الروائي ينهزه ويتهمه بالاستخفاف من رجال الأمن، مما يجعل بوجدرية يغير ملامحه ويرد: «ما نضحكش؟ أوك ما نضحكش». وسيقول قبلها: «أنا أحترم الشرطة». وفي محاولة رده على تهمة التخاطر، سيصرح لرجل الأمن المزور: «أنا مضاد للدول الأوروبية، هذا معروف عني»، لتعلق المذيع ساخرة: «أها! أها! أها! تعرف فقط مضادات الصواريخ».

يسأله أحدهم «هل أنت ملحد؟»، بصوت أمر وصارم أن يكرر عبارات من قبيل: «الله أكبر»، «لا إله إلا الله محمد رسول الله» في أجواء لا تختلف كثيراً عن أجواء محاكم

### بيان من المثقفين الجزائريين يندد بهذه الداعشية

فبيرد: «لا». وحين يكرر عليه السؤال، يقول: «أنا مسلم ونص». تعلق المذيع من جديد: «أنت ملحد ولا مسلم ولا الخوف». ثم يطالبونه

ثم يطالبونه برفع يديه معهم للدعاء، وبعد أول جملة يشرعون في الضحك، ليطالبه رجل الأمن بالبكاء، فيرفض. بعدها سيشرح في الدفاع عن زوجته الأجنبية. يسألونه عما إذا كان قد أدخلها إلى الإسلام، فيجيب بالإيجاب مؤكداً أنها تنتمي للثورة وليست ضد الجزائر. يطالبونه من جديد بتكرار الشهادة مرة ومرتين. وفي المرة الثالثة يرفض، ويتساءل عما إذا كان هذا العمل إذلالاً مقصوداً له، فيجيبونه بأن السنة تستدعي تكرار الشهادة ثلاث مرات.

يستجيب الرجل لهم، وحين يكتشف أنه وقع في مقلب يغضب ويصرخ في وجوههم «قيلوني - فلوا عني». يغادر مكان التصوير تجاه سيارة في الخارج وهو يكرر «خبثاء خبثاء». تقول المذيع بصوت ينم عن الكثير من الغباء: «أحنا فقط نضحكو معاك، إن شاء الله تسامحنا، وراك شاركت في الكاميرا الخفية». يقول بعدها مقدم البرنامج: «سامحنا بزاف، أحنا نحبوك». يطلبون منه أن يسامحهم، لكنهم يبتقون الحلقة، ولا يبدو أن الرجل أعطاهم الحق في ذلك.

خلفت هذه الإهانة التي تعرض لها رشيد بوجدرية صدى واسعاً في الأوساط الثقافية الجزائرية بالخصوص، إذ أدان الكثير من الكتاب والمثقفين الجزائريين ما وقع لبوجدرية من إذلال وإكراه على إنكار إلهاده وتكرار عبارات دينية في مشهد لا يختلف كثيراً عن أي مشهد داعشي.

وقد وقع عدد كبير من الكتاب الجزائريين أمس بياناً مفتوحاً يندد بما وقع للكتاب الكبير، ويطالبون باتخاذ إجراءات حازمة ضد الذين وقفوا وراء هذا السلوك العنيف والمشين.

استهل مقدم البرنامج «رانا حكمناك- لقد تمكنا منك» حلقة بالحلمة الثالثة: «ضيفنا اليوم قامة أدبية كبيرة في عالم الرواية»، لكنه لم يكن يدري أنه بهذه السخرية المعلنة كان يسيء هو وزملاؤه والمثقفون على القناة، بشكل جارح، إلى هذه القامة الأدبية الكبيرة.

## واقعة انتهاك علي

متوقّع من غريمها، بدلاً من أسئلة تتعلّق بمنجزه الشخصي. خطأ رشيد بوجدرية ربما، يكمن في ظهوره السهل الذي لا يليق بقامته. على الأرجح، فقد تورط بسبب شغفه في صناعة المانشيتات الساخنة ضد خصومه ككاتب استفزازي لا يرغب أن تختفي صورته من الواجهة. الجريمة الكاملة التي تعمل معظم المحطات الفضائية على رسم خطوطها هي إدخال الأدب إلى حظيرة التسلية وصناعة الأذى، وأن تتماهى الخطوط ما بين ظهور رشيد بوجدرية أو شعبان عبد الرحيم. لا فرق على الإطلاق!

ينسف عملياً أفكاره الراديكالية، بالطريقة نفسها التي يصطادون بها أشخاصاً مجهولين من العوام، بقصد الإضحاك وحسب. هكذا تنتهي «الحادثة؟» على هيئة فضيحة مزدوجة للصياد وللغريسة في آن واحد. لن نستغرب تفاهة الإعلام الذي انحدر عربياً إلى الحضيض، بعد تعميم برامج تلفزيون الواقع والكاميرا الخفية وأمثالهما، لكننا سوف نستغرب تورط صاحب «ألف عام من الحنين» في الانزلاق إلى «مقابلة» في استديو رث ومريب، ومقدم برامج مجهول، سبقهم اسم أحلام مستغانمي أولاً، بحثاً عن مانشيت

مشهدية مبتذلة تدخل في باب شجاعة الجهل وحدها لمصلحة التسلية العابرة، واحتضار صورة المثقف لدى إعلام شعوري بأذرع طويلة غير عابئ بمقام الرجل وشيخوته. وبذلك أجهز عليه من دون ندم. بقدر ما تبدو الصورة محزنة، فإنها تدعو للثناء، نظراً إلى جسارة اقتحام خصوصية صاحب «الطرزون العنيد»، وتظهير صورة مضادة لتاريخه. لا نشك أن هؤلاء الجهلة لم يفكروا لحظة واحدة بحجم الجريمة التي ارتكبوها بحق مثقف من هذا الطراز، وقبل ذلك، الجراءة في إظهار هشاشته، بما

### خليل صويلح

ما حدث لرشيد بوجدرية أول من أمس، مع برنامج الكاميرا الخفية (قناة «النهار» الجزائرية) يدخل في باب الانتهاك العلني، بصرف النظر عن حيثيات مشاركته في البرنامج أو طريقة اصطياده. فقد تعامل هؤلاء الأميون على أنهم حيال طريفة نموذجية. كاتب إشكالي لطالما أعلن إلحاده علناً، وتالياً مساومته على إعلان إسلامه أمام الكاميرا، ومباغتته بطلب استدعاء رسمي مزور يتعلّق بإلحاده والتخاطر مع جهات أجنبية.

## «لا تطفئ الشمس»... فاكهة الموسم

### عبد الرحمن جاسم

يتميز مسلسل «لا تطفئ الشمس» بالكثير الذي يجعله واحدة من أهم وجبات الدراما المصرية لهذا العام. يأتي وجود نجمة كبيرة وقديرة بحجم ميرفت أمين واحدة من تلك القوى التي تميزه، إضافة إلى وجود المحب محمد ممدوح أحد نجوم واكتشافات رمضان الفائت (في مسلسل «غراندا أوتيل»)، أو حتى الموهوبة للغاية جميلة عوض. لكن الأمر أبعد فقط من مجرد نجوم يمتلكون القدرة على التمثيل. إذ يحضر «النص» الأصلي المكتسب عن رواية الكاتب الكبير الراحل إحسان عبد القدوس (سيناريو وحوار تامر حبيب) والممتد على جزئين (أكثر من 1200 صفحة). علماً أن السينما المصرية قدّمت هذه الرواية على شكل فيلم في عام 1961 مع المخرج القدير صلاح أبو سيف، وبطولة الكبار: فاتن حمامة، عمر الشريف، وأحمد رمزي، وشكري سرحان. تدور قصة المسلسل حول عائلة تعود من الغربية بعدما توفي الوالد.

الوالدة إقبال (ميرفت أمين) لديها ثلاث بنات وشابان هم قطة في التناقض والتنوع. أحمد ابنها البكر (محمد ممدوح) المتردد والخائف، مقارن بادم (أحمد مالك) المنطلق والمندفع إلى الحياة بقوة، فيما إنجي (أمينة خليل) الابنة الوسطى، الموظفة تعشق حبيباً فقيراً، وتريد أن «تعيش تجربة فجاج رومانسية»، بالمقارنة مع شقيقاتها الكبرى أفتان (زيهام عبد الغفور) الباحثة الجامعية الجادة للغاية والكئيبة معظم الوقت. أما آية (جميلة عوض)، فراشة العائلة، فهي غارقة في حب أستاذها (فتحي عبدالوهاب). كل هذه الأحداث تتسارع في الرواية كما في المسلسل، مع إضافة الكثير من الشخصيات التي تشكل منعطفات مهمة في حياة أبطال المسلسل.

تبدو المقارنة بين فيلم عام 1961 ونسخة رمضان المتلفزة ظالمة بعض الشيء، خصوصاً أن نجوم العملين يختلفون لناحية التجربة، فالخماسي الكبير (أبو سيف، حمامة، الشريف، رمزي، وسرحان) متمرس بحرفة أكبر من نظرائه في المسلسل. وحدها ميرفت أمين تمتلك

حرفة يمكن مقارنتها بنظرائها القدامى، والوحيد ذات الباع الطويل في التحرك «بحرية» أمام الكاميرا. كل هذا لا يمنع النسخة المتلفزة من أن تكون متميزة إلى حد كبير ولهذا أسباب عدة. أدائها تمثيلاً، تقدّم جميلة عوض (ابنة المخرج السينمائي عادل عوض ونجمة الثمانينيات والتسعينيات

### المقارنة بين فيلم عام 1961 ونسخة رمضان المتلفزة ظالمة بعض الشيء

راندا) أداء يذكرنا بالنجمات الكبيرات، سواء لناحية ارتداء الشخصية، أو حتى ملامح الوجه البسيطة والعفوية. النجمة الشابة التي عرفها الجمهور سابقاً مع أفلام مهمة مثل «هيبتا» و«لف ودوران» (2016)، يمكن اعتبارها واحدة من أفضل ممثلات العمل، وحتى بنات جيلها رغم عمرها القصير. شيرين رضا، النجمة الشقراء التي دخلت

عالم التمثيل متأخرة، لا تزال تثبت أنها فاكهة ضرورية لنجاح الأعمال، فتعطي أداء يذكرنا بالنجمات الفرنسيات أو الإيطاليات لناحية الواقعية والحقيقية. وإذ تؤدي دور المرأة الأكبر سناً و«الحرّة»، فإنها تعيد إلى الواجهة نقاش «الحرية» في مقابل «الحدود». محمد ممدوح، اكتشاف العام الفائت، الذي يمتلك كاريزما تمثيلية مذهلة، يبدو محدوداً في دوره داخل المسلسل. هذا لا يعني أنه لا يؤدي بطريقة جيدة، ولكن يبدو أن دوره الشبيه جداً بدوره في مسلسل «غراندا أوتيل»، يرخي بثقل عليه. أحمد مالك، النجم الشاب الموهوب يشعر المشاهد أنه أمام «طاقة» متدفقة. هو قادر على إعطاء مشاعر جياشة في مشاهد قصيرة للغاية، وهو أيضاً من أعمدة المسلسل وقواه. أما أمينة خليل، فهي تحافظ على طريقتها الجيدة في الأداء، لكن يمكن تنبيه الممثلة الشابة إلى أنها رغم موهبتها، إلا أنها تقع أحياناً في فخ «المعاد» (أي تكرار شخصياتها وأدائها ضمناً)، لذلك عليها التنويع في أدوارها كي تتعد عن التكرار.

إخراجياً يظهر محمد شاكر خضير (وهو أيضاً مخرج «غراندا أوتيل») ماهراً في التعامل مع نجومه في العمل، وفي هذا مهارة جيدة. بحسب مارتن سكورسيزي، ف «المخرج الذي يعرف كيفية التعامل مع نجومه، يخرج أفضل ما فيهم، فتنجح كل أفلامه». بدوره، بات السيناريست تامر حبيب (في تعاونه الثالث مع خضير) يعرف بسيناريست النجاح. لاقت معظم أعماله السابقة نجاحاً كبيراً بدءاً من «طريقي» (مع شيرين عبدالوهاب 2015)، إلى «غراندا أوتيل» (2016). لذلك، فإنه ليس غريباً عليه أن يكون السيناريو متيناً ومكتوباً بحرفة تجعل المشاهد ينتظر منه الكثير. باختصار، يبدو «لا تطفئ الشمس» واحداً من أهم إنتاجات العام، وكيف لا قصة معروفة مكتوبة بحرفة بالغة، مخرج وسيناريست يعرفان من أين تؤكل الكتف، إضافة إلى ممثلين يقدمون أداء احترافياً عالياً.

«لا تطفئ الشمس»: 6 مساءً على «إي. أن. تي حكايات 2» - 5 مساءً على «أم. بي. سي. دراما» - بتوقيت بيروت

## لكن ماذا يفعل هاملت في «باب الحارة»؟

لا نعلم لماذا تراكمت أوراق نعي الدراما السورية من جهة، ونداءات الاستغاثة لإنقاذها من جهة أخرى، بتوقيت واحد؟ كأنها لم تدخل غرفة الإنعاش منذ فترة طويلة. الاحتضار الذي تعيشه هذه الدراما أتى - عملياً - كمحصلة للحرب الشرسية على البلاد في كل ما يخص قيم الحداثة السورية.

ذلك أن معول الهدم طال كل مفاصل الثقافة بقصد الترويح لمنهج بدوي أو عشائري أو زبائني يعمل ببسالة، داخلياً وخارجياً، قبل وبعد الحرب. هكذا فقدت الدراما السورية هويتها، منذ أن خضعت لدفتري شروط

تستنفر خطوط الهوائيات الساخنة بفرض هذه الممثلة أو تلك على أعمال القطاع العام، وأن يتسلل الهواة إلى الإخراج، وأن يسترخي المخرج وراء

**فقدت هويتها السورية،  
هذ أن خضعت لدفتري شروط  
المحطات الخليجية**

المونتور وهو يشفط دخان نارجيلته قبل أن يصرخ بكامل حنجرتة «أكشن». هذه البنية التحتية منحورة الأسنان،

المحطات الخليجية بما هو ممنوع رقابياً، وكان على صنّاع هذه الدراما تنفيذ هذه الشروط بصرامة، إذ لا يجوز أن تعانق الأم ابنها الغائب، أو أن يبقى الأب وابنته في غرفة واحدة خشية الخلوة الشيطانية. وكان على ممثل بارع مثل الراحل يوسف حنا، أن يوافق على مضمض على تغيير اسمه في شارة العمل إلى يوسف الخليل، وأن يدير شركات الإنتاج أميون، وأن يتحوّل سائق الميكروباص إلى مدير إنتاج يدخن السيجار بدلاً من الحمراء الطويلة، وأن تتسرب فتريات الإعلان إلى الشاشة كنجيمات، وأن يتهزّب النجوم من دفع الضرائب، وأن

أفرزت دراما هجينة، بلا دفتري نفوس، تتلاعب بها الأجدات الوافدة، وفقاً لجهة الريح، لأنها في الأساس تفتقد رأس المال الوطني، أو أنها تتغذى على رأس مال غامض يدار بعقلية الدكنجي. دراما عالقة في فخ محكم تديره غرفة عمليات من خلف الحدود، وإذا بها أقرب إلى لاعب الخفة، تتنقل مثل بهلوان من البدوي، إلى التاريخي، إلى الفانتازيا، إلى البيئة الشامية، وإعادة إنتاج التخلف، كإرضية أولى لما سيحدث لاحقاً فوق هذه الجغرافيا الملعونة، بتأكيد حصار خانق على الدراما المضادة، رغم

خليل...

## مسلسلات بالجملة خارج الموسم الدراما السورية... بداية النهاية؟

البرقاوي - إنتاج «سما الفن» رغم أن العمل استقطب عدداً من النجوم المرموقين بينهم: بسام كوسا وسلافة معمار وكاريس بشار وفادي صبيح... ورغم أن الجهة المنتجة لا تؤجل عرض أعمالها عادة ولو عجزت عن التسويق - تعطي نتائجها لقاتنها «سما» إلى جانب بقية المحطات السورية - إلا أنها اختارت هذه المرة الاحتفاظ ببضاعتها حتى ياتيها السعر الجيد.

ولا أحد يعرف ما الذي سيغير المعادلة ويخلق فرص عرض من الآن فصاعداً. ورغم أن الشغل على مقترح الشخصيتين الشهيرتين «ريا وسكينة» في مسلسل بيئة شامية ينسجم مع شرط التسويق - ورغم ما عرف عن براعة الشركة المنتجة، بمواربة الظروف، وتحقيق البيع الجيد - إلا أنها فشلت هذه المرة ببيع «وردة شامية» (لسليمان عبد العزيز وتامر اسحق - بطولة سلافة معمار وشكران مرتجي وسلوم حداد - إنتاج «غولدن لاين») وأرجى عرض المسلسل حتى إشعار آخر. والسبب هي الأسعار البخسة التي تدفعها المحطات في البضاعة السورية.

من جانبه، لم يلحق المخرج سمير حسين إنجاز «فوضى» (كتابة حسن سامي يوسف ونجيب نصر - إنتاج «سما الفن» - بطولة سلوم حداد، وفادي صبيح، عبد المنعم عماديري، وسامر اسماعيل، ورشا بلال) كما كان متوقفاً ومعروفاً بعد تأخير التصوير نتيجة الخلافات التي دارت حول العمل، واستبعاد مخرجه الليث حجو. الحال ذاتها مع المخرج محمد عبد العزيز، ومسلسله «ترجمان الأشواق» (عن نص فيلم لعبد العزيز - كتابة بشار عباس - بطولة عباس النوري، وغسان مسعود، وفايز قزق، وثناء دبسي، وشكران مرتجي) الذي لم يلحق بالموسم الرمضاني، رغم المساحة الكافية التي أخذها في التحضير والتصوير. كما عرقل الشق الإنتاجي الممثل والمخرج مهند قطيش من إتمام مسلسله «هواجس عابرة» عن نص كتبه بنفسه بمشاركة حسن مصطفى. ورغم دخوله التصوير باكراً، إلا أنه توقف فترة طويلة جداً، ربما يدبر الشأن الإنتاجي، وهو ما حال دون لحاق المسلسل بالموسم، علماً أن هذا لا يلغي غياب أي عروض مدهشة لبيعه.

خلاصة القول بأنه لن يجدي الدراما السورية نفعاً سوى افتتاح محطات وطنية خاصة وحكومية، لتصبح سوقاً مكتملة تتمكّن من حمل الصناعة الأبرز عربياً، وهو عكس ما يحصل حالياً، في زمن تغلق فيه المحطات الرسمية أبوابها. كذلك، لا يمكن لهذا الشرط أن يتحقق قبل نهاية الحرب وبدء عملية إعادة الإعمار الفعلية.



هنا  
مسلسل  
«سايكو»

خط لبناني وإن كان مبنياً على مبررات درامية صلبة، لن يفي بغرض التسويق الجيد، لأن غالبية القنوات اللبنانية لا تدفع أفضل بكثير من المحطات المحلية السورية.

هذا العام ونتيجة الضعف التسويقي الظاهر بوضوح، يمكن القول فعلياً باننا وصلنا إلى بداية النهاية، بالنسبة إلى الصناعة السورية البارة. ولعلها السنة الأخيرة التي نشاهد فيها أعمالاً سورية خالصة، تحاول محاكاة الواقع المحلي والنضج بإشكالياته، وتتجسد بلسان ممثله المركزي والشباب. نلاحظ ذلك بعدما فشلت عملية تسويق عدة أعمال سورية هامة أولها كوميديا «سايكو» (عن نص لامل عرفة وزهير قنوع - إخراج كنان صيدناوي - إنتاج شركتي «زوى» و«الأصل» - بطولة عرفة، وفادي صبيح، وأيمن رضا، وفايز قزق، وناظلي الرواس، ورويين عيسى، ويحيى بيازي، إضافة إلى

دشعر - وسام كنان

الخطأ التاريخي بالنسبة إلى الدراما السورية، أنه لم تُبدل جهود وفق رؤية استراتيجية لحمايتها مما وصلت إليه اليوم. لم تبن سوق فضائية سورية خالصة تتمكّن من حمل قسط كبير من الإنتاج السنوي. هكذا، كنتيجة تبعية للحرب، أصبحت عملية البيع مرهونة بضرورات متعددة، أبرزها تطعيم المسلسل بأجواء من البلدان المجاورة، وخاصة لبنان. أمر أفقد العمل السوري شيئاً من بريقه أو خصوصيته، ووضع المشاهد أمام فوارق واضحة بين أداء الممثلين، من حيث التماهي مع الشخصيات، وحرقة تقمصها ببراعة بالنسبة إلى عدد كبير من الممثلين السوريين، إضافة إلى خفة الظل واللهجة المحببة لدى المشاهد. فضلاً عن أن دخول ممثلين لبنانيين في العمل السوري، ومحاولة خلق

طوني عيسى، ورولا شامية، وطارق تميم، وماريو باسيل من لبنان). حول خروج المسلسل من السباق الرمضاني رغم ما قيل بأنه صنع بمزاج عال، علقت صاحبتة على صفحتها على الفايسبوك، موجهة خطابها لمن يهّمه الأمر، قائلة: «لم نتلق عرضاً لائقاً

**تطعيم المسلسل بعناصر خارجية  
أفقدته خصوصيته، إلى جانب  
العقلية التجارية السائدة**

بالمستوى الفني، والإنتاجي الذي عملنا عليه في تنفيذ المسلسل بأعلى المستويات التمثيلية والإخراجية والإنتاجية. العروض كانت كثيرة بالنسبة إلى من يريد الاضطياد في الماء العكر، لكن تختلف أساليب الطرح ما بين تاجر حقيقية، وبين صاحب فن نال نصيبه من التعب، ويليق

شغله باسم الدراما السورية التي تحترم نفسها. يجب القول هنا أنني لو حبست العمل داخل الصناديق، فلن أرمه صيداً لكل من يحب أن يرى الدراما السورية تهوي في اتجاه الترجي والتعلق والمحسوبيات داخل وخارج البلد». تلخص أمل عرفة في حديثها القضية، مكتفية بالتلميح إلى النيل من الصناعة السورية الأبرز، ومحاولة إنهاؤها كلياً، تماماً كما دمرت جميع المفاصل السورية اللامعة، سواء وفق منطق خليجي رتب عبر زمن طويل، أو من خلال العقلية التجارية التي تدير غالبية المحطات. هذه الأخيرة تدرك بأن المحنة الكبرى التي تمر على سوريا، ستدفع أهل الشام إلى بيع بضاعتهم بأسعار بخسة. لم يقف ضعف التسويق عند العمل الكوميدي، بل تعذاه إلى واحد اجتماعي مهم أيضاً هو «شبابيك» (ورشة كتاب بإشراف بشار عباس وإخراج سامر



FESTIVAL INTERNATIONAL DE BYBLOS

byblosfestival.org

MONDAY  
3 JUL  
20:30

Standing  
90 000 LBP  
Golden Circle  
150 000 LBP  
Seated  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## SEAN PAUL

Pop legend Sean Paul opens Byblos Festival 2017 with his massive blend of high-energy dancehall and RnB hits. Expect a mind-blowing show with dancers and special effects, packed with huge hits: "Temperature", "Get Busy", "Gimme the Light", "She Doesn't Mind", "No Lie" and many, many more. The ultimate feel-good party of Summer 2017.

SUNDAY  
16 JUL  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## نصري وفيلمون في البال

REMEMBERING NASRI SHAMSEDDINE AND PHILEMON WEHBE

Honoring the life and masterpieces of performer Nasri Shamseddine and composer Philemon Wehbe, two heroes of the Lebanese folklore golden age. A highly anticipated music and dance show directed by Marwan Rahbani and conducted by Ghadi Rahbani, with Oussama Rahbani on piano. This all-star two-hour show will be hosted by Rafic Ali Ahmad, with performers Ghassan Saliba, Morocco's Asma Lmnawar and Bassima, magnified by a grand orchestra. A celebration of genuine Lebanese heritage.

FRIDAY  
21 JUL  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## PATTI AUSTIN FOR ELLA

Very few jazz performers are able to pay tribute to the First Lady of Jazz, Ella Fitzgerald, famous for her high-pitch vocal range. Grammy Award winner and jazz icon Patti Austin, one of the world's greatest singers, will mesmerize Byblos with a very special tribute to Ella, celebrating the 100th anniversary of her birth. "Mack the Knife", "How High the Moon", "Mr. Paganini", ageless tunes for a timeless show, in quest of the perfect blue note.

MONDAY  
24 JUL  
20:30

Standing  
90 000 LBP  
Golden Circle  
135 000 LBP  
Seated  
75 000 LBP  
112 500 LBP  
135 000 LBP



## MILKY CHANCE

German alternative rock darlings Milky Chance achieved worldwide recognition in 2013 with their highly successful first album *Sadnecessary*. They are now headlining the world's biggest festivals after their haunting electronica-folk anthems "Stolen Dance", "Down by the River" and the recently released "Cocoon" became the soundtrack of a new generation. Not to be missed!

THURSDAY  
27 JUL  
20:30

75 000 LBP  
97 500 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP



## ARA MALIKIAN

Lebanese-born Spanish violin virtuoso Ara Malikian is a brilliant and vibrant performer, blending classical music with pop and rock. This one-of-a-kind showman, along with eight musicians, will be presenting at Byblos Festival *The Incredible Story of Violin*. A show acclaimed from Spain to Latin America. Prepare to be stunned by his amazing mix of Vivaldi, Radiohead and Led Zeppelin!

FRIDAY  
4 AUG  
20:30

75 000 LBP  
105 000 LBP  
135 000 LBP  
180 000 LBP



## M. POKORA MY WAY TOUR

France's biggest-selling artist took the French music scene by storm, filling up stadiums and topping the charts for the past five years. His new show, *My Way*, is a flamboyant tribute to the late Claude François, with 17 costumed dancers and musicians on stage and spectacular pyrotechnics. An exceptional performance for French music lovers who will dance and sing along to hits like "Alexandrie Alexandra", "Cette année-là" or "Comme d'habitude".

SUNDAY  
10 DEC  
20:30

90 000 LBP  
120 000 LBP  
187 500 LBP  
225 000 LBP  
300 000 LBP  
412 500 LBP  
487 500 LBP



## ELTON JOHN WONDERFUL CRAZY NIGHT TOUR

With over 250 million albums sold and 5 Grammy Awards, Sir Elton John is one of the most popular, acclaimed and prolific artists of all time. As part of his *Wonderful Crazy Night Tour*, this living legend will be performing in Beirut, with his full band, a best-of selection of his outstanding repertoire, including the iconic "Your Song", "Rocket Man", "Candle in the Wind", "I'm Still Standing", to name but a few. Get ready for the biggest music event of 2017!

## «سينما فلسطين» تدور في باريس



«تكريم محمد بكري وعرض فيلمه «جنيت جنيت»

### أريج أبو حرب

بينما يجري الحديث في لبنان عن شطب محور «القضية الفلسطينية» من المناهج التربوية، ينطلق في باريس هذا المساء مهرجان «سينما فلسطين» للعام الثالث على التوالي. يقدم المهرجان هذا العام 22 فيلماً فلسطينياً فيما يتركز على موضوعين أساسيين هما: ذكرى نكسة الـ 1967 وتكريم لأعمال السينمائي الفلسطيني محمد بكري (1953).

يسعى المهرجان هذا العام إلى إثبات برنامج كحظة سنوية مهمة في الأجندة الثقافية الباريسية، كما يهدف إلى إيصال دينامية وإبداع وتنوع الإنتاج السينمائي الفلسطيني إلى الجمهور الفرنسي. يقدم البرنامج 22 عملاً من الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والوثائقية. كما يحتوي البرنامج على حفلة موسيقية لفرقة «السبعة وأربعين» (Soul 47) ومسابقة أفلام قصيرة للمرة الأولى في هذا المهرجان الذي أسسته مجموعة من هواة السينما وناشطون من دول عربية وأوروبية داعمين للقضية الفلسطينية و«حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل» (BDS) من جامعة باريس الثامنة الواقعة في سان-دونيه، في الضاحية الشمالية للعاصمة. وكما في العام الماضي، تتوزع عروض المهرجان على صالات عدة داخل العاصمة وفي ضواحيها القريبة.

أبرز محطات المهرجان هذا العام المحوران الأساسيان اللذان اختارهما المنظمون. من

ناحية، تصادف هذه السنة الذكرى الخمسين للنكسة حين شن الاحتلال حرب الستة أيام للتوسع وقضم المزيد من الأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية، مع ما رافقها من مجازر وتشريد واعتداءات. يقدم المهرجان ما يسميه «وجهات نظر حول 1967» من خلال عروض أفلام غير مُشاهدة بشكل واسع تطرح معاشية أهل المنطقة لتلك الحرب، وما يشعرون به إزاءها، وما يروون عنها. ومن العروض المبرمجة في هذه الفئة فيلم «العصفور» ليويسف شاهين، وفيلم «الليل» لمحمد ملص. وبعدها كرم المهرجان في نسخته الثانية السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي، يخصص هذه الدورة لتكريم السينمائي الفلسطيني محمد بكري من خلال عرض فيلمه الوثائقي «جنيت جنيت» وإتاحة صف للمختصين حول سينمائه وأعماله، بحضوره وإدارة الصحافية هدى ابراهيم.

كيف نرى من بيروت هذا المهرجان؟ قد نراه بعين الامتنان لوجود مساحة في أوروبا (التي تشهد موجات عنصرية وصعود اليمين المتطرف) تقدم فلسطيناً وإنتاجها ومنتجها في السينما. وقد نراه بعين الغيرة لعدم استطاعتنا في لبنان مشاهدة هذه الأفلام بسهولة. وقد نراه بعين الخيبة لعدم وجود مهرجان لسينما فلسطين في لبنان حيث سبقتنا باريس كما سبقنا الكثير من المدن والدول في تأسيس مهرجانات مشابهة.

وقد لا يكون لنا عين تراه، فالنقاش الدائر اليوم في لبنان يلعب بعيداً عن تلك العيون كلها. يراوح النقاش بين محاولة الغاء ما يتعلّق بالقضية الفلسطينية من المناهج التربوية وبين امتعاض بعضهم من طلب حملة المقاطعة في لبنان بعدم عرض فيلم هوليوودي بطلته غال غادوت، الممثلة الإسرائيلية التي خدمت في جيش الاحتلال ولها مواقف داعمة لاعتداءات «إسرائيل» وحروبها علينا. فما بالك بالحديث عن حملة شبابية لإدخال مادة «تاريخ فلسطين» في مناهج مدارس المخيمات الفلسطينية؟

«مهرجان سينما فلسطين 3» في باريس: بدءاً من اليوم حتى 11 حزيران - www.festivalpalestine.paris



### «زيكو هاوس» يقيم في «حب» هانيكي

يوأظ «المنتدى الاشتراكي» على تنظيم عروض أفلام في «زيكو هاوس» يعود ريعها لدعم أنشطته. في 14 حزيران (يونيو) الحالي، سيكون الموعد مع فيلم «حب» (127 د) للمعلم النمساوي مايكل هانيكي، الحاصل على السعفة الذهبية في «مهرجان كان السينمائي» في عام 2012. بعد تقاعدهما من عملهما، يمضي أستاذنا الموسيقي «جورج» (جان لوي ترانتيينيان) و«أن» (إيمانويل ريفا) بحياتهما المخلصة، ليواجه تحدياً كبيراً عندما تصاب «أن» بسكتة دماغية. يصير الزوج على رعاية زوجته والوفاء بوعدها لعدم إعادتها إلى المستشفى، رغم إلامه وضعفه بسبب كبر سنه.

عرض فيلم «حب»: الأربعاء 14 حزيران - الساعة الثامنة مساءً - «زيكو هاوس» (الصنائع - بيروت). للاستعلام: 01/746769



### زياد سحاب والشايخ أحمد سهرة رمضان

يجتمع المنشد أحمد حويلي (الصورة) والفنان اللبناني زياد سحاب، مساء اليوم، في أمسية رمضان في قاعة «بيار أبو خاطر» في «جامعة القديس يوسف». الموعد الذي طال انتظاره، ستتخلله أعمال من ألبومهما المشترك «عرفت الهوى» الذي أبصر النور في تشرين الأول (أكتوبر) 2015. يتكوّن العمل من تسع مقطوعات، سبع منها لشعراء صوفيين معروفين (الحلاج، ابن عربي، السهروردي، رابعة العدوية)، واثنان للشاعر اللبناني مهدي منصور.

أمسية رمضان لأحمد حويلي وزياد سحاب: اليوم - الساعة التاسعة والنصف مساءً - قاعة «بيار أبو خاطر» في حرم كلية العلوم الإنسانية في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام - بيروت). للاستعلام: 01/218078 أو 03/006329

With the support of



Produced by

Buzz Productions

Media partners



الأخبار



All prices are VAT inclusive. Tickets and transportation services are available at Virgin Ticketing Box Office.



www.ticketingboxoffice.com

Downtown Beirut, ABC Ashrafieh and Dbayeh, Beirut Souks, City Mall Dora, City Center, Dar el-Shimal Tripoli, Husam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saïda and Byblos Venue

Beirut-Byblos roundtrip transportation services. Allo Bus: 15 000 LBP (per pers.) Allo Private Taxi: 95 000 LBP (4 pers. max.)